مجلس الشعب .. باطل .. باطل

هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا تؤكد
عدم دستورية قانون الانتخابات
القضاء يدين نظام الانتخابات لاهداره المساواة بين المرشحين

الوفد

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● السبت ٢٣ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ٢٠ يناير ١٩٩٠ م - ١٢ طوبة ١٧٠٦ ق - العدد ٨٩٨ - السنة الثالثة ●

١٠ صفحات | ٢٠ قرشا

AL- WAFD □ JANUARY 20, 1990 □ VOL. 3 NO. 898

كتب ـ عادل القاضى :

اكد تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا، عدم دستورية القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ ، الذى جرت فى ظله انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى ٦ ابريل ١٩٨٧ . كشف التقرير الذى اعده المستشار عبدالوهاب عبدالرازق عضو هيئة المفوضين عن ان القانون تضمن الجمع بين نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ونظام الانتخاب الفردى . واحتفظ بتقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يهدر المساواة التقريبية بين اصوات الناخبين . قدمت هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا فى الأسبوع الماضى التقرير برايها فى الدعوى رقم ٣٧ لسنة ٩ قضائية دستورية عليا . والتى طعن فيها كمال خالد المحامى على قرار رئيس الجمهورية . بالدعوة الى انتخابات مجلس الشعب فى ٦ ابريل ١٩٨٧ .

اكد الطاعن فى دعواه ان القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ ، المطعون فى دستوريته . جاء تعديلا مشوها للقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . الذى قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته من قبل . كما اكد ان التعديل ياتى بنظام مهين وشاذ ابقى على تقسيم الجمهورية الى ٤٨ دائرة ، وسمح فى كل منها بالترشيح الفردى مع القوائم . واضافت صحيفة الدعوى . ان هذا النظام الجديد يجعل نجاح المرشح المستقل استقلال حقيقيا امرا مستحيلا . بالاضافة الى مخالفته للدستور . واكد الطاعن ان هذا التعديل يمثل اهدارا للحقوق السياسية والدستورية للمرشح المستقل . كما يتضمن اخلالا بمبدأ المساواة بين المرشح المستقل والمرشح فى قائمة حزبية . واكد تقرير هيئة المفوضين . الذى يقع فى ١٥٧ صفحة . اختصاص المحكمة بنظر الدعوى . ورفض الدفع

(البقية ص ٢)

د . رفعت المحجوب

تفاريف أبوحصيرة !!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : زعم امس الحاخام الاسرائيلى باروتش ابوحصيرة امكانية قيام دولة فلسطينية على جزء من صحراء سيناء !!. اقترح «ابوحصيرة» اقامة الدولة الفلسطينية فى قطاع غزة المحتل والعريش !. طالب «ابوحصيرة» الحكومة المصرية بتقديم تنازلات . فى سيناء . واعرب عن اعتقاده . ان هذه هى الوسيلة الوحيدة لارضاء الجميع !!. وكان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ، قد زعم ان الاردن هى المكان المناسب لاقامة الدولة الفلسطينية .

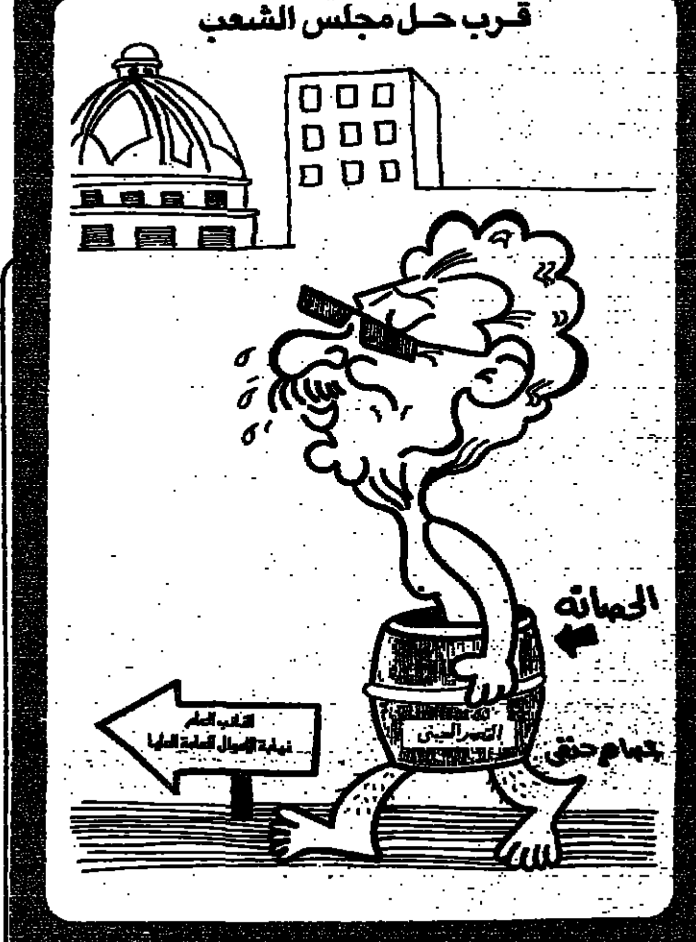
قرب صدور قرار جمهورى بحل مجلس الشعب
مستشارو الرئاسة يطلبون إعلان قرار الحل قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا

كتب ـ حمدى شفيق :

اكدت مصادر مطلعة قرب صدور قرار جمهورى بحل مجلس الشعب الحالى . والدعوة لاجراء انتخابات جديدة بالنظام الفردى . من المنتظر تعديل قانون الانتخابات ، وإلغاء نظام القوائم الحزبية . على غرار انتخابات مجلس الشورى .

كانت تقارير المستشارين القانونيين لمؤسسة الرئاسة قد حذرت من اقتراب موعد الفصل فى الدعوى بعدم دستورية مجلس الشعب الحالى . كما اودعت هيئة المفوضين تقريرا يوصى بالحكم بعدم دستورية قانون المجلس الحالى . نظرا لعدم دستورية الانتخابات بالقوائم ، واشتراط حصول القائمة على نسبة ٨٪ من اجمالى عدد اصوات الناخبين لتمثيلها بالمجلس . واكد تقرير هيئة المفوضين ، ان نظام الانتخاب بالقوائم تسبب فى حرمان قطاعات عريضة من المستقلين من حقهم الدستورى فى الترشيح لانتخابات المجلس . كما يترتب على نظام القوائم الاخلال بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين . واشارت التقارير الواردة لمؤسسة الرئاسة . الى انتهاء تقارير هيئة المفوضين بمجلس الدولة الى بطلان نتائج الانتخابات الاخيرة فى ٧٨ دائرة انتخابية . وحدوث عمليات تزوير واسعة النطاق ترتب عليها اعلان فوز مرشحى

(البقية ص ٢)



قرار باعتقال رئيس اكوادور المتهم بالفساد

كيتو ـ رويتر : اصدرت امس المحكمة العليا، قرارا بالقبض على ليون كورديرو رئيس اكوادور السابق ، المتهم بالفساد وسوء استخدام الاموال الحكومية . وكان كورديرو، قد تولى الرئاسة منذ عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٨ .

اعتقال ديكتاتور بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء : اكد امس اندريه لوكانوف رئيس اللجنة البرلمانية للتحقيق فى قضايا الفساد . اعتقال الديكتاتور البلغارى تيودور جيفكوف فى احد المنازل ، وليس فى السجن . وكان المدعى العام قد اصدر امس الأول قرارا بالقبض على الديكتاتور المتهم بالفساد ، وسوء استخدام السلطة .

إيران تهدد بالانتقام من رعايا بريطانيا

طهران ـ رويتر : هددت امس جماعة طلابية ايرانية . بالانتقام من رعايا بريطانيا فى مختلف انحاء العالم فى حالة عدم افراج الحكومة البريطانية عن الايرانيين المسجونين فى بريطانيا . وكانت بريطانيا قد طردت طالبين ايرانيين، واعتقلت عددا آخر فى العام الماضى.

«عسكر يوغوسلافيا» ضد الديمقراطية !

بلجراد ـ وكالات الانباء : جدد امس الجيش اليوغوسلافى رفضه للتعددية الحزبية . زعم الجنرال بيتر سيميك رئيس رابطة الشيوعية فى الجيش ، ان انشاء الاحزاب يؤدى الى تفاقم الصراعات الداخلية . وتعهد «سيميك» بالدفاع بحزم عن النظام الاشتراكى .

يا وزير الداخلية :
كن رفيقا بضيوفك المعتقلين
بقلم : جمال بدوى

هذه الكلمات إلى السيد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ..

نحن نظلمك يا سيدى اذا طالبناك بإلغاء قانون الطوارىء ، وبقية القوانين المقيدة للحريات ، نحن نعلم انك لم تضع هذه القوانين ، ولا تملك إلغاءها . ولكن ـ إلى ان يحين وقت إلغائها ـ نطالبك بتطبيقها باقل قدر من الخسائر ، وباكبر قدر من الأمانة والذمة وصحوة الضمير .. والذين يعرفونك يقولون : انك رجل تخشى الله .. وخشية الله عنصر هام فى شخصية رجل الأمن .. فهى عاصم لك من الشطط والزلل والغلو والتطرف فى تنفيذ اجراءات الامن .. وتقوى الله حائل يمنعك من ان تظلم بريئا او تسكت على ظلم ..

ونحن نعلم انك ورثت عن سلفك تركة مثخنة بالجراح .. ملطخة بالدماء .. ومهمتك الآن ان تعزز هذه التركة بما يمليه عليك ضميرك وواجبك .. فتطلق سراح الأبرياء الذين وقعوا فريسة الظلم لأسباب كيدية وضغائن واحقاد شخصية ، وان تترك للقضاء العادل مهمة التحقيق مع الخارجين على القانون ، وان تحسن معاملة ضحايا قانون الطوارىء إلى ان يقول القضاء كلمته فيهم .. وقد قرات لك فى «الاخبار» امس حديثا تنفى فيه «وبشدة» وقوع تعذيب فى السجون والمعتقلات (!!) . ولست ادرى ما هى الأسانيد التى تبرر هذا النفى الحاسم (!!) . هل قمت يا سيدى بزيارة السجون والمعتقلات وسجون الترحيل وغرف الحجز فى اقسام الشرطة ومكاتب مباحث امن الدولة ؟؟ .

هل استمعت إلى اقوال المعتقلين او المتهمين على ذمة قضايا او الموجودين بغير مبرر ؟. هل تاكدت من خلو هذه الأماكن من اعمال منافية للشرائع والقوانين وحقوق الانسان ؟.

انت تقول فى حديثك : انه إذا ثبت ان هناك ايدى تقوم بتعذيب المعتقلين ، فسوف تقدمهم إلى النيابة . وتقول فى ختام حديثك : ان السجون المصرية تخضع لإشراف اجهزة وزارة العدل . والواقع ان القائمين على امر المعتقلات لا يسمحون لرجال النيابة بممارسة واجبهم فى التفتيش على هذه المواقع ، ومنذ اسابيع تعرض رئيس نيابة الخانكة للاهانة من جانب بعض ضباط مركز الخانكة ، لأنه تجرا ، وذهب للتفتيش على غرفة الحجز بقسم الشرطة بناء على بلاغ من مواطن محتجز بدون وجه حق . ولا يخفى عليك ما يلقاه رجل النيابة من عنت إذا اراد القيام بواجبه . ونحن نتمنى ان يتحقق وعدك بإشراف النيابة على السجون والمعتقلات ، وان تكون تعليماتك إلى ابنائك ضباط الشرطة والسجون والامن معبرة عن سياستك الحكيمة فى احترام الانسان . وعليهم ان يتجردوا من النظرة العدائية إلى رجل النيابة والقضاء . وان يثقوا فى ان رجل النيابة ليس خصما .. ولكنه يمثل روح العدل التى يجب ان تسود حياتنا .. ويمثل قوة القانون التى تحول دون عسف السلطة .. وهذا هو الفرق بين النظام والهمجية .. فالقانون فى الدول المتحضرة يكفل امن الدولة وامن المواطن معا .. اما فى الأنظمة الهمجية فالسيادة للعصا والسكين .. ولا حساب لحقوق المواطن .

ومرة اخرى اقول لك : إننا نُحمّلك ما لا طاقة لك به ، إذا طالبناك بإلغاء قانون الطوارىء . ولكن من حقنا ان نطالبك ، وانت وزير الامن بأن تكون رفيقا فى استعمال السلطات المطلقة التى يخولها لك قانون الطوارىء . وان تتعامل مع ضيوفك المعتقلين ، وفق الأعراف والشرائع الانسانية ، التى تحفظ حقوق الأسرى ، وتمنع الاعتداء عليهم او الزراية بهم او تشغيلهم قسرا ... وضحايا قانون الطوارىء ليسوا اسرى (!!) بل هم مواطنون يحملون جنسية مصر .. فكن رفيقا بهم إلى ان تنقشع الغمة ، وتزول وصمة الطوارىء عن جبين مصر .. ويصبح للقانون والقضاء والنيابة مهمة محاسبة الخارجين على النظام والقانون ..

رفع اسعار الدقيق والسكر والزيت والمحاصيل استعدادا لمفاوضات صندوق النقد

عاطف صدقى

كتب ـ على ياسين :

تلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا اكد امكانية رفع اسعار الزيت والسكر والدقيق الفاخر ، استعدادا لمفاوضات صندوق النقد الدولى . طالب التقرير برفع اسعار الزيت الحر إلى ٢٥٠ قرشا للكيلو ، وتوحيد اسعار السكر خارج بطاقات التموين بسعر جنيهين للكيلو . وتوحيد سعر كيلو الدقيق الفاخر بثلاثين قرشا . كما اقترح التقرير رفع اسعار المحاصيل الزراعية المنتجة للزيوت والسكر لتشجيع المزارعين . وطالب التقرير باعادة النظر فى الحصص التموينية المقررة للمحافظات ، وتوفيرها فى منافذ البيع والتوزيع .

تثبيت المعونات الأمريكية لمصر واسرائيل

واشنطون ـ وكالات الانباء : اكدت امس مصادر امريكية ان واشنطون لاتعتزم خفض المعونات لمصر واسرائيل .

تفاصيل اخرى «ص ٤»

تعليمات بعدم إعلان ضبط
تنظيمات جديدة قبل انتهاء تحقيقات النيابة

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، تعليمات مشددة الى قيادات مباحث امن الدولة بعدم الاعلان عن كشف تنظيمات مناهضة لنظام الحكم قبل انتهاء تحقيقات النيابة العامة ، وسرعة عرض المتهمين على النيابة للتحقيق . طلب الوزير موافاته اولا باول بنتائج التحريات الواردة حول نشاط اية مجموعات سياسية مناهضة للحكومة :

وكان زكى بدر وزير الداخلية المخلوع قد تورط عدة مرات فى اعلان الكشف عن تنظيمات مسلحة تستهدف قلب نظام الحكم . وامرت نيابة امن الدولة العليا بإخلاء سبيل جميع المتهمين لعدم ثبوت جدية الاتهامات المزعومة .

وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية تراجعت مؤخرا عن اعلان ضبط تنظيم جديد مزعوم يستهدف قلب نظام الحكم . وارجعت مصادر مطلعة سبب التراجع عن اعلان ضبط التنظيم الى الاطاحة بزكى بدر وزير الداخلية المخلوع ، الذى خطط لعقد مؤتمر صحفى لاذاعة تفاصيل عمليات متابعة وضبط التنظيم المزعوم . واكدت المصادر ، ان اجهزة وزارة الداخلية فى عهد الوزير السابق ، اعتقلت ١١ مواطنا ،

(البقية ص ٢)

الجماعة الاسلامية تعلن استعدادها للحوار مع الحكومة ووزير الداخلية

كتب ـ مجدى حلمى :

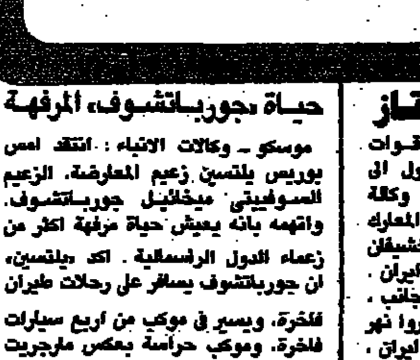
اعلنت «الجماعة الاسلامية» فى مؤتمر صحفى عقدته امس بمسجد الايمان بالله بمنطقة امبابة، استعدادها لفتح حوار مباشر مع الحكومة ومع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجديد . رحبت الجماعة بقرار اقالة اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق، وطالبت بضرورة مراجعة السياسة الامنية على اساس احترام كرامة الانسان المصرى وحريته . كما طالبت الجماعة باعطائها حرية الدعوة والرأى، ومحاكمة الوزير السابق عن الجرائم التى ارتكبها فى حق الشعب، والقصاص للثلاثين شابا امر باغتيالهم، والاف الشباب والنساء والاطفال الذين

(البقية ص ٢)

عبدالحليم موسى وزير الداخلية يتحدث عن السياسة الأمنية خلال المرحلة القادمة

اقرا «ص ٣»

جورباتشوف يعترف بتدهور الموقف فى القوقاز





جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء : اعترف امس الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بتدهور الموقف فى منطقة القوقاز . حذر جورباتشوف من تحول الحرب الاهلية بين ارمينيا واذربيجان الى كارثة وطنية . اتهم جورباتشوف المتطرفين وتجار السوق السوداء باشعال الفتنة ، ومنع القوات السوفيتية من الوصول الى مناطق المعارك . اكدت وكالة تاس السوفيتية . ان المعارك امتدت الى منطقة ناخشيفان على الحدود مع تركيا وايران . كما اكد المراسلون الاجانب . ان الاف الاذربيجان عبروا نهر «اراكس» مسلحة الى ايران .

تفاصيل اخرى «ص ٤»

حياة «جورباتشوف» المرفهة

موسكو ـ وكالات الانباء : انتقد امس بوريس يلتسين زعيم المعارضة، الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف. واتهمه بانه يعيش حياة مرفهة اكثر من زعماء الدول الراسمالية . اكد «يلتسين» ان جورباتشوف يسافر على رحلات طيران فاخرة، ويسير فى موكب من اربع سيارات فاخرة، وموكب حراسة يعكس مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا !!.

لأول مرة .. فى الفيوم صلاة الجمعة بدون حراسة !

الفيوم ـ احمد جبيلى :

ادى امس مواطنو الفيوم صلاة الجمعة بدون حراسة .. لأول مرة !!. وكانت اجهزة الأمن تفرض حراسة مشددة حول المساجد خلال صلاة الجمعة، تحسبا لقيام الجماعات الاسلامية باى ردود افعال تجاه تصرفات الطاغية زكى بدر وزير الداخلية المخلوع، او توزيع منشورات مناهضة لسياسته. تم تخفيف الحراسة على مسجد الشهداء، الذى شهد احداث الشغب بالفيوم ومسجد الرحمن . ومن المنتظر ان تخفف اجهزة الامن الحراسة على منزل الدكتور عمر عبدالرحمن امير الجماعة الاسلامية بحى الحادقة بالفيوم .

ضبط آثار نادرة فى منزل كريمة سفير سابق

تمكنت شرطة الاثار من ضبط مجموعة كبيرة من الاثار النادرة ، التى ترجع الى العصر الاسلامى والمملوكى والعثمانى فى منزل كريمة سفير سابق . تقرر التحفظ على الاثار المضبوطة ، واحالة القضية للنيابة . تم ضبط ٢٥ قطعة اثرية من بينها مصحف نادر ومكتوب بخط اليد ، ومذهب من الداخل ، ومزخرف بطريقة دقيقة جدا ويرجع الى العصر العثمانى . كما تم ضبط مجموعة من المخطوطات المكتوبة بخط اليد ، وقطعة فنية مشغولة

(البقية ص ٢)

نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة يناشد «موسى» رد الأرض المغتصبة

كتب ـ زكى السعدنى :

ناشد الدكتور يوسف عبدالرحمن رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة . اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بحث مشكلة ارض النادى التى اغتصبها زكى بدر الوزير المخلوع . طلب رئيس النادى من اللواء موسى ، الاطلاع على حقيقة الموقف ، واعادة الحق لاصحابه . واكد الدكتور يوسف عبدالرحمن . غياب سيادة القانون وضياع حقوق الانسان المصرى ، فى ظل سيطرة الوزير المخلوع على وزارة الداخلية . ووصف رئيس النادى تنحية الطاغية عن منصبه بانها خطوة على طريق الديمقراطية والشرعية وسيادة القانون وحقوق الانسان المصرى . ودعا الرئيس حسنى مبارك الى الغاء قانون الطوارىء ، واجراء انتخابات حرة نزيهة لانتخاب مجلس [illegible] جديد . يمثل الشارع السياسى المصرى تمثيلا حقيقيا . وطالب بحل مجلس الشعب الحالى ،

عبدالحليم موسى

(البقية ص ٢)

تعليمات من الرئيس مبارك لوزير الداخلية بحسن معاملة المواطنين
محاربة الفساد والانحراف والالتزام بالقانون والحفاظ على الاستقرار

اصدر الرئيس حسنى مبارك تعليمات الى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، بحسن معاملة المواطنين ، ومحاربة الفساد والانحراف فى جميع المواقع . كما شملت التعليمات ، الالتزام بالقانون والحزم بما لايمس الاستقرار الداخلى . اكد وزير الداخلية فى حديث الى احدى صحف الخليج امس ، ان مهمة الوزارة الأولى الحفاظ على الديمقراطية ، واشعار كل مواطن بالأمن والأمان . واشار الى استخدام قانون الطوارىء فى اضيق الحدود ، لمواجهة الارهاب والمخدرات . واعرب اللواء موسى عن ايمانه بسياسة الحوار المعتمدة على الفكر الهادىء والمنطق السليم . كما اشار الوزير الى الافراج عن اى معتقل ، فى حالة صدور حكم قضائى . وسيتم اعادة النظر فى تظلم اى ضابط ، تقرر احالته للاحتياط . واكد اللواء عبدالحليم موسى ان نجاح الوزارة يقاس بمدى تحجيم الجريمة ، والوقاية منها ومنعها قبل وقوعها .

(ا.ش.ا)

* سهرتك الليلة *

القناة الأولى :
* يعرض برنامج «نادى السينما» فى الساعة العاشرة مساء فيلما من افلام الخيال العلمى باسم «زمن بعد زمن» بطولة انتونى هوبكنز .

القناة الثانية :
* تعرض الساعة الحادية عشرة الا الثلث مساء برنامج سهرة على الهواء، ويناقش قضية «الحب والعطاء والانتماء» . ويتضمن لقاء مسجلا مع المخرج الراحل فهمى عبدالحميد .

القناة الثالثة :
* تعرض فى التاسعة مساء برنامج «ليالى» ولقاء مع محمد عوض وناهد رشدى .

لهواة كرة القدم :
* التعليق على مباريات الدورى العام فى السابعة مساء على القناة الثالثة .

احذر .. الأمطار والشبورة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم ، سقوط الأمطار على السواحل الشمالية . تنتشر الشبورة المائية فى الصباح الباكر . ودرجات الحرارة اقل من معدلها على كافة الانحاء .

القاهرة ١٨	الاسكندرية ١٧
مطروح ١٦	اسوان ٢٠

النشرة الجوية «ص ٢» .

هروب بطل العالم فى الشطرنج

مدريد ـ وكالات الانباء . ادت المعارك العنيفة فى جمهورية اذربيجان الى هروب جارى كاسباروف بطل العالم فى الشطرنج . الى موسكو . وصف كاسباروف رحلة هروبه بانها شبيهة بافلام السينما . كان كاسباروف قد وصل امس الى موسكو بصحبة ٦٠ من اقاربه على متن طائرة «شارتر» .

اختيار مقر سفارتى مصر فى سوريا وليبيا وترشيح السفراء

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

انتهت وزارة الخارجية من اختيار مقر السفارة المصرية فى دمشق ، ومبنى مكتب الاتصال المصرى فى ليبيا خلال الاسبوع الماضى . توجه السفير عبدالقادر سلامة مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية الى ليبيا منذ اربعة ايام لاعداد الترتيبات اللازمة لبدء افتتاح مكاتب الاتصال فى القاهرة وطرابلس ، للقيام بمهام السفارات . كما انهى السفير نهاد رياض مدير صندوق تمويل المبانى بوزارة الخارجية، اجراءات تحديد مقر السفارة المصرية فى دمشق ، تمهيدا لاعادة افتتاح سفارتى الدولتين خلال الاسابيع القادمة . وتجرى حاليا اتصالات بين العواصم الثلاثة لتسمية السفراء .

تصاعد أزمة الحجاب بفرنسا

باريس ـ وكالات الانباء : تصاعدت امس ازمة الحجاب فى فرنسا ، قررت ادارة احدى المدارس الفرنسية ، فصل ٣ طالبات مسلمات رفضن خلع الحجاب . وكانت الطالبات قد رفضن منذ شهر سبتمبر الماضى، خلع الحجاب .

احتراق أسرة بسبب انفجار الموقد أثناء إعداد العشاء

كتب ـ سعيد عبدالرحيم :

احترقت اسرة بمنطقة ميت عقبة ، بسبب انفجار موقد «كيروسين» . اثناء اعداد الطعام . امسكت النيران فى ملابس ابنة صاحب الشقة . القت الفتاة بنفسها من الدور الثالث . كما امتدت النيران الى باقى افراد الاسرة ومحتويات الشقة . تم نقل الاسرة الى مستشفى الموظفين فى حالة خطيرة . تولى سعيد برغوث رئيس نيابة العجوزة التحقيق . تلقى المقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة بلاغا من سكان حارة الشاهد بميت عقبة ، بنشوب حريق فى احدى الشقق . انتقل الى مكان الحادث الرائد خالد الشيخ معاون المباحث . تبين انفجار موقد الكيروسين اثناء قيام منى محمد احمد الشريف «طالبة تجارة» باعداد طعام العشاء لوالدها ووالدتها وشقيقها المجند . وامسكت النيران فى ملابسها ، وامتدت الى المنزل . تسبب الحريق فى اصابة افراد الاسرة بحروق شديدة . والقت الفتاة بنفسها من الدور الثالث خوفا من النيران . واصيبت بارتجاج حاد فى المخ . تم نقل الاسرة الى المستشفى فى حالة خطيرة .

القبض على عمدة واشنطون المدمن أثناء محاولة شراء المخدرات

واشنطون ـ وكالات الانباء : القى امس رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى القبض على ماريون بارى عمدة واشنطون، متلبسا بمحاولة شراء المخدرات فى احد الفنادق . تم اعتقال بارى بالصدفة . وكان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالى فى مهمة سرية للقبض على بعض كبار موظفى واشنطون المتهمين بالفساد المالى والادارى وسوء استغلال مناصبهم .

التصدى

في السنوات الاخيرة، دخل كليات القمة «طب وهندسة» في الجامعات المصرية من ليس لهم الحق في دخولها . واصبح الاستثناء في القبول هو القاعدة . فمن لم يوفق في امتحان الجي . سي . ايي . ذهب الى رومانيا او الجزائر او الاردن او زائير لعدة شهور ثم رجع بشهادة تفيد انه مقيد بالسنة الاولى في كلية الطب او الهندسة في هذه البلاد . ومن ثم يصبح له الحق في التحويل الى الجامعات المصرية في نفس الكلية زورا وبهتانا . وهو لم يوفق اصلا في الحصول على اى مستوى من المجموع في شهادة الثانوية العامة في مصر . وبذلك اخذ فرصة طالب اخر مجموعه اكبر منه في الثانوية العامة كان من الممكن ان يقبل في كلية الطب او الهندسة . واصبحت نسبة الطلبة الذين دخلوا من الباب الخلفي في كليات القمة اكثر من نصف عدد الطلبة فيها مما يشكل تهديدا صارخا للعدالة والمساواة في دخول الجامعات المصرية .

وهذا التظلم في القبول يعتبر مخالفا تماما للدستور الذى ينادى بالمساواة بين افراد الشعب وغير معمول به في اى بلد في العالم . فلا يمكن دخول كلية الطب في انجلترا او الولايات المتحدة الامريكية ممن حصل على شهادة الثانوية العامة خارج هذه البلاد . ولا يمكنه ايضا التحويل الى كليات الطب في امريكا وانجلترا بعد قضائه عاما في كليات خارج هذه البلاد .

ويجب على طلاب المرحلة الثانوية التصدى للباب الخلفي لدخول الجامعات المصرية ويجب عليهم تقديم طلبات الى مديرى مدارسهم لرفعها الى وزير التعليم بمنع القبول في الكليات المصرية للحاصلين على غير الثانوية العامة المصرية ومنع التحويل من الكليات خارج مصر الا بعد امتحانه شهادة الثانوية العامة في مصر وحصوله على المجموع اللازم لدخول هذه الكلية .

وقد شجعهم وزير التعليم بالغاء دخول الجامعات المصرية بشهادة الجي . سي . ايي .

ابتداء من العام الحالي والتي يعتبر مستواها متدنيا بالمقارنة لشهادة الثانوية العامة المصرية . وهو يتعرض الان للضغط للرجوع في قراره ويحتاج الى مساندة الطلاب واولياء الامور له بكتابة هذه الطلبات . وطلبة المرحلة الثانوية في مصر ليسوا اصغر من اطفال الانتفاضة الفلسطينية الذين يقودون بلدهم الى النصر على العدو الصهيوني .

د . مدحت خفاجى

جدولة ١٠٠ مليون جنيه ديونا لشركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي

وافقت مجموعة من البنوك العاملة في مصر على جدولة نسبة كبيرة من مديونية شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي . تقدر الديون بحوالي ١٠٠ مليون جنيه . تقرر دخول البنوك كمساهمين في راسمال الشركة، الذى سيرتفع حجمه الى ٦٠ مليون جنيه بدلا من ٢٠ مليون جنيه . كان الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ورئيس لجنة الشركات المتعثرة قد استعرض تقريرا، حول ظروف الشركة واوضاعها المالية . اعد التقرير خبراء التمويل والبنوك باحد بيوت الخبرة تحت اشراف الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولي الاسبق .

اكد التقرير اهمية عودة نشاط الشركة في اسرع وقت ممكن، لاسهامها في حل مشكلة الامن الغذائي، بتوفير الاحتياجات الغذائية للمواطنين، من البيض والدواجن باسعار مناسبة .

كمال الجنزورى

انخفاض الانتاج بشركة «كوكاكولا» بنسبة ٧١٪

كتب ـ محمد فهمى :

اعتمدت الجمعية العمومية لشركة «كوكا كولا» ميزانية ١٩٨٩/٨٨ وبلغت قيمة الانتاج ١٦,٥ مليون جنيه . وكان المستهدف انتاجا بقيمة ٢٣,٣ مليون جنيه . كما بلغت القيمة المضافة ٣٠,٣ مليون جنيه . وكان المستهدف ٤٤ مليون جنيه، والفائض قبل خصم الضرائب ١٠,٥ مليون جنيه . وكان المستهدف ٢٢,١ مليون جنيه . انخفض الانتاج بنسبة ٧١٪، والقيمة المضافة ٦٩٪، والفائض قبل خصم الضرائب ٤٧,٥٪ .

وفد من رجال الاعمال باليونان .. يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ١٦ «مارس» القادم «نيقولا كيوليبس» رئيس الغرفة التجارية العربية ـ اليونانية على راس وفد يضم ٢٠ عضوا من رجال الاعمال في زيارة تستغرق اسبوعا .

يجرى الوفد اليوناني مباحثات مع وزراء الاقتصاد والصناعة والمسئولين باتحاد الغرف التجارية والصناعية .

وزير تعليم قطر بالقاهرة لبحث العلاقات التعليمية

تبدا اليوم، زيارة عبدالعزيز بن عبدالله تركي وزير التعليم بدولة قطر، لمصر . يجرى المسئول القطرى خلال زيارته مباحثات مع الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم تتناول تدعيم العلاقات في المجالات التعليمية وموقف المنح والبعثات الدراسية، كما يحضر الوزير القطرى والوفد المرافق له، مؤتمر اليونسكو الذى يعقد بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم ..

وجبات مدعمة لطلاب جامعة القاهرة

تبدا المدن الجامعية بجامعة القاهرة الاسبوع الحالي تقديم ٦ الاف وجبة غذائية اضافية لطلاب الجامعة غير المقيمين بالمدن الجامعية .

اكد الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة، استطاعة الطلاب للحصول على الوجبة بالبطاقة الجامعية بعد سداد ٢٥ قرشا فقط مقابل «بون» يحصل عليه من مكتب رعاية الشباب .

جولة «للغريب» في السعودية لشرح مزايا قانون الاستثمار

يقوم الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار بجولة في السعودية خلال شهر «فبراير» القادم . يشارك الدكتور الغريب في ندوة استثمارية مع رجال الاعمال السعوديين في جدة يوم ١٤ «فبراير» القادم . كما يحضر افتتاح معرض المنتجات المصرية، وندوة في مدينة الرياض تستمر عدة ايام .

منحة دانماركية لتطوير «إدفو» بجنوب الصعيد

قررت حكومة الدانمارك تقديم منحة لتطوير مدينة ادفو في صعيد مصر، بهدف تطويرها اقتصاديا وصحيا وخدميا . يشمل التطوير، شبكتي الصرف الصحى ومياه الشرب، للعمل على رفع المستوى الصحى .

اليوم .. مجلس الشورى يناقش السياسة السكانية

اسناد دور أكبر للقطاع الخاص لمواجهة المشكلة

يستانف مجلس الشورى جلساته صباح اليوم «السبت» برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى لمناقشة الطلب المقدم من الدكتور صالح الشيمى وحوالى عشرين عضوا «نحو سياسة سكانية لمصر في مطالع القرن الحادى والعشرين» . كشف طلب المناقشة، ان مصر دخلت المصيدة السكانية، وان اعراض الانفجار السكاني تظهر بوضوح على كل معالم الحياة في مصر . كما كشف الطلب عن عدم السيطرة على الزيادة السكانية، وسوء التوزيع السكاني وهجرة سكانية غير متوازنة ونماء اقتصادى لم يصل بعد الى حد السيطرة على مقدرات المشاكل السكانية . واوصى الاعضاء في طلب المناقشة، بمراجعة متانية وجادة وشاملة لكل السياسات السكانية وحتمية تجديدها بحكم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ونتائج البحوث السكانية . كما اوصى الاعضاء بضرورة ان تتصدى اجهزة الدولة والمجتمع المصرى للمشكلة بنظرة قومية والتغلب على ما يعوق حلها من عقبات .

وتساءل الاعضاء عن التشريعات التي تشجع الاستيطان حول محاور التنمية العمرانية الجديدة والبعد الزمنى الذى ستنفذ فيه الدولة خطة اعادة توزيع السكان على المناطق الجغرافية المختلفة بما يؤثر ايجابيا على المشكلة السكانية !!.

واستعرض طلب المناقشة مجموعة من الحقائق عن المشكلة السكانية منها ان عدد السكان يتضاعف في الدول الغنية مرة كل ١٢٢ سنة بينما في الدول النامية مرة كل ٣٢ سنة، وفي قارة افريقيا مرة كل ٢٤ سنة . بينما يتضاعف عدد السكان في انجلترا مرة كل ٢٦٠ سنة وفي امريكا كل ٢٧٠ سنة . وعن المنظور المحلى للمشكلة السكانية كشف أن عدد سكان مصر في عام ٢٠٠٠ يتراوح بين ٦٥ و٧٠ مليون نسمة . ويزيد عدد السكان كل عام اكثر من مليون نسمة . وحذر من الخلل الشديد الذى تحدثه الزيادة السكانية في التوازن بين موارد ومتطلبات المجتمع . وذكر المعوقات التي تواجه الجهود التي تقوم بها الدولة خاصة في العهد الحالي ويجب اخذها في الاعتبار عند مراجعة السياسات والخطط السكانية . ومنها ما يتعلق بالنسيج الاجتماعى والثقافي . ووضع المراة في المجتمع . والعقائد الدينية . وكشف الاعضاء عن حقيقة اخرى وهي الخلل في توزيع الكثافة السكانية والتي ترتفع جدا في محافظة القاهرة حيث تتعدى ٢٩ الف نسمة لكل كيلومتر مربع . ولا تزيد على ١٩ الف نسمة لكل كيلومتر مربع في محافظة السويس .

وكذلك الخلل في التركيب الوظيفي للطاقات البشرية المطلوبة لخطة التنمية وزيادة حجم مشكلة البطالة . وانعكس ابعاد المشكلة السكانية على قطاع الشباب بصورة واضحة ترتب عليها مشاكل كثيرة مثل الاسكان والبطالة والادمان والجريمة والعنف والتطرف . واوصى الطلب في هذا المجال بضرورة اعداد الشباب وتدريبهم بحيث يصبحون طاقة انتاجية مع اتاحة فرص العمل لهم في سن مبكرة بانشاء المشروعات الانتاجية الصغيرة . وربط برامج التعليم بالبرامج التدريبية . واكد طلب المناقشة ان حجم البطالة بلغ في عام ١٩٨٦ ، ٢,٠١ مليون مواطن من حجم قوة العمل البالغة ١٣,٧ مليون مواطن . وطبقا لبيانات وزارة التخطيط تمثل نسبة البطالة ١٠,٢٪ من حجم قوة العمل (١٥ سنة فاكثر) .

واوصى الاعضاء بتحميل القطاع الخاص نصيبا اكبر في التصدى لهذه المشكلة وتوفير فرص العمل . كما كشف الاعضاء عن أن نسبة الامية حاليا تبلغ ٣٨٪ بين الرجال و٦٢٪ بين الاناث وان بتعليم المراة ومحو اميتها يتحسن مستوى الاسرة وتنظيمها .

مصطفى كمال حلمى

بحث استراتيجية عربية موحدة للعمالة في التسعينات

يصل الى القاهرة اوائل شهر فبراير القادم، هاشمى بنانى مدير عام منظمة العمل العربية في زيارة تستغرق عدة ايام يجرى خلالها مباحثات مع عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة وعدد من قيادات اتحاد العمال، تتناول المباحثات الاستعدادات لعقد المؤتمر العام لمنظمة العمل العربية في القاهرة خلال «مارس» القادم لاول مرة منذ ١٠ سنوات، كما تشمل المباحثات وضع استراتيجية جديدة للعمالة وتنقلها بين الدول العربية خلال التسعينات، بالاضافة لانتخابات مجلس ادارة المنظمة .

محافظ الفيوم يرفض الكشف عن مخالفات السياحة

الفيوم ـ احمد جبيلى :

رفض الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم، الكشف عن حجم مخالفات التعاقدات مع المنشات السياحية بالمحافظة، رغم اعلانه عنها في مؤتمر شباب المعارضة، الذى عقد مساء يوم ٨ «يناير» الحالي . تصل قيمة المخالفات الى عدة ملايين من الجنيهات .

لجنة شباب الوفد بالقاهرة تجتمع مساء «الاحد»

تعقد لجنة شباب الوفد بالقاهرة اجتماعا، برئاسة عصام شيحة رئيس اللجنة . يعقد الاجتماع في الساعة السابعة من مساء غد «الاحد» بمقر الوفد بالمنيرة لدراسة اوضاع عمل اللجنة واصدار بيان بشان التغييرات السياسية الاخيرة . والدعوة عامة لشباب القاهرة .

مشاورات تليفونية بين مبارك وصدام

اجرى الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس اتصالا هاتفيا بالرئيس حسني مبارك . تشاور الزعيمان في عدد من القضايا العربية والمتغيرات على الساحة الدولية بالاضافة لعدد من الموضوعات في اطار مجلس التعاون العربي .

بحث موعد انتخابات الزراعيين بالقاهرة والجيزة

يعقد مجلس نقابة المهن الزراعية اجتماعا مساء غد برئاسة المهندس سعد الدين هجرس، لبحث موعد بدء انتخابات الزراعيين بمحافظتي القاهرة والجيزة، والاجراءات التي ستتخذ لضمان الحيدة في الانتخابات . وكان المستشار القانوني لوزارة العدل قد الغى انتخابات الزراعيين في محافظتي القاهرة والجيزة بعد بدايتها بساعتين . وتوقفت بسبب عدم وجود اسماء عدد من الاعضاء في كشوف الانتخابات .

بلاغ للنيابة حول مخالفات انتخابات الزراعيين

الاسكندرية ـ محمد ابو موسى :

تقدم ١٩ عضوا بنقابة المهن الزراعية بالاسكندرية ببلاغ الى النائب العام المساعد، يطالبون فيه بالتحقيق في الاحداث التي وقعت اثناء اجراء انتخابات النقابة يوم «الخميس» الماضى . اكد البلاغ، عدم تسليم كشوف الناخبين للمرشحين قبل الانتخابات لمراجعتها، والتاكد من صحتها . كما تم منع دخول المندوبين للجان الانتخابية، والاعتداء على احد المرشحين، ومنع المرشحين من الدخول الى اللجان الانتخابية .

تصدير فحم كوك لتونس بقيمة ١٠ ملايين دولار

شهد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة توقيع عقد تصدير فحم الكوك بين شركة الكوك المصرية ومصانع الفولاذ التونسية . يبلغ حجم العقد ٩٠ الف طن كوك قيمتها ١٠ ملايين دولار . وصرح المهندس محمد عبدالوهاب بان تصدير الكوك الى تونس بدا سنة ١٩٨٧ بحجم ١٠ الاف طن كوك . ووصل هذا العام الى ٩٠ الف طن، وقال ان توجيهات القيادتين السياسية في البلدين اكدت على دعم التعاون بين البلدين في جميع المجالات وفتح المجال للشركات المصرية والتونسية للتعامل والتعاون في شتى المجالات .

كما حضر توقيع العقد السفير التونسي بالقاهرة، والذى اكد ان ١٤ اتفاقية بين مصر وتونس دخلت حيز التنفيذ وتشمل المجالات المختلفة للتعاون .

ثلاث شركات مصرية ـ ليبية لإنتاج وتصدير واستيراد الخضر والفاكهة والتقاوى

قررت مصر وليبيا اقامة ثلاث شركات استثمارية مشتركة في مجال انتاج وتصدير واستيراد الخضر والفاكهة بين البلدين . تبدا الشركات في ممارسة عملها، اعتبارا من اول شهر «مارس» القادم . اعلن المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين المصريين امس، عقب عودته من زيارة عمل لليبيا، شارك خلالها في اعمال مؤتمر وزراء الزراعة العرب، ان الشركات الثلاث هي، الشركة المتبادلة لانتاج واستيراد وتصدير الخضر والفاكهة، والشركة المصرية الليبية لانتاج التقاوى والبذور والشتلات، والمزرعة العربية الليبية المصرية للثروة الحيوانية .

وذكر المهندس هجرس ان احمد بن فايد امين المؤتمر العام الزراعي الهندسي الليبي سوف يصل الى القاهرة في شهر «مارس» القادم على راس وفد ليبي، لتوقيع عقود الشركات الثلاث التي تم الانتهاء من اعداد هياكلها التمويلية .

سعد هجرس — يوسف والى

٣ اقسام جديدة بطب المنصورة

كتب ـ زكى السعدنى :

وافق مجلس جامعة المنصورة، برئاسة الدكتور عبدالفتاح حسن رئيس الجامعة، على انشاء ثلاثة اقسام علمية جديدة بكلية الطب . تشمل الاقسام فصل وحدتى الامراض الصدرية، والجلدية والتناسلية، عن قسم الباطنة، وفصل وحدة جراحة العظام عن قسم الجراحة الخاصة . كما وافق المجلس، على بدء الدراسة في دبلومي الانتاج المتقطع والنظم الادارية بكلية الهندسة هذا العام . كما تقرر انشاء دبلومي التكنولوجي والكيمياء الحيوية بكلية الطب .

توريد المحاصيل الزراعية اختياريا لمواجهة ارتفاع اسعار الاسمدة

كتب ـ احمد فؤاد :

اكد المهندس عادل عزى رئيس بنك التنمية الزراعى، رفع اسعار توريد المحاصيل الزراعية . واعلن انه يتم توريدها اختياريا، لمواجهة ارتفاع اسعار الاسمدة التي تضاعفت ٣ مرات خلال العامين الماضيين . واشار المهندس عزى الى تخصيص ١٨٣ مليون جنيه سنويا لدعم الاسمدة . كانت مخازن بنوك القرى بالمحافظات قد قامت خلال العام الماضى باستلام مليون و١٨١ الف اردب قمح، بزيادة ٢٥ جنيها في سعر الاردب عن اسعار عام ١٩٨٨ .

كما تم استلام ٤١٩ الفا و٨٦٥ اردبا من الذرة الشامية بسعر ٥٥ جنيها للأردب بزيادة ١٥ جنيها للاردب عن علم ١٩٨٨، واستلام ٦٩ الفا و٣٠٤ ارادب فول بلدى، و٨ الاف و٦٩٣ اردب عدس .

ندوة بجامعة القاهرة حول سياسة التعليم الجامعي

يعقد مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، ندوة حول موضوع " سياسة التعليم الجامعي " .. الابعاد السياسية والاقتصادية . خلال يومى ٢٤ و٢٥ " يناير " الحالي . تناقش الندوة . بعض الموضوعات التي تتعلق بتطور سياسة التعليم الجامعي

الجماعة الإسلامية تعلن

(بقية المنشور ص ١)

امر بتعذيبهم في عهده واكدت الجماعة في البيان الذى وزعته على الصحفيين اثناء المؤتمر، ان حماية هذا المجرم يتناقض مع تعلنه الدولة من انه لا احد فوق القانون .

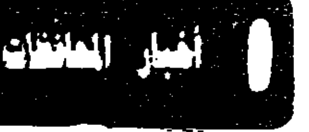
كما طالبت الجماعة الإسلامية بمحاكمة الضباط الذين قاموا بالتعذيب في السجون والمعتقلات في عهد الوزير السابق . وذكر البيان اسماء ٩ من قيادات الشرطة . كما طالبت الجماعة برد جميع المساجد المغتصبة، ورفع الحصار الامني عن الدكتور عمر عبدالرحمن امير عام الجماعة الإسلامية، وكفالة حرية تنقله وسفره، واصلاح الاوضاع في السجون ووقف عمليات القتل البطىء الذى يتعرض له المعتقلون في استقبال طره .

كما عقدت الجماعة الإسلامية ببنى سويف مؤتمرا مساء امس الاول اكدت فيه انها اول جماعة تحافظ على الامن والاستقرار في مصر . شهد المؤتمر حوالى ١٥ الف مواطن وكانت وزارة الداخلية قد اخلت سبيل ٢٣ معتقلا من بنى سويف . كما لم تعترض وزارة الداخلية على عقد عدة لقاءات للجماعة واقيمت هذه اللقاءات وسط حراسة امنية بسيطة جدا .

ضبط آثار نادرة

(بقية المنشور ص ١)

باليد بخيوط ملونة . وقنينة نادرة من الزجاج الاخضر وعليها نقوش وزخارف ملونة وايات قرانية ترجع الى العصر المملوكى . واكتشفت شرطة الاثار والسياحة مجموعة من الاوانى الفخارية المطلية بالبريق المعدنى والمزخرفة باشكال هندسية وكتابة نادرة من العصر الاسلامى . كما ضبطت شرطة الاثار برئاسة اللواء طلعت ليالى وكيل الادارة العامة لشرطة الاثار . والعقيد طلعت شاهين والمقدمين عزيز مقلد . وعبدالحافظ عبدالكريم «مكلمة» من الزجاج المزخرف . وغليونين من الفخار احدهما على شكل حذاء وشمعدان من النحاس . وقبقاب مصنوع من النحاس يرجع للعصر المملوكى . واكلاشيه عليه زخارف نباتية . وكوب من الفخار المطلى الذى يشتهر به العصر العثمانى . ومجموعة من الحلى والعقود والخواتم والاساور امر اللواء فخرالدين خالد مدير شرطة السياحة والاثار بعرض الاثار المضبوطة على لجنة من خبراء الاثار وتقرر التحفظ عليها وابلاغ النيابة .



●● الاسماعيلية :

تقرر مد خطوط الصرف الصحى الى منازل حى السلام بمحافظة الاسماعيلية وصرح محمد قطب مدير مشروع حى السلام، بانه على المواطنين الراغبين في توصيل خطوط الصرف الصحى لمنازلهم التوجه الى ادارة المشروع .

●● الشرقية .

تقرر اقامة نقط اسعاف سريع بطريق فاقوس بورسعيد مارا بفاقوس الشرقية والصالحية والسويس وبورسعيد والاسماعيلية . ويجرى تركيب تليفونات في مناطق متفرقة من الطريق .

●● بورسعيد :

تقرر قبول دفعة جديدة من الرائدات الحضريات بمحافظة بورسعيد من الحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية والراسبات للعمل في مشروعات الاسر المنتجة، ودور الحضانة ومختلف مجالات العمل الاجتماعى والتطوعى بالمحافظة . ويتم منح مكافات شهرية للمتطوعات نظير عملهن تبلغ ٢٠ جنيها للواحدة

تليفون الاستدعاء يدخل الخدمة في «مارس»

تبدا الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية خلال شهر «فبراير» القادم التجارب الاولى لتنفيذ مشروع تليفون الاستدعاء تمهيدا لدخوله الخدمة في منطقة القاهرة الكبرى خلال شهر «مارس» القادم . اعلن المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة انه تم استيراد اربعة الاف جهاز فقط قيمتها ٢ مليون جنيه من تليفون الاستدعاء، وهو عبارة عن جهاز صغير وخفيف يضعه المشترك في جيبه . واوضح المهندس وجدى عبدالحميد ان الهيئة استوردت ثلاثة انواع من تليفون الاستدعاء، الاول عبارة عن جهاز يعطى رنينا فقط، والثاني يعطى رنينا ورقم التليفون الطالب، والثالث يمتاز عن النوعين السابقين بانه يضم شاشة تظهر عليها رسالة في حدود ثلاثة اسطر .

واكد رئيس الهيئة ان المشترك يدفع عند التعاقد على النوع الاول ٣٠٠ جنيه، والثاني ٤٥٠ جنيها، والثالث ٦٠٠ جنيه . كما يدفع المشترك اشتراكا سنويا قيمته ٦٠ جنيها .

كما اكد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، ان تنفيذ المشروع سوف يقتصر في المرحلة الاولى على منطقة القاهرة الكبرى على ان يبدا تعميمه بعد ذلك في الاسكندرية وباقي المحافظات .

مجلس الشعب باطل

(بقية المنشور ص ١)

بعدم الاختصاص . وقبول الدعوى شكلا وفي الموضوع . كما اوصى بالزام الحكومة بالمصروفات مقابل اتعاب المحاماة . وفي سابقة جديدة تنتهجها هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا . علق المستشار عبدالرحمن نصير رئيس الهيئة على التقرير لاول مرة في مذكرة تحت عنوان «خلاصة وتعليق وابداع واحالة» . وتضمن خلاصة لما ورد بالتقرير وتعليقا عليه . حدد المستشار ممدوح مصطفى حسن رئيس المحكمة الدستورية العليا جلسة ٣ مارس القادم للمرافعة . ونظر الدعوى امام المحكمة .

تعليمات بعدم إعلان

(بقية المنشور ص ١)

بزعم انتمائهم الى التنظيم الجديد . وواصلت عمليات البحث عن مجموعة اخرى . ادعت بعض التقارير الامنية انهم اعضاء قياديون بالتنظيم . خططوا لما يسمى بمحاولة اغتيال الوزير السابق . وان الوزير المخلوع قد اعطى توجيهاته باستغلال محاولة الاغتيال المزعومة لشن حملة اعتقالات واسعة النطاق وتعرض المعتقلون لتعذيب وحشى بهدف ارغامهم على الاعتراف بتدبير حادث احتراق السيارة بالقرب من موكب زكى بدر .

قرب صدور قرار جمهورى

(بقية المنشور ص ١)

الحزب الوطنى بالمقاعد . وعدم نجاح معظم مرشحى حزبى الوفد والعمل . واكد مستشارو الرئيس ضرورة اصدار قرار بحل المجلس قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا . وحكم محكمة القضاء الادارى في قضايا الانتخابات .

نادى هيئة التدريس

(بقية المنشور ص ١)

الذى اصبح وجوده غير قانونى بعد صدور الاحكام ضده . ويعقد النادى مؤتمر الكرامة يوم ٥ فبراير القادم . لبحث القرارات التى اتخذتها الجمعية العمومية طوال فترة انعقادها .

بقية مقال د. عصفور

يمتاز به نظام الحكم العراقي عن اعتى النظم الفاشية او العسكرية ؟!

وإذا كان الوزير احمد سلامة يعترف بان القضاء رفض ٩٠٪ (تسعين في المائة) من قضايا وزارة الداخلية التي تقدمت بها حول المعتقلين . فكيف يمكن الادعاء بان هناك ضمانات عديدة لمنع إساءة استخدام قانون الطوارىء ضد المواطنين الشرفاء؟! . بل ان الوزير الذى يشير إلى التعديل الذى ادخله الرئيس على قانون الطوارىء وكانه رحمة للمعتقلين يتجاهل ان هذا التعديل نزع من مجلس الدولة اختصاصه الاصيل بالطعن في قرارات الاعتقال الادارية واصدار حكم فيها بسرعة . وعهد به إلى محاكم امن الدولة التي لا تختص بداهة بقرارات ادارية . والتي لا تفصل في التظلمات . إلا بعد عدة شهور . وتعلك وزارة الداخلية حق الاعتراض، حتى إذا رفض اعتراضها تعود من جديدة وتصدر قرارات جديدة بالاعتقال ! وكنا نفضل ان لا يثير هذه الفضيحة او الماساة التشريعية التي تضع مصر في مقدمة الدول التي تمتهن آدمية الانسان . وكرامته وتهدر كافة المواثيق الدولية التي تكفل الحدود الدنيا لحقوق الانسان !

وكان اغرب من هذا كله تصريح الوزير الجديد بانه لا يجرى تعذيب للمعتقلين والمسجونين . ليس دفاعا عن جرائم زكي بدر وإنما دفاعا عن النظام المتشبث بسياسته . ويفرضها على الوزير . وهو ما يفسر تعليمات القيادة السياسية بعدم الاعتراف بالتعذيب في عهد الطاغية (الوفد ١٦ يناير) . رغم مانشرته " الوفد " في نفس العدد صفحة كاملة عن اتهام المنظمات الدولية لنظام الحكم بانتهاك حقوق الانسان ! وبعد الدفاع عن سلطة الاعتقال . واخفاء جرائم التعذيب .

* النشرة الجوية *

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم ان يستمر ظهور السحب المتوسطة والعالية شمالا . والفرصة مهياة لسقوط الامطار على مناطق من السواحل الشمالي . وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها على كافة المناطق وتظهر الشبورة المائية صباحا على مناطق من شمال البلاد . والشواطئ العالية نهارا . والرياح اغلبها شمالية شرقية الى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة . كما يكون الصقيع على مناطق مصر الوسطى والواحات .

*** درجات الحرارة ***

القاهرة : العظمى ١٨ والصغرى ٨ . الاسكندرية : ١٧ ـ ٨ . مطروح : ١٦ ـ ٩ . بورسعيد : ١٧ ـ ١١ . الاسماعيلية : ١٨ ـ ٧ . السويس : ١٩ ـ ٨ . المنيا : ٢٠ ـ ٣ . الفيوم : ١٨ ـ ٥ . اسيوط : ١٩ ـ ٣ . سوهاج : ١٨ ـ ٥ . الاقصر : ٢٢ ـ ٥ . اسوان : ٢٠ ـ ٧ . الطور : ٢٠ ـ ٨ . رفح : ١٨ ـ ٧ . العريش : ١٧ ـ ٦ . شرم الشيخ : ٢١ ـ ١٢ . نخل : ١٨ ـ ٦ . سانت كاترين : ١٣ ـ ٣ . الوادى الجديد : ٢٠ ـ ٣ . الغردقة : ٢٠ ـ ١٠ . سيوة : ١٨ ـ ٤ .

*** مواقيت الصلاة ***

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٢٠	٦,٥١
الاسكندرية	٥,٢٥	٦,٥٨
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٦	٣,٠١
الاسكندرية	١٢,١٢	٣,٠٤
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٢١	٦,٤٢
الاسكندرية	٥,٢٤	٦,٤٧

حكمة: دبور زن على خراب عشه

تليفونات «الوفد»

٣٥٥٥٠٢٢
٣٥٥٥٠٢٣
التحرير ٣٥٥٤٤٤٠
٣٥٦٢٩١٧
٣٥٦٢٩١٨
FAX ٣٥٥١٦٣٥
الاعلانات ٣٥٥٥٠٣٣
سكرتارية الحزب ٣٥٥٨٧٨٨

مقر الوفد : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة (متفرع من شارع قصر العيني)

مقر الوفد بالاسكندرية : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥ .







في « الوفد » و « الأنباء الكويتية »

عبدالحليم موسى يشرح السياسة الجديدة لجهاز الأمن :

لا أضمن وحدى عدم التجاوز في تطبيق قانون الطوارئ، ولكني أعتمد على ضمائر رجال الأمن ..

اكد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية في اول حديث شامل مع صحيفة عربية .. ان عدد المعتقلين في السجون ٧٨٩ معتقلا سياسيا .. و١٢٧٩ معتقلا جنائيا .. واضاف انه لا مبرر اطلاقا لاستمرار اعتقال من لم تثبت ضده اى تهمة او على الاقل لن تقوم الوزارة بالاعتراض على من يصدر قرار بالافراج عنهم .. واكد ان تعذيب المتهم داخل السجون هو اسلوب يلجا اليه رجل الامن من العاجز وانه لن يسمح بهذا ابدا .

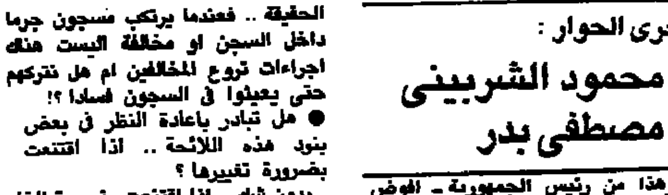
.. واكد وزير الداخلية انه يرفض كلية اى اهدار لحقوق الانسان وقال ان اى امر اعتقال لايصدر بناء على رغبة احد .. وحكاية توقيع اوامر اعتقال على بياض معناه انني افوض شخصا اخر غيري في اتخاذ هذا الاجراء وليس من المعقول ان يكون هناك تفويض على التفويض .

.. واكد اللواء محمد عبدالحليم موسى ان الرئيس مبارك يرفض رفضا قاطعا تزييف ارادة الامة في الانتخابات وينادى بالمزيد من الديمقراطية فضلا عن انني لا اجيد التزوير ولا اعرفه ، وحول سياسة الضرب في المليان التي كانت قائمة قبل توليه الوزارة .. اكد ان استعمال السلاح له قانون ينظمه واستخدام رجل الامن لسلاحه لتطبيق القانون ليست مسالة عشوائية. واكد وزير الداخلية انه لن يسمح باى تجاوزات ترتكب في حق الكتاب والمثقفين والصحفيين، فهم الشموع التي تضيء وذخيرة هذا الوطن .. وانه لن يسمح بقصف قلم او بمصادر صحيفة او يعتقل صحفيا إلا اذا كان متهما في قضية مخلة بالشرف .. وقال ان سياسة الوزارة لن تتغير ولكن «ان كل شيخ وله طريقة» فان اسلوب عمله سوف يختلف عن اسلوب الوزير السابق .. وانه بالنسبة للوزارة مجرد مايسترو يضبط ايقاع ادائها وفيما يتعلق بالتنصت على تليفونات المواطنين، اكد عبدالحليم موسى انها جريمة لا يمكن ان يرتكبها جهاز الامن في عهده .

وعن اسلوبه في التعامل مع الجماعات المتطرفة في ظل موقعه الجديد قال : اننا نلتزم بدورنا الامني ونترك امور الحوار والفتاوى للمتخصصين وإننا وفي حدود القانون سنستخدم الوسائل التي كفلها لرجل الامن العام .. كما اكد ان مقاومة الفساد في مصر يقع على راس قائمة اولوياته .

اذا شاءت ارادة الله .. فلتكن مشيئة الله

● في حوار «للانباء» معك عقب اختيارك محافظا لاسيوط «عام ١٩٨٧»، سألناك هل تتمنى ان تتوج حياتك الوظيفية وزيرا للداخلية فأجبت : اذا شاءت ارادة الله .. فلتكن مشيئة الله». فهل كنت ترد علينا وفي ذهنك هذه الفكرة مجرد امنية .. ام محض توقع ؟!



محمد عبدالحليم موسى

أنا لا أجيد تزوير الانتخابات



ـ هي بداية .. كانت امنية غالية بالنسبة لي فقد كان هدفي منذ التحاقي عن رغبة ـ بكلية الشرطة ان ابدا حياتي الوظيفية ضابطا، وان انهيها ـ في بيتي في وزارة الداخلية، وبحق فقلت ارعى حلمي هذا حتى وانا انتقل في العمل الوظيفي بين مختلف فروع اجهزة الامن في مصر .. وكنت حريصا على عدم خروجي من بيتي .. ولذا رفضت قبول ترشيحي للعمل الامني لدى اجهزة اخرى رفضا تاما .. ولكني عندما كلفت من الرئيس مبارك بتولى منصب محافظ اسيوط لبيت نداء القيادة السياسية لان اسيوط جزء من ارض مصر .. وكانت تحتاج بالدرجة الاولى الى رجل امن محترف ومسئول تنفيذي لديه قدرة على اتخاذ القرار ... ويكون متجردا في عمله .. وبدت لي اسيوط «مصر الصغيرة» التي من خلالها اعدت اكتشاف خريطة المواطن المصرى البسيط .. عقله وكيف يفكر .. مشاكله التي تطحنه .. احلامه التي تمزقه وكانت تجربة عريضة .. قد يرى البعض انها ابعدتني عن بيتي لفترة وانها تجربة في العمل السياسي والتنفيذى .. اكثر من كونها تجربة عريضة في مجال الامن .. ولكني اراها تجمع بين «الحسنيين» .. فالامن والسياسة وجهان لعملة واحدة .. وتشاء ارادة الله ان تكلفني القيادة السياسية من جديد بان اعود الى بيتي .. لاحقق حلمي .. واتوج حياتي وزيرا لداخلية مصر ـ وهو تتويج يطوق عنقي ويجعلني احني راسي لمن كلفني وشرفني بالمنصب .. وكلنا نحني رؤوسنا لمصر .. وشعب مصر في النهاية ..

التغيير ومصلحة الوطن

● بصراحة .. ما دلالة خروج وزير من وزارة قوية بشكل مهين ـ على المستوى الشعبي كالذى حدث للوزير السابق ؟

ـ لا نستطيع ان نقول ان زكي بدر اهين على المستوى الشعبي او الرسمي لانه ادى دوره كرجل امن .. وكون القيادة السياسية .. ارتأت ضرورة تغييره فليس في هذا اهانة لان مصلحة الوطن فوق اى اعتبار .. ولا احد منا مخلد في منصبه .

● قيل .. ياسيادة الوزير ـ ان هناك تقريرا رفع للرئيس مبارك من ثلاث جهات حول ممارسات الوزير السابق .. قرر بعدها الرئيس مبارك اقصاءه عن منصبه .. لخطأ سياسته وغضبة «الشعب» عليه .. فما هي اهم ملامح هذا التقرير ؟

ـ لن ادعى معرفتي بوجود هذا التقرير من عدمه .. واذا كان هناك تقرير فيسال عنه من قراه او اطلع عليه .

● قلت في تصريحات صحفية اعقبت اداءك اليمين الدستورية ان سياسة الوزارة لن تتغير فهل يعني هذا استمرار نفس الممارسات السابقة للوزير السابق ؟

ـ المسئولية الوزارية مسئولية تضامنية بالدرجة الاولى .. وانا وزير في وزارة لها سياسة محددة ومرسومة .. وقرار تشكيل الحكومة يقول انه بعد الاطلاع على الدستور يعين «فلان» وزيرا للداخلية وانا كلفت وزيرا بدلا من زكي بدر .. لاسير على نفس السياسة التي رسمت لحكومة د. عاطف صدقي رئيس الوزراء .. وسياسة وزارة الداخلية كما هي مرسومة ومحددة ولنا انفذها كما وردت اطرها ومحدداتها في قرار تعييني لكن الفارق بيني وبين الوزير السابق هو اسلوب العمل .

المايسترو

● الاسلوب في حد ذاته سياسة ؟!.

ـ الاسلوب طريقة اداء .. ووسيلة تنفيذ .. قد يكون التشبيه قريبا من فكرة «المايسترو» فالمايسترو يمسك بعصاه .. ويحفظ نوتة موسيقية مكتوبة .. وهو يحرك عصاه طبقا لما هو مكتوب في هذه النوتة .. وهو القادر على ان يجعل هذه النغمات نشازا اذا اختلت عصاه، او ان يجعلها متناغمة الإيقاع ومتجانسة الاداء اذا امكنه ضبط يده تماما .. ولذا فانا بالنسبة لهذه السياسة المحددة لوزارتي «مايسترو» يضبط الاداء .

● الاسلوب الذى اديرت به الوزارة السابقة كان مليئا بالتجريح ؟!

ـ انا لا استطيع ان اجرح احدا .. وليس هذا منهجي او اسلوبي .. واؤكد لك ان السياسة المرسومة للوزارة لن تتغير .. واذا كانت قد حدثت بعض الامور فهي لم تكن سياسة حكومة، وانما كانت محض «اسلوب» .

لن تكون مهمة صعبة

● اتيت الى وزارة الداخلية وتقريبا تكاد تكون كل الاوصال متقطعة .. بداية بين الوزارة والجماهير .. ومرورا بتقطع الوشائج بينها وبين بعض ابنائها من الضباط .. وانتهاء بتفكك الجهاز من الداخل .. خاصة جهاز امن الدولة الذى تعرض لتخريب شديد .. اليست مهمتك صعبة، وكيف تعيد ترتيب البيت ؟

ـ هي بفضل الله لن تكون مهمة صعبة، كيف؟ لان قيادات الوزارة الذين يعملون معي الان كلهم زاملوني في الدراسة .. ويعرفون تاريخي منذ كنا نحضر معا اجتماعات المجلس الاعلى للشرطة، وانا اثق انني في قلوب هؤلاء الناس وبالنسبة للجيل الثاني من هذه القيادات منهم من هم تلاميذى والعميد «وجيه عيسى» مدير العلاقات العامة نموذج لهؤلاء .. اما الجيل الثالث من اولادى الضباط .. الذين حاضرت لهم في كلية الشرطة، او قمت بتدريبهم فلا هم كانوا بعيدين عني ولا كنت بعيدا عنهم . حتى انني عندما كنت في اسيوط وعلى بعد ٣٧٠ كم من القاهرة ـ و٥٩٠ كم من الاسكندرية .. لم ينقطع اتصالي بهذه القيادات على مختلف مستوياتها .. حتى انني كنت اعرف مشاكلهم الخاصة بحكم اقترابي منهم .. فكيف تكون مهمتي صعبة في اعادة ترتيب البيت، او فيما يتعلق بالجماهير .. فما ذكرته عن ارتياح الناس لشخصي ـ قبل قليل ـ يسهل مهمتي تماما ..

● كانت سياسة الوزير السابق هي «الضرب في المليان» صوب الجماعات الدينية المتطرفة فهل تعتمدون نفس الاسلوب طريقا لمواجهة التطرف مادامت السياسة هي نفس السياسة ؟

ـ استعمال السلاح له قانون ينظمه، وفكرة ان يستخدم رجل الامن سلاحه لتطبيق القانون ليست مسالة عشوائية . لا ضابط عليها ولا رابط .. وانما هي نفسها يحكمها القانون .

الاعتقال على بياض

● هل يمكن ان تعود لعهود سابقة .. كانت فيها اوامر الاعتقال للسياسيين وغير السياسيين .. بل وللمتطرفين الدينيين تكتب على بياض .. ام ان تصريحك الاخير بأن اى امر اعتقال لن يصدر الا بعد موافقتك .. هو الذى يضمن عدم العودة لهذه العهود ؟

ـ اى امر اعتقال لا يصدر هكذا في لحظة .. وبناء على رغبة احد . وانما له قواعده وقوانينه التي تنظمه .. فهناك «لجنة شئون الخطرين» وهي التي تشكل من مديرى الامن وقادة المباحث الجنائية .. وهذه اللجنة ترفع تقريرا شاملا وافيا حول اسباب طلب اعتقال ما لاى انسان .. واذا كان طلب اعتقال جنائيا فانه يقدم لمدير الامن العام .. واذا كان اعتقالا سياسيا .. فانه يقدم لجهاز مباحث امن الدولة وهذه التقارير تراجع من قبل مساعدى وزير الداخلية كل في نطاق اختصاصه، واذا اقتنعوا بمسببات طلبات الاعتقال فانني وبمقتضى القانون الذى اعطى الرئيس مبارك صلاحية تفويضي في تطبيق هذه القرارات .. فانني اذا اقتنعت بهذا ابادر بتحويل الموضوع للجنة الشئون القانونية وتتخذ القرار .. ولابد ان نعلم جميعا ان قانونا كقانون الطوارئ مثلا ـ وهو قانون اقرته اعلى سلطة تشريعية في هذا البلد وهي مجلس الشعب المعبر اساسا عن ارادة الامة .. اخف ما فيه من اجراءات هو اجراء الاعتقال .. في مقابل تحديد الاقامة .. او ما شابه ذلك .. وكل من يقرا هذا القانون يكتشف هذا .

ويضيف :

ـ اما حكاية توقيع اوامر اعتقال على بياض .. فهذا معناه انني ـ وانا المفوض في هذا من رئيس الجمهورية ـ افوض شخصا اخر غيري في اتخاذ هذا القرار فهل معقول ان يكون هناك «تفويض على التفويض» كيف ورئيس الجمهورية هو الذى فوض وزير الداخلية، انا شخصيا لا استطيع ان افعل هذا .. وانا احترم نفسي ومنصبي واحترم شعب مصر . واضيف الى هذا انني اليوم رفضت توقيع قرارات اعتقال بعض الافراد .. لان الاسباب لم تكن كافية تماما .. ولانه هناك بادرة في الافق انهم قد يعودون الى رشدهم في بعض الامور .. ومن جانب اخر نحن لا يمكن ان نترك تاجر عملة .. جمع في بضعة شهور حوالى ٩٧,٦٠٠ الف دولار من تجارة العملة التي جلبها من محافظات مختلفة .. وحاول ان يبيعها في الاسكندرية دون اعتقال .. فهل نترك هذا الشخص ليجمع اموالا اخرى .. ام نعتقله كاجراء وقائي .. انني اناشدكم اعادة قراءة قانون الطوارئ» قراءة هادئة !!

● احترامك للسلطة التشريعية .. يبدو لنا واضحا في كل حديثك .. وبما ان قانون الطوارئ» اقرته السلطة التشريعية .. فأنت تستخدم هذا القانون وتطبقه .. لكن الا ترى معي انك انت الضامن الوحيد لعدم اساءة استخدام قانون الطوارئ» .. وحدوث تجاوزات لا يحمد عقباها ..؟

ـ لا .. لا .. لست وحدى الذى يضمن ذلك ..

● ومن الذين يضمنون ذلك اذن؟

ـ تضمنه ضمائر رجال الامن والناس الذين يطبقون هذا القانون وانا مجرد واحد منهم .

ضد التعذيب

● كم عدد المعتقلين الان في السجون المصرية ؟

ـ الاحصائية التي لدينا حتى هذه اللحظة تقطع بانهم ٧٨٩ معتقلا سياسيا «فالاحصائية طالعة .. نازلة» .. منهم من ينتمي للجماعات الاسلامية المتطرفة .. ومنهم من ينتمي لليسار .. وهناك ١٢٧٩ معتقلا جنائيا ما بين تاجر مخدرات وتاجر عملة وقضايا تموينية ومسجل خطر وبلطجي .. الخ

● هل تفرجون عن المعتقلين السياسيين الذين لم تثبت ضدهم اى ادانات ؟ ام تعاودون اعتقالهم من جديد بمقتضى «قانون الطوارئ»؟

ـ لا مبرر اطلاقا لاستمرار اعتقال من لم تثبت ضده اى تهمة .. وعلى الاقل لن نقوم بالاعتراض على من يصدر قرار بالافراج عنهم .

● هل تسمح بان يوصم عهد الرئيس مبارك .. وفترة توليكم الوزارة بأنها عصر امتهان حرية احد .. او تعذيب لمواطن داخل السجون .. او اهدار لحقوق الانسان ؟

ـ ارفض كلية اهدار اى حق من حقوق الانسان .. والرئيس مبارك حريص اشد الحرص على احترام حقوق الانسان المصرى .. بدليل انفتاحه الديمقراطي .. وايمانه بحق الراى والراى الاخر .. ومع كل التجاوزات التي تحدث لم يضق صدره بالديمقراطية ابدا .. ولم ولن يحيد عنها بالعكس هو يحبذ اتساع رقعة الديمقراطية .. ومن ثم فلا مجال للحديث عن اشياء هي من بديهيات عملنا .. واساسيات فكرنا .. بدليل اننا نؤمن ايمانا كاملا بأن المتهم برىء الى ان تثبت ادانته .. فكيف لنا ان نعذبه مثلا .. او نهدر آدميته هل لكي نحصل على اعتراف منه داخل السجن : لا ياسيدى .. اهانة مواطن داخل السجن او خارجه او تعذيبه لاجل اى هدف يعني اننا لسنا بشرا .. واننا لسنا اسوياء .. بل عاجزون ايضا فالتعذيب ليس الا اسلوبا للعاجزين من رجال الامن .. ورجل الامن الفاهم الواعي الدارس يحاصر المتهم حتى يحصل منه على ما يريد اما لجوؤه للتعذيب فهو عجز .. عجز ما بعده عجز .

● فماذا عن المعاملة المهينة للمسجونين السياسيين داخل السجون .. وهل انت بصدد مراجعة القوانين واللوائح التي تحكم مصلحة السجون .. بحيث تضع لائحة بمقتضاها يتم احترام المسجون السياسي داخل السجون المصرية ؟

ـ اجاب متسائلا : ما هي ملامح هذه المعاملة المهينة ؟..

● ان يشكو المعتقلون السياسيون من اهدار آدميتهم في السجون بحبسهم انفراديا .. في ظل زنازين ضيقة وموبوءة .. ويتعرضون للمعاملة السيئة ..

ـ قاطعنا الوزير قائلا :

هذه عقوبات تحكمها اللوائح التي تنظم عمل مصلحة السجون وهذه اللائحة نظمت بقانون وهذا القانون اقرته السلطة التشريعية في هذا البلد .. والى وقت قريب .. كانت عقوبة الجلد والصعق بالكهرباء موجودة .. فهي لائحة .. وانا لا اريد ان نحمل الامور اكثر مما تحتمل في الحقيقة .. فعندما يرتكب مسجون جرما داخل السجن او مخالفة اليست هناك اجراءات تروع المخالفين ام هل نتركهم حتى يعيثوا في السجون فسادا ؟!

● هل تبادر باعادة النظر في بعض بنود هذه اللائحة .. اذا اقتنعت بضرورة تغييرها ؟

ـ بدون شك .. اذا اقتنعت بضرورة الغاء احد بنود اللائحة او بعضها لضرره اكثر من منفعته فساكون اول من يطالب بذلك .. ولنساعد بعضنا بعضا بالراى والمشورة .

● ليس بينك وبين احزاب المعارضة ثأر من اى نوع .. فكيف ـ مع مناخ الاتفاق والاختلاف في الراى ـ ستحرص على ان تظل العلاقة حميمة بينك وبين المعارضة .. اليس من الوارد ان تهاجمك المعارضة بسبب وجود القوانين التي ترفضها المعارضة تماما ؟

ـ من الوارد ان تهاجمني المعارضة .. ولم لا ؟ السنا في بلد ديمقراطي .. واذا كانت المعارضة ترفض قوانين بعينها صدرت عن المجلس التشريعي فمن حقها هذا .. من حقها ان تؤيد من القوانين ما تشاء وترفض ما تشاء .. وهو حق مكفول ايضا لكل مواطن .. والقانون لابد ان يحترم مادام قد صدر باغلبية الاصوات .

القوانين سيئة السمعة

● لكن بعض هذه القوانين سيئة السمعة ياسيادة الوزير .

ـ ارفض ان اصف قانونا بانه سيء السمعة .. القانون يوضع لتحديد الضوابط والمعايير التي على اساسها تحكم البلاد .. والقانون الصادر ـ من مجلس الشعب ـ صادر باسم الشعب ولصالحه .. فكيف تقول ان نواب الشعب اقروا قانونا سيء السمعة .. اليس هذا تحقيرا لنواب الشعب .. واهانة لا يمكن قبولها .. ومجلس الشعب هو الجهة الوحيدة التي من حقها تعديل او الغاء هذه القوانين .

● ما هو موقفك الحقيقي اذا اضطررت للوقوف في موقف الاختيار .. ازاء تصرف ما قد يغضب الشعب ويرضى الحكومة .. هل تغامر بشعبيتك لانك وزير .. تتضامن مع الوزارة في المسئولية ؟

ـ مثل ماذا ؟

● قانون الانتخابات مثلا ؟

ـ انا رجل تنفيذى في المقام الاول في حكومة متضامنة في المسئولية .. هذا امر مؤكد .. لكن الذى لا شك فيه ان هذه الحكومة التي تضمنني وزملائي لا تعمل الا لمصلحة هذا الوطن .. وجميع زملائي من الوزراء يعرفون اننا نركب سفينة واحدة وعلينا ان نسير بها الى بر الامان .. لذلك فمن غير المتصور مطلقا الا تحس هذه الحكومة ـ التي يعطيها الرئيس مبارك كل ثقته بنبض الشعب ؟!

● المعارضة اتهمت وتتهم اجهزة الامن بأنها تعمد الى تزوير الإنتخابات لصالح الحزب الوطني .. ماذا تقول ؟

ـ يرفض الرئيس مبارك رفضا قاطعا تزييف ارادة الامة .. ينادى كل يوم بالمزيد من الديمقراطية ويؤكد ان المعارضة دائما جزء اساسي من النظام .. فضلا عن انني لا اجيد التزوير ولا اعرفه .

● التصنت على تليفونات المواطنين .. هل هو ضرورة .. هل يتوقف هذا الاسلوب في عهدكم ؟

ـ التصنت ـ بمعنى مراقبة تليفونات المواطنين لابد ان يكون مستندا الى اذن قضائي .. ولو تم هذا الاجراء بدون هذا الاذن فهو باطل .. ويعتبر افتراء وكذبا وجريمة .

● كانت الشكوى دائما بأن الصحفيين والمثقفين يتعرضون لمضايقات واهانات عند سفرهم الى الخارج .. واثناء عودتهم ؟

ـ انتظروا قليلا .. واحكموا على اسلوب العمل من خلال الممارسة .. اناشدكم التمهل واعدكم بالا تقلقوا من هذه الناحية .

● وماذا عن مصادرة الصحف واعتقال الصحفيين ؟

ـ لا اتصور اني اطفىء بقعة ضوء تنير الظلام .. فالكتاب والصحفيون ضمائر هذه الامة .. وصحفهم هي المنبر المعبر عن ذلك .. فكيف اسمح لنفسي ان اصادرها ونحن نعيش عصرا جديدا من الحرية والديمقراطية .. واللحاق بركب العصر لا يكون بقصف الاقلام او مسح العقول .. وانما باطلاق الشموع في كل مكان .

● وماذا عن النقابات المهنية ونوادى اعضاء هيئات التدريس ؟

ـ انا لست شخصية صدامية وكل مواطن يحترم القانون انا خادم له .. ونوادى هيئات التدريس قنوات يحكمها القانون وتشهر اعمالا للائحة التي تقرها .. اما وزارة الشئون الاجتماعية او المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ونشاطهم الاساسي في الاطر الثقافي والفني والعلمي والاجتماعي اما الاشتغال بالسياسة او الفتوى في الدين فلها قنوات اخرى ومن ثم فان اى تجاوز للائحة لابد ان يواجه بالقانون .. ومع هذا فان بعض هذه القنوات تمارس السياسة والفتاوى ولا احد يتعرض لها .. وهو ما ادى الى احجام عدد كبير من الاساتذة عن الانخراط في انشطة هذه النوادى والهيئات .

● عالج اللواء محمد عبدالحليم موسى قضية الوحدة الوطنية في اسيوط بحنكة ودراية ومقدرة شديدة .. فكيف ستعالجون هذه القضية على مستوى مصر كلها ؟

ـ مصر بنسيجها المكون من عنصرى الامة لا يمكن ان تتعرض لمحنة طائفية وفي تقديرى ان هذه القضية ليست مطروحة على اى وجه من الاوجه .. ولا يوجد اى مؤشر او دليل يفيد بوجودها .. لانه بفضل هذا النسيج .. وهذا التلاحم من الاقباط والمسلمين في مصر .. لن تكون هناك مشكلة طائفية، واتعشم ان تسير الامور كما يتمناها كل مصرى غيور على وطنه .

الجامعة

● أنت مع أم ضد دخول السياسة قاعات الجامعات ؟

ـ السياسة موجودة في المناهج التعليمية في الجامعات ، الا يتعرض الطالب لدراسة عقائد فلسفية .. واطر ونظريات سياسية ويتناقش مع اساتذته حولها .. هل يمكن ان نرفض ذلك او نناهضه داخل مدرجات العلم .. واذا نحن رفضناه مثلا فهل بمكنتنا ان نمنع ذلك .. كيف ؟ هل نعتدى على الحرم الجامعي ؟ بالطبع لا .. فاذا كانت علاقة الطالب باستاذه هي بحق نموذج للتربية السياسية الحقيقية .. فما مغزى ان نضع لافتة تقول فيها «السياسة تدخل الجامعة او لا تدخلها» .. اما اذا كان المقصود ان يتظاهر الطلبة او يوزعوا منشورات او يروجوا لافكار مناهضة للنظام وتكفير العلماء والكتاب والمواطنين .. فهذا يعني تعطيل الدراسة بالجامعة وتحويل الجامعة الى ساحة تتقاتل فيها العقائد والايديولوجيات .. وهو مالا يخدم جامعاتنا وشبابنا في شيء .. فضلا عن انها اعمال لايقرها القانون ونحن لانستطيع ان نسمح باى امور مجافية للقانون او تشكل خروجا عليه .

● لجئت الى اسلوب الحوار مع الجماعات المتطرفة في اسيوط .. فهل تنتهج نفس النهج اليوم وأنت على رأس جهاز الأمن ؟

ـ الاعلام المصرى ظلمنا حينما قال انني حاورت المتطرفين .. انا لم احاور احدا .. انا رجل امن محترف ولست عالما من علماء الدين .. وانما انا رجل يؤمن بالله ويسعى لمرضاته ومن هنا ـ كان سؤالي ـ هل هؤلاء على حق فيما ذهبوا اليه من افكار بحيث تتبع فكرهم ام لا ؟.. وقطعا الاجابة لم تكن عندى وانما لدى علماء الاسلام وشيوخه الاجلاء .. وهم الذين اكدوا بان هذه الافكار ليست من الاسلام في شيء .. وذهبوا الى المتطرفين في عقر دارهم ليحاوروهم .

واضاف :

ـ مسئولية مواجهة الفكر بالفكر تقع على عاتق علماء الاسلام .. ونحن نلتزم بدورنا الامني

● كيف نحقق مزيدا من الديمقراطية ؟

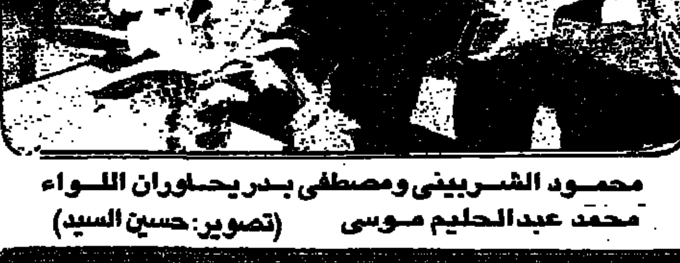
ـ اخطاء الديمقراطية تعالج بديمقراطية اكثر .. واتصور ان التجاوزات والمشاكل الناتجة عن الممارسة الديمقراطية ـ خاصة في ظل مراحلها الاولى ـ افضل بكثير من حالة الهدوء السطحي والشمولية والسيطرة التي توفرها الانظمة الديكتاتورية .

● سمعنا وقرانا لاول مرة عن ضابط الشرطة الجاني وضابط الشرطة المرتشي .. فهل هذا يشكل تيارا عاما .. ام انها ظواهر فردية ؟

ـ اعوذ بالله .. ولماذا ضابط الشرطة تحديدا .. الانحراف موجود في قطاعات عديدة وبوجوده وجود الخير والشر .. ونحن نحاسب المخطىء ايا كان وضعه ومركزه ووظيفتهم .



محمـود الشربيني ومصطفى بدر يحاوران اللـواء محمد عبدالحليم موسى (تصوير: حسين السيد)





بين الأمس واليوم

مؤتمر للجماعات الدينية في الهواء الطلق بلا رصاص .. ولادماء .. ولا أمن مركزي

●● التقط الزميل احمد شحاتة مصور " الوفد " هذه الصور عقب صلاة الجمعة امس التي اقيمت بمسجد " الايمان بالله " في امبابة . وتوضح المؤتمر الصحفي الذى عقده بعض قيادات الجماعات الاسلامية لشرح وجهة نظرهم بعد طرد الطاغية زكي بدر وزير الداخلية المخلوع . ولم يتواجد حول المؤتمر . جندى واحد من جحافل الامن المركزى . كما لم يتواجد مخبر واحد من زبانية مباحث امن الدولة . وانفض المؤتمر في سلام . و دون حدوث مايعكر صفو الامن .

وكان الوزير المخلوع يتعمد تحويل مثل هذه [illegible] المؤتمرات الى معارك دامية . يزج فيها بجحافل [illegible] مبررا لاستمراره في منصبه . واثبت مؤتمر الجماعة [illegible] امس . ان زكي بدر هو " الارهابي الوحيد " [illegible] جنح بالبلاد الى حافة الهاوية . لاشباع عقده [illegible] الكامنة . ومحاولة خداع نظام الحكم . وايهامه [illegible] الشباب يهدد الاستقرار والأمن والامان .

الحريـة أولا !!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي أباظة

في اوروبا الشرقية خرج الناس إلى الشوارع يطالبون بالحرية [illegible] يخرج الناس للمطالبة بالخبز او بالطعمية او بالعلاوات [illegible]

فمطلب الحرية هو المفتاح لكل المطالب الاخرى .. ومن [illegible] اصلاح اقتصادى واجتماعي .. وهذا هو الفارق الجوهرى بين [illegible] عرفت طريقها .. وشعوب مازالت تتخبط في البحث عن طريق !

والحكومة عندنا تقول ان من لا يملك قوته لا يملك حريته [illegible] جميل .. ولكن من الذى ورط شعبنا في الديون واعجزه عن توفير [illegible] اصبح يستجدى طعامه ويعيش عالة على المعونات الخارجية ؟! [illegible] حكومات الطغيان هي المسئولة اولا واخيرا عن كل هذا [illegible] نستبقيها ونساندها بالايجاب او السلب وننتظر منها يوما [illegible] الخضوع والتبعية لمن يطعمنا ومن يسقينا ؟!

ان قضيتنا الاولى ليست في توفير الطعام .. ولكن في [illegible] فالحرية في ان نحكم انفسنا بانفسنا هي التي تتيح لنا توفير [illegible] الحكام الذين ورطونا في الاستدانة والاحتياج لن يوفروا لنا [illegible] ولا حرية ..

لقد صادروا حريتنا باسم توفير الخبز فلم يوفروه . [illegible] حريتنا مادامو عاجزين .. ولماذا يحتفظون بكل هذه السلطات [illegible] وكل هذا الجاه العريض مادامو فاشلين في حل اخطر المشاكل ؟ [illegible] هذه الحكومات الف فرصة للقضاء على ازمة الاسكان .. والتضخم [illegible] والغلاء الخ . وتخلصينا من الديون التي ترهق اوطاننا [illegible] النتائج ؟! هل تضاعف الانتاج او هبطت الاسعار او [illegible]

ابدا .. لقد اشتد البلاء .. وتفاقم الداء .. واصبحنا نبكي [illegible] يمضي ونرتعد خوفا مع كل يوم يجيء !!

ان ثورة اوروبا الشرقية ليست ثورة الجياع [illegible] ولكنها ثورة الكرامة .. لانهم افضل منا احساسا بقيمة الحرية [illegible] تقدم انساني !!

وهذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها بعض كتابنا [illegible] الضباب والتعتيم الذى يمارسه إعلام الحكومة [illegible] ما حدث هناك لا اساس له هنا .. وهم بهذا التسطيح [illegible] الحكام ويخدعون انفسهم .. فالشعوب تتناقل الثورات [illegible] اذا كانت ضد نظم متشابهة في الجوهر والاسلوب تزور ارادة [illegible] الدساتير والقوانين والانتخابات وتتحكم بالقسر في [illegible] وحريته ؟!

وهل هناك نظام يتنكر لنسبه كالنظام المصرى [illegible] الشمولية .. وكانه مقطوع الصلة بالنظم التي [illegible] وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا مع ان كل هذه النظم [illegible] واسلسه على الرغم من بعض الاختلافات في الدرجة .

ولكن ارادة البقاء ومعاندة التيار هي الاسبق الى [illegible] التغيير والتطوير ومسايرة المستقبل !

ولهم العذر كل العذر وهم يتخيلون امامهم شعوبا [illegible] الا بايحاء من احشائها او غرائزها .. وتكتفي بقليل من [illegible] العلاوات لتهدأ ثورتها وتنصرف راضية الى اعمالها [illegible] مصدر طمع الحكام في هذا الشعب وموضع جشعهم في [illegible] الدرجات .. وقد نجحوا فعلا في هذه السياسة [illegible] تجنب الغضب الشعبي ببعض المواد الغذائية وبعض [illegible] وبعض المخدرات الاعلامية التي لا تكف عن ترديد [illegible] الموعودة !!

ان شعب الهند .. وهو شعب يعاني من اشد انواع الفقر [illegible] عن التمسك بالديمقراطية .. ولم يفرط يوما في التشبث بالحرية [illegible] الوطنية .. فالحرية اهم من الخبز ومقدمة عليه . [illegible] ارادته .. ويصبح سيد مصيره .. والحرية الانسانية وحدها [illegible] الشعوب من البناء والتقدم .. اما العبودية ومصادرة حقوق [illegible] الطبيعية فمالها ارتداد وتخلف وتبعية .. وقد راينا بالتجربة [illegible] دفعت شعوب اوروبا الشرقية وشعب الاتحاد السوفييتي [illegible] لمصادرة الحرية .. وكيف صارت الجنة الفيحاء التي وعد [illegible] لهذه الشعوب !! فلم تنفع تعاليم ماركس ولا لينين في انتشال [illegible] من الفقر والتخلف .. وعاش الانسان تحت وطأة الديكتاتوريات [illegible] معذبا ذليلا في طوابير العمل اليومي الشاق لا يكاد [illegible] الاساسية بينما تتقدم دول اوروبا الغربية وتقفز قفزا الى [illegible] والازدهار ..

ويحنا ممن يدعوننا الى تقديم الخبز على الحرية .. [illegible] والحوافز على الديمقراطية .. ويحنا من كل هؤلاء [illegible] الحقيقي والتبعية المهينة التي اذلتنا .. واهانت كرامتنا الوطنية [illegible] نيولا تدور في فلك الكبار من أجل حفنة قمح لا تملك [illegible] ويحنا من كل هؤلاء .. وسلام على الشعب يوم ادراك الحقيقة [illegible]

رأى

اختناق الديمقراطية في ظـل الحكـم العرفـي

استأذن وزير الداخلية عندما اخالفه وبشدة عندما يؤكد في حديثه لوكالة انباء الشرق الاوسط وعدم تأثر الديمقراطية والحرية بقانون الطوارئ الذى وضع لضمان وسلامة وحرية المجتمع والمواطن ؟!

واشار إلى وجود ضمانات عديدة ، تمنع إساءة استخدامه ضد المواطنين الشرفاء !! وارجو ان يرجع الوزير إلى بعض ما كتب وسجل في مؤلفات الفقه وتقارير البرلمان المصرى ، لكي يتاكد ان قانون الطوارئ لم يصدر عن السلطة التشريعية وإنما اصدره ناصر بقرار بقانون ... وهو نسخة مشوهة ومشددة من قانون الاحكام العرفية الذى كانت تطبقه قوات الإحتلال البريطاني في مصر اثناء الحماية البريطانية .. ولذلك كان قانون الطوارئ اسوأ القوانين الإستثنائية سمعة ، واشدها انتهاكا لحقوق الإنسان .. وحسبك ان تعلم انه موضوع أصلا للتنكيل باهالي المستعمرات ، فاستغله ناصر في التنكيل باهل وطنه ! وكان من المفارقات المذهلة ان يظل هذا القانون نافذا رغم صدور دستور ٧١ ومناقضته الصارخة للعديد من احكامه المنظمة لحريات المواطن بينما توجب الشرعية الدستورية على جهات القضاء كافة (حتى بدون الطعن امام المحكمة الدستورية العليا) ـ تغليب احكام الدستور على النصوص الاجرامية التي تبيح اعتقال المواطنين ، بدون وجود لاية ضمانات تمنع اساءة استخدام السلطات الإستثنائية المهدرة لكافة الحريات . ولذلك يكون غريبا القول بعدم تاثر الديمقراطية والحرية (؟!) بقانون الطوارئ ، بينما حالة الطوارئ (طبقا لاسوأ قانون اجرامي واستعمارى) تقوم بانقلاب دستورى يشل كافة المؤسسات الدستورية : تشريعية وقضائية ، ويركز كافة السلطات في شخص رئيس الدولة ، فهو يملك التشريع بالأوامر العسكرية ، (بجانب السلطة ، التي يزودها به دستور شمولي) ، وهو كذلك يملك اقامة محاكم امن دولة طوارئ استثنائية .. ويستطيع ان يجعلها كلها من العسكريين (على نحو ما يسمح قانون الاحكام العسكرية بمحاكمة المدنيين امامه ، ويخرج العسكريين من طائلة المحاكم العادية حتى عن الجرائم العادية!) ورئيس الدولة يملك سلطة مطلقة على الدعوى العمومية امام المحاكم الإستثنائية في كافة مراحلها حتى صدور الحكم ، والذى يملك سلطة الغائه والمطالبة بمحاكمة جديدة إذا لم يرضه هذا الحكم (كما حدث في قضايا ١٨ ، ١٩ يناير، وكذلك بالنسبة لقضية الحزب الشيوعي .. وإضراب سائقي السكك الحديد .. الخ) .

فهل يجوز الادعاء ـ مع وجود كل هذه الإنتهاكات الصارخة للديمقراطية والحريات ـ ان يقال ان قانون الطوارئ لا يؤثر في الديمقراطية والحرية ؟!! وما الذى

(البقية ص ٢)

د . عصفور

استمرار المعارك في منطقة القوقاز السوفييتية :

موسكو تحذر من تحول الحرب الأهلية بين أرمينيا وأذربيجان إلى كارثة وطنية

إيران تراقب الحشود العسكرية السوفييتية على الحدود .. وواشنطون تؤيد قرار موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء : اعترف امس جينادى جيراسيموف المتحدث باسم الحكومة السوفييتية بان حكومة موسكو عاجزة عن السيطرة على الموقف في جمهورية اذربيجان . في الوقت الذى اعلن فيه مسئولون اذربيجانيون ان الجمهورية في حالة حرب مع جمهورية ارمينيا المجاورة . وقال زاور رستم زاده نائب رئيس بعثة اذربيجان في موسكو . ان ارمينيا شنت عدوانا مسلحا مستخدمة الطائرات الهليكوبتر في اطلاق النار على القرى الاذربيجانية . اكد زاده ان ارمينيا هى التى بدات باعلان الحرب .

واضاف ان اية محاولة من جانب الكرملين لفرض حظر التجول على «باكو» عاصمة جمهورية اذربيجان ستؤدى الى تفاقم الموقف المتدهور في المدينة . كما اتهم المتحدث باسم الجبهة الشعبية الاذربيجانية سياسة الكرملين ووصفها بالعجز . واكدت ان عجز الحكومة السوفييتية عن وقف المعارك بين طائفتى الارمن والاذربيجانيين ساهم في نشوب الحرب الاهلية في جنوب الاتحاد السوفييتي .

في الوقت نفسه . اعلن الجنرال يورى كوسولابوف القائد العسكرى لمنطقة ستيانا كيرت عاصمة اقليم ناجورنو كاراباخ حل كافة التنظيمات غير المسجلة رسميا . في محاولة للسيطرة على العناصر المتطرفة من الطائفتين . وافادت الانباء ان الوضع في الاقليم ما زال متفجرا رغم استمرار حالة الطوارىء المفروضة على الاقليم . كما استمر الموقف في باكو عاصمة اذربيجان متوترا . وذكرت وكالة تاس السوفييتية ان الشوارع الرئيسية في باكو ما زالت مغلقة لمنع وصول القوات السوفييتية الى مناطق الاشتباكات .

جورباتشوف

اضافت الوكالة ان السلطات الامنية القت القبض على ٩٥ شخصا لمشاركتهم في احداث الشغب التى تشهدها المدينة .

من ناحية اخرى طالب جيراسيموف المتحدث باسم الحكومة السوفييتية باجراء محاكمة عاجلة للاذربيجانيين المتهمين بارتكاب مذابح ضد الارمن . اشار جيراسيموف الى ان الاضطرابات بين الطائفتين لاتتعلق بتعصب دينى مؤكدا ان الامر يتعلق بالتعصب القومي والعرقى . واضاف ان القوات السوفييتية تحاول السيطرة على الموقف . ياتى هذا في الوقت الذى ناشد فيه المسئولون السوفييت طائفتى الارمن والاذربيجانيين وضع حد للحرب الأهلية بين الجانبين . حذر المسئولون السوفييت من تحول المأساة الحالية الى كارثة وطنية .

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران تراقب الحشود العسكرية السوفييتية على الحدود بين البلدين . اكدت مصادر عسكرية ايرانية مسئولة ان دبابات وعربات مصفحة سوفييتية شوهدت على طول الحدود الايرانية السوفييتية . اوضحت المصادر ان الحشود العسكرية تتركز قرب مدينتى بولداشت وجولف الحدوديتين . كما استمر عشرات الاذربيجانيين السوفييت في عبور الحدود الى ايران رغم الحشود العسكرية السوفييتية على طول خط الحدود . وذكر راديو طهران ان الاذربيجانيين عبروا نهر «اراكس» الحدودى سباحة الى ايران في درجة حرارة بلغت ١٥ درجة تحت الصفر . واضاف الراديو ان حرس الحدود السوفييت والايرانيين راقبوا الموقف دون تدخل . وحذر راديو طهران موسكو من استخدام القوة في قمع الاشتباكات بين الاذربيجانيين والارمن . مشيرا الى ان ذلك سيؤدى الى تقويض برنامج الاصلاحات الذى يطبقه الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف . الا ان الولايات المتحدة اكدت دعمها لقرار موسكو بشان اطلاق النار على مثيرى الاضطرابات في جمهورية اذربيجان .

مواطنو اذربيجان على نهر اراكس قبل عبورهم إلى إيران

المخابرات السوفييتية تحبط محاولة لتهريب ١٢ دبابة الى الغرب

موسكو ـ رويتر : احبط امس جهاز المخابرات السوفييتي «كى جى بى» عملية تهريب شحنة ضخمة من الاسلحة السوفييتية الى الغرب تقدر اثمانها بثمانية ملايين دولار . وتشير التقارير الى ان تحقيقا جنائيا قد بدأ بشان الشحنة التى تضم ١٢ دبابة جديدة كاملة التجهيز من طراز «تى/٧٢» وصناديق اسلحة الية . وكانت الشحنة قد عثر عليها في قطار في مدينة «نوفوروسيسك» المطلة على البحر الاسود حيث كانت في انتظارها سفينة شحن لنقلها الى دولة غربية لم يذكر اسمها . وقالت صحيفة «ازفستيا» الحكومية ان الدبابات صنعت بغرض بيعها لحكومة صديقة ولكن الصفقة الغيت في وقت لاحق الا ان المصنع باع الدبابات الى احدى التعاونيات السوفييتية التى وجدت مشتريا غربيا واستاجرت سفينة لنقلها . يذكر ان الدبابة «تى/٧٢» تنتج منذ اوائل السبعينات مع ادخال بعض التعديلات عليها وهى الدبابة الرئيسية للاتحاد السوفييتي .

«يلتسين» يؤكد حق جمهوريات البلطيق في الانفصال

موسكو ـ وكالات الانباء : اعلن امس بوريس يلتسين زعيم المعارضة السوفييتية ان جمهوريات البلطيق تملك الحق في الانفصال عن الاتحاد السوفييتي . اكد يلتسين ان الدستور السوفييتي يتضمن مادة تنص على حق كل جمهورية في الاتحاد . في الحكم الذاتى وفي الانفصال . واضاف ان جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا يمكن ان تمارس حقها في الانفصال استنادا الى هذه المادة .

الجامعة العربية تدعو تركيا لإعادة النظر في قرار «الفرات»

تونس ـ أ.ش.أ ـ اعربت امس جامعة الدول العربية عن املها في ان تعيد الحكومة التركية النظر في قرارها الخاص بتقليل مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق . وإعادة النظر في كمية المياه التى تطلقها خلال فترة ملء خزان سد اتاتورك . وقال متحدث رسمى باسم الجامعة ان القرار التركي كان بحاجة الى مشاورات وعقد اتفاق بين الدول المشاركة في مياه النهر وليس فقط الدولة التى ينبع منها النهر وهى تركيا .

استئناف العلاقات التشيكية مع الفاتيكان

براغ ـ وكالات الانباء : قررت الحكومة التشيكوسلوفاكية امس استئناف علاقاتها الكاملة مع الفاتيكان بعد قطعها اكثر من ٤١ عاما بسبب تولى الشيوعيين الحكم في براغ عام ١٩٤٩ . وكانت العلاقات بين البلدين قد بدأت تتحسن عقب الثورة السلمية في تشيكوسلوفاكيا في نوفمبر الماضى . ومن المقرر ان يبدأ عمل السفراء قبل نهاية الشهر القادم . ومن المتوقع ايضا ان يقوم بابا الفاتيكان بزيارة لتشيكوسلوفاكيا قبل نهاية عام ١٩٩١ .

المقاتلات الاسرائيلية تهاجم مواقع «حزب الله» و«فتح» في لبنان

مصرع وإصابة ١٥ في أول سلسلة غارات إسرائيلية عام ١٩٩٠

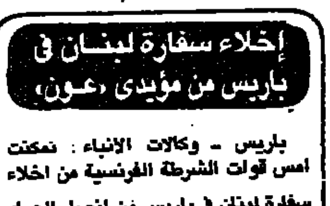
بيروت ـ القدس المحتلة ـ واشنطون ـ وكالات الانباء : اغارت امس الطائرات الإسرائيلية مرتين على جنوب لبنان في غضون ساعات قليلة . استهدفت الغارة الاولى مواقع حزب الله في قرية اللويزة وبوصوبيرا باقليم التفاح واسفرت عن مصرع شخص وإصابة اربعة آخرين بجراح . بينما قصفت في العملية الثانية مواقع حركة فتح الفلسطينية شرق صيدا وبالقرب من مخيم المية والمية الفلسطيني . واسفرت عن إصابة عشرة اشخاص .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية . انها جاءت ردا على قصف منطقة الحزام الامنى شمال اسرائيل بصواريخ كاتيوشا . وإعلان حزب الله مسئوليته عن الحادث . واكد المصدر ان الغارة استهدفت المقر العام لحزب الله بقرية اللويزا . بينما اسفرت الغارة الثانية على المواقع الفلسطينية عن إصابة عشرة اشخاص على الاقل . في المواقع التابعة لحركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجماعة لبنانية في حركة التوحيد الاسلامى . وتعتبر سلسلة الغارات الاسرائيلية هى الاولى على جنوب لبنان منذ مطلع عام ١٩٩٠ .

من ناحية اخرى اكد امس على خليل وزير المالية اللبنانى . الذى يزور واشنطون حاليا رفض حكومة الرئيس الهراوى للوضع القائم حاليا في لبنان . كما اكد ان الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان هو العقبة الرئيسية امام حل الازمة اللبنانية . واضاف : ان العقبة الثانية تتمثل في عدم امتثال العماد ميشيل عون لشرعية الرئيس الهراوى . ونفى وزير المالية سعى حكومته للحصول على دعم امريكي للحل عن طريق القوة .



الهراوى — عون



إخلاء سفارة لبنان في باريس من مؤيدى «عون»

باريس ـ وكالات الانباء : تمكنت امس قوات الشرطة الفرنسية من اخلاء سفارة لبنان في باريس من انصار العماد «ميشيل عون» الذين احتلوها منذ ثمانية ايام . وكان انصار عون قد احتلوا مبنى السفارة احتجاجا على قيام الرئيس اللبنانى الياس الهراوى بنقل السفير اللبنانى السيد فؤاد الترك من باريس وتعيين السفير اللبنانى في سويسرا مكانه .

غرامة رمزية

دفع أحد ركاب المترو في لندن غرامة رمزية بلغت ٢٥ بنسا . بسبب التدخين . يبلغ الحد الاقصى للغرامة ٤٠٠ جنيه استرلينى .

طارت الماسة إلى إسرائيل

اعلنت جنوب افريقيا عن سرقة ماسة ضخمة تزن ١٩٠٠ قيراط من مصنع للماس . اشتبه البوليس في رجل ابيض . غادر البلاد بعد وقوع السرقة متوجها إلى تل ابيب .

قصيدة إلى النجوم !

يقوم رواد الفضاء السوفييت باطلاق قصيدة «إلى النجوم» للطفلة الفرنسية «ميلان لوروه» في الفضاء . خلال رحلتهم القادمة إلى المحطة المدارية «مير» في ١١ فبراير القادم . تقول «ميلان لوروه» في قصيدتها :

لو كانت الأرض مربعة ...
لوجد اطفالها زوايا ليختبئوا ...
لكن الأرض كروية ...
لذا علينا مواجهة العالم ...

وقد اختارت لجنة التحكيم القصيدة من بين ١٢ الف قصيدة . كتبها اطفال العالم . وجمعتها الامم المتحدة بمناسبة تبنى الاعلان العالمى لحقوق الطفل . في ٢١ نوفمبر الماضى .

أخبار قصيرة

معرض دولى للأطفال

تقيم حديقة حيوان روتردام معرضا دوليا للوحات الاطفال عن الحيوانات . بمناسبة مرور ١٨٠ عاما على تاسيس روتردام . قررت الصين الاشتراك بـ ٥٩ لوحة من رسوم اطفال شنغهاى .

أخبار عالمية

مصادر أمريكية تؤكد عدم خفض المعونات لمصر وإسرائيل

«شامير» يعرب عن استعداده للاجتماع مع الأسد وصدام

واشنطون ـ وكالات الانباء : اكدت امس مصادر امريكية . ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتزم زيادة المعونات الاقتصادية الامريكية لدول العالم حوالى ٢ مليار دولار . كما اكدت المصادر ان بوش لا يعتزم خفض المعونات المعتمدة لمصر واسرائيل . حيث ستحصل مصر على ٢,١ مليار دولار . وستحصل اسرائيل على ٣ مليارات دولار . كان بوش قد اعرب مساء امس الاول عن ارتياحه لقيام السناتور روبرت دول باثارة قضية المعونات الخارجية . وقال : ان على اعضاء الكونجرس الا يجعلوا ادارة السياسة الخارجية الامريكية من نصيب اللجان الفرعية البالغ عددها ١٣٨ التى تخصص الاموال .

وفي القدس المحتلة وجه اسحاق شامير رئيس الوزراء انتقادات حادة لمقترحات دول . ووصف هذه المقترحات بانها غير واقعية . وقال شامير اثناء اجتماعه مع السناتور الامريكي ارلين سبكتر . انه يتعين على اسرائيل زيادة ميزانيتها حتى تستطيع استيعاب عشرات الالاف من المهاجرين اليهود السوفييت . وجدد شامير رفضه للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . الا انه اعرب عن استعداده للاجتماع مع الرئيسين السورى حافظ الأسد والعراقى صدام حسين . وذكرت مصادر امريكية ان واشنطون لفتت انظار اسحاق رابين . وزير الدفاع الاسرائيلى الذى انهى زيارته امس للولايات المتحدة . ان مشتريات الولايات المتحدة العسكرية ستنخفض انخفاضا شديدا خلال السنوات القادمة . بسبب تقلص الخطر السوفييتي . مما يعني انخفاض حجم المشتريات الامريكية العسكرية من اسرائيل . واشار المراقبون الى تأثر التعاون الاسرائيلى الامريكي في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجى المعروفة باسم حرب النجوم .

بوش — شامير



قوات الاحتلال تعتقل فيصل الحسيني واتهامه بالتحريض على قتل الجواسيس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعتقلت امس قوات الاحتلال الاسرائيلى فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية . اتهم المدعى العسكرى الاسرائيلى . فيصل الحسيني بتمويل خمسة مناضلين فلسطينيين . كما اتهمه بالتحريض على اعمال العنف ضد عملاء اسرائيل . ويعتبر الحسيني (٤٩ عاما) احد القيادات الوطنية البارزة في الارض المحتلة . كما يعتبر من اهم المرشحين لتمثيل الفلسطينيين في المحادثات المقترحة مع إسرائيل . وكانت اسرائيل قد منعت الحسيني مؤخرا من السفر الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر . وكان قد تم اعتقال الحسيني لاربع مرات من قبل خلال السنوات الاخيرة .

من ناحية اخرى استمرت امس اعمال القمع الوحشى الاسرائيلى في مواجهة الانتفاضة . وذكرت مصادر فلسطينية ان ١٧ فلسطينيا اصيبوا برصاص جنود الاحتلال في الضفة وغزة . وقامت السلطات الاسرائيلية باغلاق خمس مدارس ابتدائية لقمع مظاهرات التلاميذ . ليصل عدد المدارس المغلقة منذ بدء الدراسة الى ١٦ مدرسة . كما هدمت قوات الاحتلال احد المنازل في رام الله . ووجهت لصاحبه تهمة قتل احد السكان

لقاء مبارك ـ بيريز للتأثير على الرأى العام الإسرائيلى

القاهرة ـ ا . ش . ا : وصفت صحيفة " واشنطون بوست " الامريكية الاجتماع المرتقب بالقاهرة بين الرئيس حسنى مبارك . وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بالوكالة ورئيس حزب العمل . بانه محاولة اخرى من مصر للتأثير على الراى العام الاسرائيلى . واظهار خيبة امل مصر من تشدد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى وزعيم كتلة ليكود . بشان اجراء محادثات مباشرة فلسطينية اسرائيلية . واكدت الصحيفة امس ان اللقاء الذى سيتم خلال الاسبوع الحالى سيتركز على بحث سبل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

محاولات لانقاذ الحكومة الالمانية الشرقية من الانهيار

«شيفرنادزة» يحذر من التسرع في توحيد شطرى المانيا

برلين الشرقية ـ أ.ش.أ : اكد امس مسئولو الاحزاب المشاركة في الحكومة الالمانية الشرقية استمرارهم في الحكومة الائتلافية التى يراسها «هانز مودروف» . وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان عددا من المشاركين في مباحثات المائدة المستديرة مع قوى المعارضة . انتقدوا التصريح الذى ادلى به السكرتير العام للحزب المسيحى بشان الانسحاب من الحكومة التى يهيمن عليها حزب الوحدة الاشتراكى . وصف المتحدث باسم الحزب المسيحى تصريح السكرتير العام للحزب بانه سابق لاوانه . ووجه المتحدث باسم الحزب نداء دعا فيه كافة الاحزاب المشاركة في الحكومة الائتلافية الى الاستمرار داخل الحكومة . وناشد مسئولى الاحزاب التعاون مع مودروف لتجنب ازمة سياسية . حتى موعد الانتخابات البرلمانية التى ستجرى في السادس من مايو القادم .

ياتى هذا في الوقت الذى صرح فيه ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفييتى بان العلاقات بين شطرى المانيا يمكن ان تساعد على اندماج اوروبا . الا انه حذر من الاسراع في هذه العملية . اضاف شيفرنادزة ان المسالة الالمانية كانت وما زالت جوهر الامن في اوروبا . وندد وزير الخارجية السوفييتى بالمحاولات الرامية الى توحيد شطرى المانيا وضمها الى الدول الغربية . مشيرا الى ان ذلك يمثل تغييرا جذريا في توازن القوى وانتهاكا للاستقرار في القارة . كما انتقد محاولات تغيير الحدود بين الالمانيتين بشكل يهدد الامن في القارة الاوروبية .

مودروف — شيفرنادزه

مصادرة ممتلكات الحزب الشيوعى الرومانى

تشمل ٦٢ قصرا " وفيللا " مملوكة للديكتاتور

بوخارست ـ وكالات الانباء : صادرت امس السلطات الرومانية جميع ممتلكات الحزب الشيوعى السابق . وقررت جبهة الانقاذ الوطنى الحاكمة تحويل ملكية الاشياء المصادرة الى الدولة . تتضمن الممتلكات المصادرة ٢١ قصرا . و٤١ فيلا . كان الديكتاتور الرومانى السابق نيكولاى شاوشيسكو يستخدمها كمقار لاقامته في مختلف انحاء رومانيا . واعلن سيلفيو بروكان نائب رئيس جبهة الانقاذ . ان الاستثمارات الزراعية المملوكة . للحزب الشيوعى السابق وتبلغ ٥٠ الف فدان من اجود الاراضى الزراعية . ستنقل ملكيتها الى الدولة والشعب . اكد بروكان ان عائدات الاستثمارات الزراعية كانت تبلغ ١٥ مليون دولار سنويا . كما تقررت مصادرة مكتب كاربلتى الاقتصادى الذى كان يحقق ٢ مليار دولار سنويا .

شاوشيسكو

مباحثات أمريكية إسرائيلية حول تطوير الصاروخ «هتشيك»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : كشف امس راديو إسرائيل . عن مباحثات تجرى حاليا بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ «هتشيك» . في إطار مشروع حرب النجوم . اكد الراديو ان دان كويل نائب الرئيس الامريكي تعهد اثناء اجتماعه مع اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى . بان تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل كافة المساعدات لاستمرار هذا المشروع . اشار الراديو الى ان واشنطون ستقدم للمرحلة الثانية من الصاروخ مبلغ ١٩٠ مليون دولار .

استقالة حكومة كشمير الهندية

نيودلهى ـ رويتر : قدمت امس حكومة كشمير استقالتها بعد مواجهتها لحركات انفصالية متزايدة في الولاية الوحيدة التى تقطنها اغلبية مسلمة في الهند . وكانت الحملة المطالبة بالانفصال قد شلت حكومة «فاروق عبدالله» رئيس وزراء الولاية على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية

انفجار قنبلة خارج مطار «إسلام أباد»

إسلام اباد ـ رويتر : انفجرت امس قنبلة في سيارة خارج البوابة الرئيسية لمطار اسلام اباد الدولى . تسبب الانفجار في إحداث بعض الاصابات في عدة سيارات ولم يصب احد بسوء . جاء الانفجار بعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحفى الذى عقده وكيل وزارة الخارجية الامريكية

تورجوت اوزال

«بوش» يؤكد استمرار الدعم الأمريكي لتركيا

واشنطون ـ وكالات الانباء : اعلن امس الرئيس الامريكي «جورج بوش» لنظيره التركى «تورجوت اوزال» عن استمرار دعم واشنطون لانقرة . يجىء ذلك بعد إعلان الولايات المتحدة عن خفض المساعدات الامريكية لبعض الدول الاجنبية ومن بينها تركيا . وتبلغ قيمة المساعدة الامريكية التى تتلقاها تركيا ٦٠٠ مليون دولار .

الصومال ينفى قتل ٦٠ ألف مواطن

لندن ـ أ.ش.أ : نفت امس الحكومة الصومالية الانباء التى ترددت حول قيام القوات الحكومية بقتل حوالى ٦٠ الف شخص من المدنيين خلال العامين الماضيين . وكانت منظمة «افريكا ووتش» المهتمة بحقوق الانسان في افريقيا قد اكدت في تقرير لها ان حكومة الصومال قد قتلت عدة آلاف من المدنيين .

الشريك الأول !


أحمد كمال أبو المجد


يوسف والى


صفوت الشريف — عادل عز — رفعت المحجوب

بقلم : حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق

يقول سبحانه وتعالى في محكم آياته : «والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان . واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان» . استشهد بهذه الآية الكريمة من سورة الرحمن على ما يدور في المجتمع المصري هذه الايام إثر اعفاء اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق من منصبه حيث شدني الى هذا العنوان للمقال ما اسمعه وما اقرؤه عن مفكرين وكتاب كبار يعرفون بالاتزان ، وعفة اللفظ ، وبالكلمة الهادئة دعوا الى فض الاشتباك بين الحكومة واحزاب المعارضة وهي دعوة اعلنها الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام السابق في ندوة حزب الوفد يوم الاثنين الماضي يطالب فيها احزاب المعارضة بان تفك الاشتباك الدائر مع الحكومة ، والا تعلو نغمة الصحف الحزبية المعارضة ، وان قرار اقالة الوزير كانت بداية حسنة .

ومقال عنوانه «العقل .. يا سادة» للاستاذ/ سعيد سنبل رئيس تحرير جريدة الاخبار امس الاول انتهى الى «اننا نعيش ظروفا اقتصادية دقيقة وصعبة ومن واجبنا ان نكرس كل جهدنا وطاقاتنا لمواجهة التحديات التي تواجهنا . ولن يتحقق هذا الا بالتفكير في المستقبل اما الصراع مع الماضي وخلق معارك تشتت الجهد وتضيع الطاقات فهذا امر لا يفيد مصر بل يضر مصالحها .. ونحن في هذه المرحلة احوج مانكون الى العقل الذي يتغلب على العاطفة . العقل الذي يبني ولا يهدم» ..

وفي تعقيبي على هذا الخط الذي يسلكه بعض اصحاب الفكر بتلك النغمة لن اكتب بمداد يميل الى اى اتجاه الا ما ينشد الحقيقة والحق .. وفرق بين الاثنين فالحقيقة وان كانت بنت الحق فما هي الا مجرد كلمة ، اما الحق فهو الامر الملموس المحسوس الذي يثبت الايمان ، والذي يحقق العدل . ولذلك فمنطق الشعوب كما يقول الفيلسوف الفرنسي ايتان راى : «نريد حقوقا لا حقائق» !

فض الاشتباك

فدعوة الدكتور كمال ابو المجد التي اعلنها داعيا المعارضة الى ان تفك اشتباكها مع الحكومة واختص الصحف الحزبية بان تتحدث بلغة هادئة لانه قد حان وقت التشاور بين جميع الاحزاب والحكومة من اجل التصدي للمؤامرات الخارجية . والغريب ان يحمل صاحب هذه الدعوة المعارضة وصحفها وحدها فض الاشتباك مع الحكومة . دون ان يدعو الحكومة وصحفها إلى فض هذا الاشتباك مع المعارضة والشعب حتى ولو من باب المناشدة ! فايهما اقدر على فض الاشتباك .. ومن الذي بدأ به ؟! الحزب الوطني والحكومة وبيدهما السلطة والسلطان والفصل في الامر دون اى حساب او محاسبة او اعتداد بدستور او بقانون او بحكم قضاء ؟! ام المعارضة وصحفها التي لا تملك الا الكلمة وحدها !

وهل لم تطلب المعارضة فض الاشتباك بلقاء السيد الرئيس لاكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة هامة وهو الذي يفتح صدره للقاء مواطن يرجو لقاءه وهذا شيء يشكر عليه ولكن دون ان يلقى زعماء هذه المعارضة اى استجابة حتى بدت قواعد هذه الاحزاب والمواطنون عموما يرون في طلب اللقاء - دون استجابة - استجداء يكون على حساب كرامة هذه الاحزاب والقطاعات من الشعب التي يمثلونها .. حتى يخشى ان يجرى عليها هذا القول :

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها ..
هوانا بها كانت على الناس اهونا !

حسن النية !

وهنا اعقب على دعوة فض الاشتباك بانه سبق لقادة احزاب المعارضة اجتماعات مع امين عام الحزب الحاكم ممثلا لحزبه وللحكومة للعمل بصيغة تحقق الاوضاع السليمة .. في حرية وديمقراطية ، وتبارك الاجتماعات وتتقارب وجهات النظر من إنهاء حالة الطوارىء التي كانت مدتها قد قاربت على الانتهاء ولم يبق من عمرها إلا خمسة اسابيع .. إذ على غرة وزعماء الاحزاب جميعا بما فيهم يوسف والى ممثل الحزب الوطني الحزب الحاكم حزب الاغلبية في مجلس الشعب يفاجاون بامتداد حالة الطوارىء ليس سنة كما كانت تمتد في الماضي - ولا سنتين كما امتدت لاخر مرة بل لثلاث سنوات وشهر اثناء اجتماعات الاحزاب لفض الاشتباك .. ولإثبات حسن النوايا من الحزب الحاكم !!

وفي لحظة عبريعة تنتهي الامر بمنتهى البساطة . الحزب الوطني وعلى راسه امينه العام نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والى يرفع يده وهو يبتسم بين التصفيق والتلويح من اعضاء الحزب الوطني بتحبيذ تجديدها بل ويطالب بعض خطبائهم بان مدة الثلاث سنوات غير كافية .. لتكن عشرا !!

ليس وحده المسئول !

ونسب إلى زكى بدر وحده انه صاحب المفاجاة .. والداعي لها والمطالب بها .

وهكذا طعنت الحرية طعنة دامية . ولكن هل كان زكى بدر ايضا هو الذي وضع او الذي سمح بوضع التليفزيونات والفيديوهات والكاسيتات مهددا المواطنين والزعماء باستباحة الحريات على منبر مجلس الشعب وعلى منصته مما دعا إلى ان يقوم النائب «طلعت رسلان» بمحاولة لايقاف هذه المهزلة او الماساة التي تجرى تحت قبة البرلمان وقاعة البرلمان هي قاعة الحريات . وقد كتبت اكثر من مقال في جريدة الوفد ناعيا على هذا الموقف بتاريخ عند حدوثه !

وفي هذا التصرف اهدار للدستور المادة ٤٤ التي تنص : «للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولا تفتيشها وفقا لاحكام القانون الا بامر قضائي مسبب والمادة ٤٥ . «لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون ، وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة ، وسريتها مكفولة . ولا تجوز مصادرتها او الاطلاع عليها او رقابتها إلا بامر قضائي ولمدة محددة وفقا للقانون» .

وماذا بعد ؟ فصل طلعت رسلان وهو لم يفعل الا ما يمليه الضمير وإلا قليلا من اسباب قرار العزل : مع بطلان القرار لمخالفته للائحة المجلس .

وإنى لا اجد الا كلمة قالها الفيلسوف المصري احمد لطفي السيد في هذا المقام «حسب الانسانية عذابا انها ترى من المظلومين والمسلجين من هو حرى بحقه وحريته ومن الطلقاء من هو جدير بأن يوضع في غياهب السجون» !! .

ولا يغرب عن الذهن ان النائب طلعت رسلان ماوقف الا ليوقف الاستخفاف بالاعتداء على الدستور والاستهانة بحرمات الناس .. ولولا وقفته كان سياتي يوم ويكون هذا التصرف (عرض شاشات الفيديوهات واشرطة الكاسيتات المسجلة التي تلوك في الاعراض) تقليدا برلمانيا .. وله سوابق !! . بل وهدد رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ان ماحدث لن يوقف تحديد ثلاث جلسات استمرار العرض فهل زكى بدر هو المسئول ؟ عن تلك ايضا وحده ؟ عن تلك التصرفات والجرائم !! بل ولا يقل عن ارتكاب هذه التصرفات في الاعتداء على الدستور والقانون وانتهاك لاحكام القضاء بعدم تنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا بالغاء قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخاب ٧٦ عضوا بمجلس الشعب وهي اعلى مراتب القضاء الاداري .. فماذا كان ؟! استمر رئيس مجلس الشعب في عبثه بالاعتداء على الدستور .

على الاقل زكى بدر حرر شهادة لعضوية مجلس الشعب للاعضاء الذين صدر الحكم لصالحهم . حقيقة ليست شهادة كاملة .. وهو تراجع واعتراف بالحق بصورة ضمنية . فماذا فعل المحجوب ؟! حتى بهذه لم يعترف .

فهل يخلى رئيس مجلس الشعب رئيس السلطة التشريعية من هذه التصرفات .. ويظل قابعا على المنصة .. بجدد اختياره ؟ بعد ست سنوات .

شركاء آخرون !

ليس هذا دفاعا عن زكى بدر .. إنما هنا شركاء لزكى بدر . وكان لايستطيع وحده ان ياتي بكل هذه التصرفات .. إنما هناك مسئولون آخرون كبار على راسهم رئيس مجلس الشعب وكلنا يعرف ان الاعتداء كلما صدر عن بالغ يمثل الامة وكلما اقترب السلطة وكلما عظم الاختصاص كانت المسئولية اكبر وكان حجم الاعتداء اخطر . وزير الداخلية على رجل تنفيذي ولكن رئيس مجلس الشعب اكبر منصب بعد رئيس الجمهورية رئيس السلطة التشريعية التي تقوم بالاختصاص الرقابة على السلطة التنفيذية بحكم

الدستور .. ومن اول واجباتها احترام الدستور .

فلا جدال ان تلك الظاهرة التي تفشت وهي ظاهرة عدم تنفيذ احكام القضاء وسيما احكام القضاء الاداري واجبة النفاذ بمجرد صدورها مالم يصدر حكم بايقافها اصبحت امرا واقعا .. مما يهز سيادة القانون فليس امر اضر بكيان الدولة من زعزعة احكام القضاء . ولقد غرس هذا الفهم للاسف رئيس مجلس الشعب الذي يقسم ويقسم معه اعضاء المجلس على احترام دستور البلاد وقوانينها !

ولقد تشبه مجلس الشورى بمجلس الشعب .. وتحصن الوزراء من المحاسبة بفقه المحجوب . حتى يصل الامر الى ان عددا اخر من الوزراء يمتنعون عن تنفيذ احكام القضاء . مستندين الى عضوية مجلس الشورى وكما خرج الدكتور رفعت المحجوب بحجة «مجلس الشعب سيد قراره» والمجلس ليس سيد قراره لانه ملتزم بحكم الدستور والقانون ولائحة المجلس التي تنص في المادة ٣ بهذا الالتزام واللائحة بحكم المادة ١٠٤ هي التي تنظم اسلوب عمله وكيفية ممارسة وظائفه .

استخدمت اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى حجة اخرى بمسمى اخر للتنصل من تنفيذ احكام القضاء حماية للاعضاء وللوزراء . فها هي اللجنة تمتنع عن رفع الحصانة عن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي لفصله رئيس اكاديمية البحث العلمي الدكتور محمد عبدالهادي من منصبه لمجرد ان قال له «لابصوت هادىء وفي سكون الاحترام القانون» . وتحتج عن عدم رفع الحصانة بدعوى انه لم يصدر للان قانون محاكمة الوزراء .. والقوانين المكملة للدستور ، ومنها هذا القانون ، يصدرها رئيس السلطة التنفيذية وهناك وزير اخر اتخذ نفس الاسلوب وهو عضو مجلس الشورى وقام هو بعدم تنفيذ حكم باعادة احد العمال المفصولين متشبها بزميليه وزير الداخلية ووزير البحث العلمي . لانه يبدو ان اثبات الشخصية وقوة المنصب اضحى الان بعدم تنفيذ احكام القضاء !!

وهاهو زكى بدر قد ذهبت .. فهل وقف او توقف عدم تنفيذ احكام القضاء ؟ حقيقة الوزير الجديد للداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى اعلن انه سيلتزم بتنفيذ احكام القضاء والافراج عن المعتقلين التي صدرت بهم احكام وهناك مراجعة لجميع اسماء المعتقلين ومبررات اعتقالهم .. والرجل صادق في ذلك ولكن الطوارىء باقية ولايستطيع بشخصيه مهما كان ان يمنع القلم .. كما وانه ملتزم باوضاع وسياسات وان كان من المؤكد ان الموقف في هذه المسلحة سيتحسن . سيما وانه القى بتصريح في احدى الاذاعات صباح الخميس من ان هناك تعذيبا كان يقع على المعتقلين اثناء تولى سلفه الوزارة .

ولكن هل تنفيذ احكام القضاء في حكم هذا الزمان اصبح بالقطاعي .. وهل ينفذه وزير بديل لوزير كان لاينفذ هذه الاحكام مع ان سيادة القانون تحتم تنفيذ الاحكام مع الجميع ودون استثناء .

ومما يثير الدهشة والعجب ان يسير على هذا النهج " رفض تنفيذ احكام القضاء " وزير الاعلام السيد / صفوت الشريف المتحدث الرسمي باسم الحكومة وامين عام الحزب الوطني المساعد . والذي لا ينفك يعلن عقب كل اجتماع للقيادة السياسية او مجلس الوزراء . ان جميع القرارات حرصت على تاكيد سيادة القانون واحترام حرية المواطن . اذ هو الآخر يقوم برفض تنفيذ حكم قضائي صادر من محكمة القضاء الاداري يقضي بالغاء قرار الوزير بنقل رئيس قطاع الامن بالتليفزيون «السيد انور عوض» إلى الحكم المحل وهو بدرجة وكيل وزارة . وقد صدر الحكم منذ ثمانية اشهر وقد رقى منذ عدة اسابيع وكيلا اول للوزارة . فهل هذا يتمشى مع تلك الشعارات التي تطلق عقب الاجتماعات السياسية التي يشارك فيها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ؟ .

وفي الوقت ذاته ينفذ الوزير منذ يومين حكما قضائيا باحقية احد العاملين «الاستاذ/ حسن عبدالفتاح» برئاسة القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون الذي صدر الحكم لصالحه منذ اكثر من عام .. فهل يا ترى تنفيذ الاحكام او عدم تنفيذها يكون لمناسبة كهذه التي نعيشها ؟ يحاول فيها الوزراء ان يسارعوا حتى لا يكون هناك إلقاء الضوء على تصرفاتهم .

هل هذه هي السياسات التي يصر بعض كتاب الصحف القومية على انها ثابتة لا تتغير وان الامر مجرد تغيير اشخاص ؟

إلى متى يظل الاستخفاف بالعقول ، والاستهانة بالقانون فلا يكون واقع المحاسبة بالرضاء او بالغضب ؟!

فإذا كنا نقول ونعلن دائما ان اولى المقومات الاساسية للمجتمع تحكمها المادة ٨ من الدستور «تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين» إذن فهل ما نضربه من امثلة لا يندرج تحت هذه المادة . وإذا كان قد قيل ان من اسباب إقالة الوزير عدم تنفيذه احكام القضاء فلماذا لا يجرى على كل وزير لا ينفذ حكما قضائيا ؟ لان زكى بدر قد شتم فقط الكبار والوزراء . ومن اجل ذلك اقيل . وليس من اجل احترام المعارضة .. او تهديد الشعب بقتل عشرات الالوف .

لقد ضربت مثلا بوزير البحث العلمي في مقال سابق الذي رفض تنفيذ حكمين قضائيين صادرين من مجلس الدولة باعادة رئيس اكاديمية البحث العلمي إلى منصبه . يستوى معه في ذلك المثل الذي ضربته بالنسبة لاحد الوزراء الذي يرفض إعادة عامل بسيط إلى عمله قضت المحكمة ببطلان القرار . فاقل تهديد لاصغر انسان هو تهديد بالظلم لكل انسان "

وإلى متى يتستر الوزراء والاعضاء بالحصانة لعدم تنفيذ احكام القضاء وإلى متى هذا الاستخفاف ولن يحترم الشعب مجلسا نيابيا او يكون للحكم هيبة إلا بتاكيد سيادة القانون ولا يكون ذلك بالشعارات والكلمات والهتافات والخطب ليعامل الجميع بالعدل .

لا نريد ان يقال ان الاحكام التي كانت معطلة لم تنفذ إلا بعد الثورة على الوزير هل يُطلب لاحترام كل حكم ثورة على وزير ؟

ان الحكومة ونظام الحكم هو الذي يدفع الشعب إلى الثورة .. وإلى الخروج على النظام



● بالأمس : قال لى صاحبى : هل تصدق ان زكى بدر سيقدم للمحاكمة ؟ قلت : وليه لا ؟ قال : تبقى رجل ساذج !! . واستطيع ان اؤكد لك انه لن يقدم للمحاكمة .. والاسباب كثيرة والشواهد اكثر .. خذ مثلا عبدالحكيم عامر .. انه لم يحاكم . قلت : هل معنى ذلك ان هناك وسائل للهروب من المحاكمة ؟! قال .. هناك مثلا طريقة السفر للخارج .. للعلاج .. خاصة وان صحة زكى بدر تدهورت بعد عزله . كما ان احدى المحاكم حكمت بعدم الاختصاص في دعوى لمنعه من السفر !! ..

● ● ●

● واليوم : يعجز اللسان عن التعليق !!

● ● ●

● وغـدا : اقول قول الشاعر : وكم في مصر من المضحكات .. ولكنه ضحك كالبكا !!

عبدالوهاب مرسى

المدارس ، الأزمات ، البدائل

اخطر مايواجهنا - بل يهدد وجودنا - هو الوقوع في حبائل الفكر الغوغائي الذي يستهدف حصر الحوارات، والسجالات القومية في اطار التنابز بالالقاب، والاوصاف، او ترويج النميمة، وحكاياتها، مثل هذه الدائرة تصرف عقول الامة، وابنائها عن تاصيل مشكلاتها بهدف صياغة الحلول العلمية لها .

مايطرح هذه الملاحظة المبدئية، هو كيفية تعامل البعض من نخبة الحكم، وقوى المعارضة، والمستقلين في بلادنا مع حالة وزير الداخلية السابق، الذي اشتهر في الوسط السياسي باستخدام مفردات يعاقب عليها قانون العقوبات الذي يفترض فيمن هو في منصبه الرفيع ان يكون امينا على حسن تطبيق القانون دون عسف، ولا انتهاك لاحكامه .

وارتفاعا منا عن الممارسة المتدنية في الحوار فسوف نحاول تحليل، وتاصيل الظاهرة كي نعرف اين مواقع التعثر البنائي في سياستنا القومية وذلك على النحو التالي :

ا - الظاهرة في اللغة السياسية السائدة.
ب - الظاهرة في بنية السياسة الامنية.
جـ - الخلل في بنية السلطة السياسية، وتاثيره على الامن الداخلي.
د - البحث عن سياسة امنية بديلة .

زكى بدر

رغم كل عنف الوزير السفاح فشل الرجل فى التصدى للجريمة الحقيقية

دراسة بقلم : نبيل عبدالفتاح


حسن ابو باشا — النبوى اسماعيل — احمد رشدى

اكثر جوانب الظاهرة بروزا ، واثارة للاستفزاز الجماعي ، هو نمط المفردات والنعوت الذي استخدمه في التعامل اليومي ، او في العلاقات السياسية والاجتماعية . إن النظام اللغوي للوزير المقال - وغيره - لا يعكس حالة فردية . وانما سيطرة للغة والمفردات المتداولة في اطار تعاملات دوائر الامن الجنائي ، مع تجمعات الجانحين، والخارجين على القانون . وقد كان حريا بالوزير السابق ان يدرك ان مايصلح للعمل في الامن الجنائي من سياسات ، ومفردات - مع رفضنا له - ربما لا يصلح في نظام الامن السياسي والاخطر ان هذه التعبيرات تتنافى مع وقار المنصب الخطير، الذي لا يزال تتولاه منذ نظام يوليو قيادات فنية - مع كل الاحترام لها - وتكوينها المهني ، يعكس في غالب الحالات المدرسة الامنية الفنية في سلوكها وتفكيرها السياسي . ومثل هذا المنصب يتولاه في غالب النظم الديمقراطية رجال سياسة محترفون ، وعلى اعلى مستوى من الكفاية والذكاء

ولكن لو تجاوزنا مثل هذه الجوانب ، فان النظام اللغوي للوزير السابق ، هو جزء لا يتجزأ من اللغة السياسية السائدة في المجتمع ، وبين ابناء العائلة السياسية الحاكمة ، وعائلات اخرى خارج الحكم . وهذا مرجعه عوامل عديدة . قد تتمثل فيما يلي :

● الجذور الاجتماعية للعائلة السياسية الانفتاحية الحاكمة ، وفئاتها المختلفة
● تدهور الثقافة السياسية ، والقيم الديمقراطية في بلادنا ، وشيوع التنابز والنميمة ، في فكر وسلوك الصفوة الحاكمة .
● ان الوزير كان يحتمي وراء هامش من الحماية ، والا ماستمر في ادائه اللغوي ، والسياسي على هذا النحو .

وتعبير السياسة الامنية يشير الى مجموعة الغايات التي يستهدف الجهاز الامني اشباعها ، من خلال حزمة من الادوات المنعية ، والقمعية ، والوقائية . ونظرا لاختلاف نمط التنشئة الشرطية بين وزير واخر فان الثقافة الشرطية ، والتربية الفنية داخل الجهاز تختلف من موقع لآخر ، بحسب التاريخ المهني لقيادة الجهاز . فالقادمون من مواقع الامن السياسي ، واجهزته ، عادة مايكونون ذوى صلة بالسياسة ، والثقافة السياسية ، وتتفاوت قدراتهم ، ومعرفتهم بحسب موهبة ، وكفاءة كل منهم . وابرز الامثلة على ذلك شخصيات مثل حسن ابو باشا ، واحمد رشدي والذين تلقوا تدريبهم ومعارفهم الشرطية في اجهزة الامن الجنائي ، والمؤسسات العقابية كالسجون غالبا مايمثلون مدرسة اخرى .

المدرسة الاولى تنزع في صياغة السياسة الامنية ، الى تغليب اعتبارات العمل السياسي ، والميل الى اجراء الحوار مع عناصر واطراف المشكلات ، والازمات التي قد تشكل اختلالا امنيا من وجهة نظر الصفوة الحاكمة . مع ميل للحزم ، وتطبيق القانون . وتحليل الخطاب واللغة السياسية لهذه النوعية من القيادات الشرطية ، يشير الى امتلاك - نسبي - لناصية المفردات السياسية .

لكل مدرسة اسلوبها

والمدرسة الثانية الجنائية ، غالبا مايسيطر على ادائها اللغوي والفكري خبراتها ، وثقافتها المهنية القادمة من اجهزة الامن الجنائي وهي عندما تصل الى قمة الهرم القيادي في جهاز الامن ، تميل الى تغليب الاعتبارات ، والادوات الفنية المحضة التي تقوم على الشدة ، والحزم واستعمال اساليب القمع المادي ، والعمل خارج اطار الشرعية الاجرائية اذا استدعت الظروف وعوامل التوتر الامني ذلك وبسرعة . وعادة مايكون الدافع لذلك هو الخشية من تدهور الاوضاع حول ازمة امنية ما . وهذا مرجعه الخوف من المحاسبة الشديدة من القيادة السياسية .

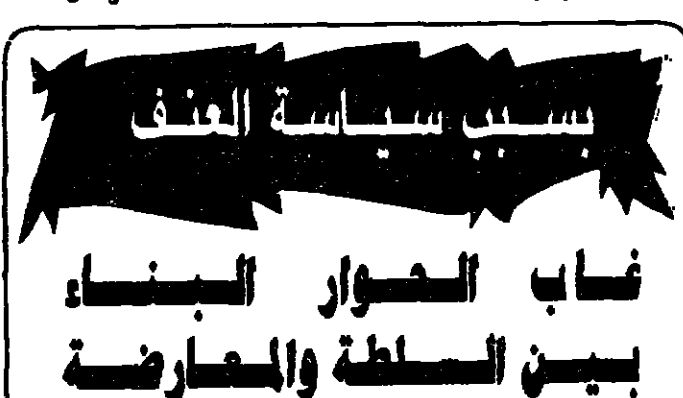
وهناك مدرسة فنية حديثة . يمكن ان نستخلص سماتها ، وقيمها الاساسية من الاجهزة الشرطية الحديثة كالسياحة ، ومكافحة التهرب الضريبي والجرائم التي تشكل اخلالا بالقانون الاقتصادي . ومعها اجهزة الامن الاجتماعي . وان كانت بعض فروعها اقرب الى الامن الجنائي . وهنا القمع يتراوح بين الايدى الثقيلة ، والناعمة بحسب نوعية الجهاز هل هو السياحة ، او الاقتصاد ، الخ . وهي على العموم ثقافة شرطية فنية محدثة . وليست تقليدية . والقاسم المشترك الذي يجمع بين هذه المدارس الثلاث هو الحزم . الانضباط ، والشدة الادارية ، والفنية ، واعتماد الاساليب المنعية والقمعية . والفارق الرئيسي يكمن في الاداء ، وتحليل المواقف الامنية ، وتقدير درجة خطورة الموقف الامني

مدرسة زكى بدر

والتساؤل الذي يثار هنا اين موقع الوزير السابق من المدارس الثلاث السائدة في مؤسسة الشرطة المصرية ؟

ينتمي الوزير الى المدرسة الجنائية . التي تعتمد الشدة . واللجوء الى اساليب القمع المادي في التعامل مع بؤر الصراع السياسي ، والاختلالات الامنية . والتي قد تصل في بعض الاحيان . الى عطرسة القوة وعرونتها . ويميل بعضها الى الافراط في استخدام ملفات الامن السياسي الخاصة بالسلوك الشخصي لرجال السياسة . وجماعات الصحفيين والمهنيين والمثقفين . وعادة قد تؤدي مثل هذه النزعة في سياسة الامن الى ايقاع صانع القرار السياسي في مفاجات لا يمكن السيطرة عليها مباشرة

وابرز الملاحظات على السياسة الامنية لهذه المدرسة ايضا . هي انها تخلط بين اساليب التعامل بين الفئات المختلفة



اجتماعيا وسياسيا . اى بين رجال السياسة ، وبين القوى المهنية ، وبين العناصر المستقلة ، وبين الجريمة السياسية ، والجرائم الجنائية التقليدية . ومن ثم فالسياسة العقابية التي تنتهجها هذه المدرسة تميل الى البساطة ، والدمج بين هذه المجموعات .

تغليب الأمن السياسى

وثالث الملاحظات على سياسة هذه المدرسة في ظل الوزير السابق . ان هناك اختلالا في بنية السياسة ذاتها بين عناصرها ، واهدافها ، وعملياتها . وذلك على النحو التالي :

البداهة ، والنظرة السياسية تذهب الى ان سياسة الامن تستهدف اشباع الاهداف والمصالح السياسية - الاجتماعية الجديرة بالحماية من منظور القوى المسيطرة سياسيا - ايا كانت . وعادة ماتكون مثل هذه السياسة تعبيرا عن تطبيق النظام القانوني الشرعي السائد . وفي الدول الديمقراطية - ورغم كل المشكلات والعوائق - هناك تناسق بين اهداف السياسة التشريعية ، والسياسة الامنية التي تواجه اختلالات الاولى ، واساليب انتهاك قواعدها . ولكن مشاكل سياستنا الامنية ، انها للاسف تعمل بعيدا عن السياسة التشريعية ، وهذه الفجوات ترجع لاختلالات النظام السياسي برمته ، والقائمين على قيادته ، وليس لسياسة الامن ، وناهيك عن ازمات سياسة التشريع ذاتها ، ولكن البداهة ، والرؤية العلمية تدفع الى تناسق ، وتكامل ، وتوازن السياسة الامنية ، اى بين الامن الجنائي ، والاقتصادي ، والاجتماعي وبين الامن السياسي . ولكن هناك قصل على لدى كل وزراء الداخلية السابقين الى تغليب الامن السياسي على غيره من عناصر السياسة الامنية . ونتائج ذلك خطيرة لعدة اسباب :

١ - ان تغليب السياسي ، على الجنائي ، والاقتصادي يؤدى الى اتساع بؤر الخارجين على القانون - لاسباب عديدة - وتزايد انماط السلوك ، وعمليات الخروج على القانون . تؤدى الى تراكم معدلات نوعية جديدة لعدم الاستقرار الجنائي ، والاجتماعي ، والاقتصادي . وهناك مايمكن لنا ان نطلق عليه الالية التحويلية لمتغيرات عدم الاستقرار . ونعني بذلك ان اختلال سياسة الامن ، وتركيزها على متغير واحد . مع ابداء اهتمام اقل الى المتغيرات الاخرى . يؤدى الى عدم القدرة الكلية لمواجهة متطلبات تحقيق الاهداف الامنية - السياسية لهذا المتغير .

وبالتطبيق على السياسة الامنية للوزير السابق . يتبين ان تركيزه الشديد على المتغير الامني السياسي . ومن بعده المخدرات وتجارة العملة . ادى الى تراكم معدلات عدم التوازن والاستقرار الامني في قطاعات اخرى . الامر الذي يثير مشاعر الاحباط والغضب ، وهي بدورها ماتؤدى الى فقدان الثقة بالجهاز الامني الشرطي

٢ - ان اتساع اشكال الخروج على النظام العام والاداب العامة ، وخرق القانون الاقتصادي ، بل والتلاعب بالقانون من جانب قوى الانفتاح . يؤدى الى مزيد من الاختلال الاجتماعي . وهذا بدوره يشكل رموزا صارخة امام فئات اجتماعية عديدة . وقد تدفع بعض عناصرها الشابة الى الدخول في دائرة القوى الغاضبة سياسيا ودينيا

٣ - ان سياسة الامن سياسة تابعة . والنظام الامني . الرقابي هو نظام تابع للنظام السياسي . ومن ثم فالعجز في النظام برمته لا يستطيع اى نظام امني في الدنيا كلها مواجهة العجز الهيكلي في ابنية نظام الحكم . او فشل سياساته العامة . ومن ثم هناك متغيرات وسياسات اكبر من نظام الامن . وسياسته . وليست لديه لا القدرة . ولا الامكانية على السيطرة عليها على الاطلاق . مهما كانت كفاءة الوزير او الهيكل الشرطي برمته . فالسياسة الاقتصادية الانكماشية ، والتضخم الركودي ، والغلاء والفساد الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة


عبدالحليم موسى

السافرة ، والمقنعة كل هذه الخريطة السياسية الاقتصادية - الاجتماعية - التي تشوبها الفوضى ، هي نتاج لعلاقات سياسية - اجتماعية - وهي خارج امكانيات السيطرة الامنية الكاملة . ومن هنا فالعقل السياسي الذي يتعامل مع هذه المتغيرات لتحقيق الاستقرار ، هو عقل الصفوة ، ورموزها القيادية ، وليس وزير داخلية فقط ، والعرة الوزير او عجزة تتمثل في كفاءته في تخفيض التوتر ، والتكامل معه ، ولكن ليس حل المشكلات من جذورها ، ان اطفاء الحرائق السياسية - الاقتصادية والاجتماعية هي مسئولية جهاز الحكم كله ، وسياسته . ولكن مسئولية وزير الداخلية السياسية تتمثل في خروجه على الاعراف والتقاليد العامة الملازمة له في لغة الخطاب الموجه للناس ، او حتى للصفوة ، وللانتلجنسيا في المجتمع ، وفي قدرته على اضفاء روح التهدئة او الحوار في المجتمع ، او في اشعال الحرائق والازمات السياسية ، والاجتماعية ، وهو مساهم فيه للاسف الوزير السابق ، باستعداء جماعة القضاة - العريقة بتقاليدها وسلوكها - والسياسيين ، والصحفيين ، والمحامين ، واساتذة الجامعات ، والنقابات المهنية . الخ ..

٤ - ان الملفات الامنية حول السلوك الشخصي لرجال السياسة ، والثقافة ، والمحاماة ليست ملكا لاى وزير ، ايا كان والكل زائل ، وانما ملك للدولة المصرية وجزء من تاريخ الامة كلها ، يرجع اليه الباحثون بعد عشرات السنين ، ولكن التلويح بنشر الفضائح الشخصية ، او السلوك الخاص ، يؤدى الى نتائج بالغة الخطورة ، فهو يؤدى الى شيوع التنابز بالفضائح في المجتمع ، ومن ثم يكرس احد الجوانب الاكثر سلبية في نظام القيم الاجتماعية السائد في بلادنا ويؤدى الى شيوع النميمة الاخلاقية ، ويخلط بينها وبين النميمة السياسية

الخلل فى البنية السياسية

ونسال هنا هل الخلل في بناء القوة السياسية ، يؤدى الى خلل في سياسة الامن ؟ بداهة الامور تقول نعم هناك علاقة طردية ، ولكن ثمة خصوصية في حالة الوزير السابق زكى بدر ، وفي التشكيلات الوزارية المتعاقبة منذ منتصف عقد السبعينات حتى العقد المنصرم ، وهو الخلل بين موقع مؤسسة الرئاسة ومؤسسة الوزارة في تركيب السلطة التنفيذية لصالح الاولى ، في ظل الصيغة البرلمانية للدستور ، وميل الممارسة السياسية الواقعية الى ممارسة رئاسية ، ما دلالة ذلك ، الدلالة المركزية لذلك هو

استمرارية هامشية دور رئيس مجلس الوزراء ، ومن ثم تبعية المنصب ، والاشخاص لصالح المؤسسة الرئاسية ، وهذا يؤدى الى ان قدرة رئيس الوزراء على اختيار اعضاء التشكيل الوزاري ماتكون هامشية ، وغالبا ماتكون العناصر البارزة فيما اصطلح عليه وزارات السيادة هي اختيار رئاسي ، ولن نناقش هذه المسالة لانه ليس هنا موضعها ، ولكن نحلل انعكاس ذلك على بنية القوة داخل اى تشكيل وزاري ، فالثابت من متابعة التشكيلات الوزارية - في ظل هذا المنطق وهذه السياسة - ان رئيس الوزراء - في احيان عديدة - لا يسيطر سيطرة كاملة على عمل واداء اعضاء المجلس ، اى على الجماعة الوزارية ، وهو مايؤدى الى تشكل ، ونشاة مراكز متعددة للقوة ، تؤدى الى شلل في اداء الوزارة ، وتنازع فيما بين مراكزها واقطابها المتعددة ، ولانه في الغالب مايكون هناك احساس عام ينشا بين اقطاب القوة ، بان التكتلات الفرعية قد تؤدى الى اختيار مؤسسة الرئاسة لبعض من هذه الاقطاب رئيسا للمجلس القادم ، مثل هذه الروح تذكي عدم الاستقرار السياسي ، والوزاري خاصة في ظل سيطرة العناصر التكنوقراطية ، والفنية في هذه المجالس ، وليست عناصر سياسية ، بفعل سطوة الازمة الاقتصادية ، وطبيعة تركيب الصفوة السياسية المصرية الحاكمة ، هذه البيئة تؤدى الى تميز موقع وزير الداخلية ، بحكم اهمية منصبه ، وعناصر قوته المستمدة من قوة جهاز الامن الشرطي ، وهو ما جعل الوزير السابق ، يقع تحت اغراء ، بل غواية ادمان القوة التي يحوزها خاصة في ظل انتمائه للمدرسة الجنائية الفنية في العمل الشرطي ، وهو ماسهل له الوقوع في هوى اللغة الجنائية المكشوفة ، او العارية على نحو مارصدته جرائد المعارضة الرسمية اكثر من مرة طيلة سنوات شغله للمنصب الوزاري ، ولم يتم تكذيبها رسميا ، ولم ترفع دعاوى ضد هذه الصحف ، وفي ذات الوقت تم تسجيلها ونشرت بالوفد ، والشعب ، والاهالي ، ثم اقيل بعدها بقرار من رئيس الجمهورية ، ولابد ان نشير الى ان النعوت والاوصاف التي اطلقها الوزير السابق على الداخلية ، لم تكن تعبيرا عن قوته فقط ، وانما تشير في ذات الوقت الى ضعف الانضباط في التشكيل الوزاري الراهن ، ومن ثم فلابد من التحقيق السياسي ، والجنائي في الاوصاف التي اطلقها الوزير على بعض الوزراء ، لان بعضها قد يشكل جرائم جنائية ، وسياسية ، ولماذا لا نعتبر ان هذه الالفاظ بمثابة بلاغا للاستاذ المستشار النائب العام عليه التحقيق في شانها ، ولماذا لا نعتبرها بلاغا الى الاجهزة الرقابية الاخرى للتحقيق فيها ، لانها امور تتعلق بنزاهة الحكم ، وحرمة المال العام

الشرعية ، وحقوق الانسان

ان صياغة سياسة امنية بديلة ، ليست امرا سهلا ، ولا هي ممارسة لترف نظرى ، او تاملات لاشخاص بعيدين عن النار ، والحكمة القومية والشعبية تقول من يده في الماء ليس كمن يده في النار وهي توجز خبرة نظرية وتطبيقية تقول ان العمل خارج اطار النظام ومسئولية الحكم يختلف كثيرا عن الاكتواء بنار المشكلات ، والسياسات ومواجهة لعواصف الازمات ، والتوترات ، والعنف ، والغضب الجماعي ، الامانة والمسئولية تقتضيان ان نقول ذلك ، ولكن تلك القيم في العمل تقتضي منا ان نركز على بعض الامور في هذا الاطار تتمثل فيما يلي :

اولا : ان جزءا من مشكلات الامن تابع لمشكلات هيكلية في النظام والمجتمع ، وصياغة سياسة امنية بديلة يقتضي اجراء تغيرات هيكلية في الدولة والمجتمع . فجزء من بؤر العنف ومراكز عدم الاستقرار السياسي ناتج عن اختلال في هيكل القوة ، ووجود قيود قانونية ثقيلة على الحريات ، والعمل السياسي ، مما يدفع بعض القوى للعمل خارج الشرعية السائدة ، ومن هنا فتصفية النظام القانوني الاستثنائي ، والقيود على تشكيل الاحزاب السياسية ، وحرية اصدار الصحف ، ترفع الضغوط على العمل الشرطي ، والسياسي مما يخفف معدلات التوتر ، ويعيد التوازن الى سياسة الامن ، واجراء اصلاحات دستورية ، والقضائية ، يقلل من معدلات عدم الاستقرار الاجتماعي ، والجنائي ، والاقتصادي ، الامر الذي يحد من الضغط على العمليات الامنية .

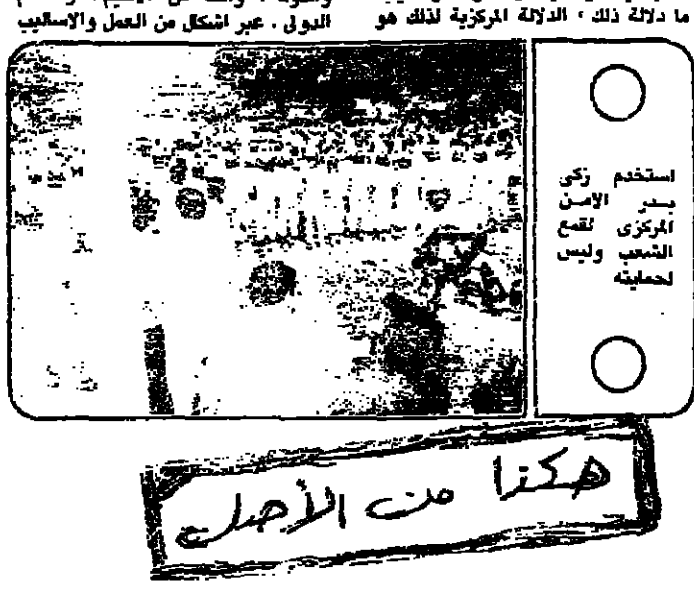
ثانيا : ان هناك متغيرات عاصفة ، ستنهمر علينا من خارج النظام السياسي والدولة ، وانما من الاقليم ، والنظام الدولي ، عبر اشكال من العمل والاساليب

مستجدة تماما ، بل ان اساليب الضبط الاعلامي ، والرقابة على الصحف والعمل السياسي ، ستبدو لا معنى ، ولا قيمة لها على الاطلاق ، لان الاخبار والمعلومات ستنهمر علينا من الفضاء الخارجي ولا تملك ازاءها اجهزة الدولة المصرية القدرة على المنع ، والحجز ، او المطاردة بكل انعكاسات ذلك على البيئة الداخلية ، بل ان اشكالا وانماطا جديدة من السلوك ستصدم مع نظمنا الداخلية ، والقيمية ، والاخلاقية ستاتينا بقوة من النظام العالمي ، والنظام الاعلامي المسيطر علينا من مراكزه الكبرى في امريكا واوروبا .

ثالثا : ان الاصلاح السياسي ، والامنى يحتاج الى تعديلات هيكلية ، في السياسة ، والاقتصاد ، والاجتماع ، والتعليم ، وفي خصوصية سياسة الامن يحتاج الى ان تتحول الثقافة الديمقراطية الى ثقافة عامة لدى رجال الشرطة في مصر ، وهذا يعني ان العمل في عصر الحريات الديمقراطية الذي يجتاح العالم ، واسقط نظما واحزابا شمولية قاسية ، ورهيبة في امكانياتها الامنية ، وان جهاز الامن ، بل ومؤسسة الشرطة هي مؤسسة قومية تتعامل مع جميع المصريين سواسية لا فرق بين من في الحكم او المعارضة او المواقع المستقلة ، وان قاعدة القانون والمساواة امامها هي اساس العمل ،

وليس المكانة الاجتماعية او السياسية هي التي تحدد نمط التعامل الشرطي مع الناس ، وان يدخل في فكرها ان التغير في السياسات والهياكل يعنى ان الوطن هو الاساس ، والامة هي مصدر السلطات ، وان مصر اكبر من الجميع ايا كانت مواقعهم ، وان كل المصريين وطنيون

رابعا : ان حقوق الانسان ، قد اصبحت متاصلة قيمة عليا ، وان اية سياسة امنية لابد وان تحمى حق الناس في الخصوصية ، وحماية حياتهم الخاصة وان التصنت على حياتهم ، وسلوكهم الخاص ، هو امر محرم جنائيا ، وسياسيا ، بل ودينيا فهو امر منهى عنه


استخدم زكى بدر الامن المركزى لقمع الشعب وليس لحمايته

هكذا من الأجل

هموم مصرية

شرحت امس المخاطر التي يمكن ان تعترض مشروع الربط البرى بين مصر والسعودية ، عبر الجسر المقترح .. وكيف اننا يجب الا ننسى وجود عدو اسرائيلي يمكن ان يهدد - وبسهولة - هذا الجسر ويدمره واعتقد ان الربط بين مشرق العرب ومغربهم يجب ان يكون تحت البحر .. مادام الوصل البرى فوقه مستحيلا الان بسبب الوجود الاسرائيلي كحاجز رهيب وخطير .

ويشرح المهندس محمود عبدالوهاب المدير العام لهيئة السكك الحديدية السابق وجهة نظره في تفضيل الربط البرى من خلال نفق تحت خليج العقبة فيقول حقيقة ان تكاليف انشاء نفق اغلى بكثير من بناء كوبرى . ولكن النفق يعيش مئات السنين ، وفي امان .. بينما الكوبرى لا يعيش اكثر من ٧٠ - ٨٠ سنة . ولا يمكن ان ننسى ما حدث لكوبرى الفردان القديم ثم الجديد على قناة السويس في حربى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

ان انشاء نفق في هذه المنطقة - فوق مدخل خليج العقبة يسهل مد خط للسكك الحديدية للربط بين مصر والسعودية وباقي دول الخليج مع تفريعة شمالية الى العراق مرورا بالكويت . كما يشجع عودة السكك الحديدية الى شبه جزيرة سيناء . ويقول المهندس محمود عبدالوهاب ان خدمات السكك الحديدية كانت تمتد الى شبه جزيرة سيناء حتى حرب ١٩٦٧ . من القاهرة الى غزة . وامكن لهذا الخط نقل ٣٠ الف طن من المعدات الحربية الى الجبهة قبيل هذه الحرب الملعونة ، وهي المعدات التي عرضتها اسرائيل للبيع في مزاد عالمي . ولهذا حرصت اسرائيل على تدمير الخط الحديدى بين القنطرة والعريش لحرمان سيناء من خدماته .

وفي هذا الشان يضيف الرجل الذي مثل مصر في اجتماعات الجامعة العربية عند مناقشة مشروعات الربط الكبرى ، يضيف انه عندما وجد ان « مشروع » نفق احمد حمدى لا يتضمن خطا للسكة الحديد ، اعترض . فقالوا له ان هناك نفقين لآخرين : واحد امام بورسعيد ، والثاني امام الاسماعيلية وسيتضمن هذا النفق خطا للسكة الحديد .. ولكن كلا المشروعين نام ولم يـر النور ..

ويقترح انشاء نفق للسكة الحديد يتفرع منه خطان : الاول شمالى الى العريش والثاني جنوبي الى الطور ثم الى السعودية عبر النفق الذي يقترحه بدلا من الجسر العلوى . ويقول المهندس محمود عبدالوهاب انه اقترح هذا المشروع على الجامعة العربية عام ١٩٧٧ ، وابلغته امانة الجامعة للدول المعنية ، الا ان المشروع نام بعد ان تجمدت العلاقات المصرية - العربية بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد .

وانا مع هذا الخبير المصري المعروف في ان نفكر في مشروع النفق تحت مدخل خليج العقبة .. لانه اكثر امانا واطول عمرا .. ويجب ان نضع في اعتبارنا ان انفاقا اطول من هذا يجرى تنفيذها الان منها ما هو تحت بحر المانش بين فرنسا وانجلترا ، ومنها ما ينفذ في اليابان .. ومنها ما هو في دور التفكير الان كالمشروع المغربي للربط بين المغرب وجنوب اسبانيا تحت مضيق جبل طارق ..

والان .. ماذا يقول خبراء مصر والسعودية .. وماذا يقول المهندس سليمان متولى وزير النقل المصرى الذي سيذكره التاريخ بكل تقدير لما اضافه في شبكات النقل البرى والطرق والكبارى والتليفونات ..

هل اقترح عليه ان يدرس فكرة النفق .. قبل ان يبدأ تنفيذ فكرة الكوبرى المعلق ؟!

عباس الطرابيلى

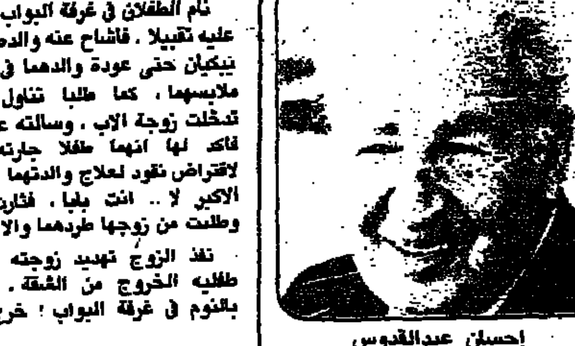
ارشيف محكمة الثورة

إحسان عبدالقدوس والجمعية السرية التى تحكم مصر(١)

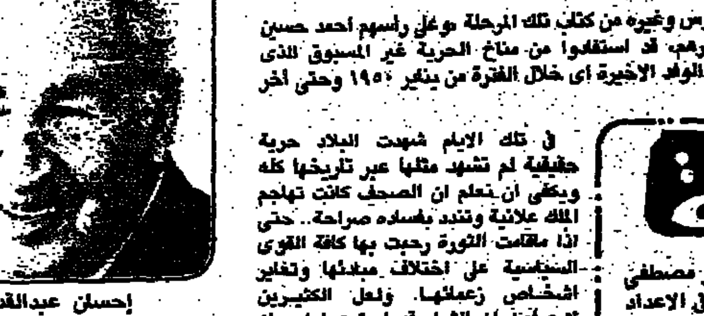
لماذا لم يقدم احسان الى محكمة الثورة؟!!

عرف ابناء هذ الجيل احسان عبدالقدوس رحمه الله كاتبا روائيا شهيرا تتخاطف السينما رواياته ويتسابق التليفزيون والاذاعة على تحويلها الى مسلسلات ناجحة، ولكن الكثير منهم لايعرفون انه كان قبل اربعين عاما كاتبا سياسيا لامعا يؤمن بغير حدود بالحرية والديمقراطية.

والحق ان احسان عبدالقدوس وغيره من كتاب تلك المرحلة ـ وعلى رأسهم احمد حسين وفتحى رضوان وغيرهم وغيرهم ـ قد استفادوا من مناخ الحرية غير المسبوق الذى تمتعت به مصر في ظل حكومة الوفد الاخيرة اى خلال الفترة من يناير ١٩٥٠ وحتى اخر يناير ١٩٥٢.



إحسان عبدالقدوس



في تلك الايام شهدت البلاد حرية حقيقية لم تشهد مثلها عبر تاريخها كله ويكفى ان نعلم ان الصحف كانت تهاجم الملك علانية وتندد بفساده صراحة.. حتى اذا ماقامت الثورة رحبت بها كافة القوى السياسية على اختلاف مبادئها وتغاير اشخاص زعمائها. ولعل الكثيرين لايعرفون ان الثوار قد استدعوا احسان لمقابلتهم بعد ساعات من استيلائهم على السلطة. فذهب اليهم احسان ووقف بجانبهم بلا ادنى تحفظ معرضا حياته للخطر في حالة فشل الثورة باختصار ايد احسان الثورة الى ان كشفت عن وجهها المعادى للديمقراطية فكف عن تاييده لها دون ان يستطيع ابداء رايه الحقيقى في سياسة الثوار بسبب الرقابة الصارمة التى فرضت على الصحافة في ذلك الوقت.

واثناء ازمة مارس ١٩٥٤ يصدر عبدالناصر امره برفع الرقابة عن الصحف تمهيدا لعودة الثوار الى ثكناتهم وتسليم البلاد الى ممثليها الشرعيين والحق ان ذلك الامر لم يكن سوى حيلة خبيثة من ناصر لكى يكشف معارضيه الذين حالت الرقابة الصارمة على الصحف دون معرفتهم!

وينتهز احسان الفرصة فيكتب في روز اليوسف بعددها الصادر في ٢٢ مارس ١٩٥٤ مقاله الاشهر «الجمعية السرية التى تحكم مصر» الذى استهله قائلا..

من يحكم مصر منذ قيام حركة الجيش؟ انه مجلس الثورة؟

ماذا تعلم انت عن مجلس الثورة ومايدور فيه.. وماذا يعلم عنه اى مصرى سواء كان مقربا من اعضاء هذا المجلس او مبعدا عنهم؟!

لاشيء.. لاشيء البتة!!

انه جمعية سرية لاتزال كما كانت قبل الحركة تعمل تحت الارض ويجتمع اعضاؤها بالنهار والليل.. لايعلم احد عما يتحدثون وماذا يقررون!

وكان هذا هو الخطأ الاول والاكبر فاعضاء مجلس الثورة لم يستطيعوا دون قصد منهم ان يفرقوا بين وضعهم قبل الحركة ووضعهم بعد الحركة ولم يستطيعوا ان يفرقوا بين واجبهم كجماعة تعمل لقلب نظام الحكم وجماعة تعمل لاستتباب نظام الحكم ولم يستطيعوا ان يفرقوا بين الايام التى عاشوا فيها يخافون القانون والبوليس والمخابرات والايام التى جمعت في ايديهم القانون والبوليس والمخابرات!

كانوا قد تعودوا العمل كجمعية سرية وارتاحوا الى هذه الطريقة في العمل وتجدوا فيها فلم يحاولوا تبديلها او تعديلها وظلوا دائما بعيدين... هناك وراء الجدران حيث لايراهم احد ولايسمعهم احد ويصدرون قراراتهم فجاة بلا مقدمات كانها منشورات سرية لايدرى احد من اين صدرت ولاكيف نوقشت قبل ان تصدر.

ويستطرد احسان.. كان هذا الاسلوب في الحكم فدعاة لعدم الاستقرار الدائم..

عدم الاستقرار السياسى وعدم الاستقرار الاقتصادى وعدم الاستقرار الشعبى.. ثم يضيف.. لم يكن هناك سبيل لاستعادة ثقة الناس الا ان يتغير الوضع.. ان يعمل القادة كهيئة حاكمة لا كجمعية سرية.. ان تنتهى الثورة.

ثم يتساءل احسان قائلا.. متى تلغى الاحكام العرفية؟!

ان جمال قال انها ستلغى بعد يومين وصلاح قال انها ستلغى قبل الانتخابات.. ونجيب قال ستلغى مع الانتخابات ثم..

ثم هل تلغى محكمة الثورة؟

ان بغدادى يقول في اختصار ستبقى! وخالد محيى الدين قال في اختصار ايضا: ستلغى!!

عشرات من التصريحات المتناقضة كلها من مسئولين ولايستطيع الشعب ان يختار بينها لانه لايعلم شيئا من الحقائق التى تختفى وراءها.. لايعلم شيئا عما يدور داخل جدران مجلس الثورة..

وهو ـ اى الشعب ـ معذور بعد ذلك اذا لم يؤمن بهذه التصريحات جميعا واذا لم يثق بكل مايقال له ولابكل مايسمعه.. وماالعمل؟!

ليس هناك الا طريق واحد.. هو ان نصدق كل مايقال لنا ثم نستغله.

ان نصدق حرية الصحافة فنكتب مانشاء حتى لو لم يكن هناك قانون يحمينا من الحاكم.

وان نصدق حرية تكوين الاحزاب فنبدأ في تكوينها فعلا مادام الحزب الجمهورى قد بدأ في الاعلان عن نفسه وفي تنظيم حملته الانتخابية..

وان نصدق ان الاحكام العرفية ستلغى فنتصرف كاحرار حتى قبل الغائها..

وان نصدق ان محكمة الثورة ستلغى فلا نخافها..

وان نصدق ان الرجعية معناها الدعوة لاعادة الملك والاقطاع فحسب فلا نعتبر انفسنا رجعيين.. هذا هو الطريق الوحيد امامنا.

الطريق: هو ان نعمل وان نستغل الفرصة التى اتيحت لنا..

اما ان نقف جامدين في انتظار مفاجاة وفوق شفاهنا كلمات السخط والنقد والتردد وعدم الثقة.. فلن يؤدى بنا ذلك الى شيء والا ان نفسح المجال لطاغية.

والعبيد هم الذين يخلقون الطغاة!!

وقرا عبدالناصر المقال فاستشاط غضبا واستدعى احمد انور قائد البوليس الحربى في ذلك الوقت وامره باعتقال احسان عبدالقدوس!!

صلاح الأسوانى



● عندما بدأ الراحل الكبير مصطفى شردى في بداية عام ١٩٨٤ في الاعداد لاصدار جريدة الوفد الاسبوعية.. طلب من فنان مصر مصطفى حسين ان يرشح له من يرسم الكاريكاتير في جريدة الوفد.. وعلى الفور طلب مصطفى حسين من صديقه المقاتل صلاح شفيق ان يحمل عتاده ويضع نفسه تحت تصرف الوفد ومصطفى شردى ـ بدأنا العمل سويا.. كان المطلوب في العدد الاسبوعى لجريدة الوفد لوحة كاريكاتير «بانوراما» في الصفحة الاخيرة وكاريكاتير في الصفحة الاولى.. كنا نقضى سويا يوم الاثنين الذى يسبق صدور العدد صباح الخميس في دردشة وحوار ونقاش حتى نخرج بافكار الرسومات.. كنا نتسكع في الشوارع.. او نجلس في الحديقة التى تطل عليها الجريدة حتى نخرج بافكار البانوراما.. عندما يفرغ صلاح شفيق من رسوماته كان يتحدث بشغف عن بناته الثلاث نانسى وهايدى والصغيرة ميرى التى كان يحلو له ان يناديها «مرمورة» ويظل يتحدث عن مغامراتها وشقاوتها يحب

وحدث ان انتابته ازمة قلبية منذ ٣ سنوات.. وهرعت الى ميت غمر حيث يسكن نزلت الى موقف السيارات في ميت غمر اسأل عن الشارع الذى يسكن فيه.. وجدت العديد الذين يريدون توصيلى الى منزله.. وفي منزله المتواضع في الطابق الاول.. وجدته يعج بالحاضرين.. حضروا للاستفسار عن صحة صلاح شفيق.. كانت الام القلب تفترس صدره.. لا ترحمه ـ تعتصره ـ ولم يتوقف عن الرسم.. كان يرسل رسوماته مع صديقه محمود حجازى.. بعد صدور العدد اليومى كان يحضر الى القاهرة اكثر من مرة.. عن طريق المنصورة.. الذى يكفى ان تسلكه حتى تصاب بكل اوجاع الدنيا.. وحدث ان طلب الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ان انقل الى صلاح شفيق رغبته في ان يرسم انوف اشخاصه اصغر قليلا.. وكان صلاح يقف خارج مكتب الراحل مصطفى شردى فنقلتها على الفور وقدمته لرئيس الحزب الذى عندما شاهد قامته المديدة حتى صاح على الفور:

ـ ليك حق ياصلاح!!

كان صلاح شفيق يكن حبا غير عادى لفنان مصر مصطفى حسين.. كان يقول لى قبل اجراء الجراحة ان الاطباء سيفتحون قلبه وسيخرجون مصطفى حسين ثم يجرون الجراحة ويعيدونه مرة اخرى الى قلبه.

●● واول امس نكس المقاتل صلاح شفيق ريشته ومضى الى الراحة الابدية!!

فؤاد نواز

انقاذ شقيقتين من الاغتصاب

تدخل القدر لانقاذ طفلتين من انياب ذئب بشرى حاول اغتصابهما داخل مسكنه بالقناطر الخيرية. دخل شقيق المتهم فجاة وعثر على الطفلتين مجردتين من ملابسهما. تم القبض على المتهم وامر عاطف خلف وكيل النيابة بحبسه.

كان العميد محمد مدنى مامور مركز القناطر الخيرية قد تلقى بلاغا من ميكانيكى بانه اثناء دخوله مسكن شقيقه عثر على طفلتين عاريتين تماما، وشاهد شقيقه يحاول الاعتداء عليهما. اخطر العميد عصام الشيخ رئيس فرع البحث الجنائى بجنوب القليوبية. تمكن الرائد عادل عبدالعزيز من القبض على المتهم، وتم انقاذ الطفلتين ٩ و٥ سنوات وتبين انهن شقيقتان. دلت التحريات ان المتهم شاهد الطفلتان في الشارع وطلب منهما شراء موسى حلاقة. واغلق عليهما باب مسكنه وحاول الاعتداء عليهما.

إرضاء لزوجته الجديدة:

مهندس الطيران تترك طفليه فى مؤسسة الأحداث

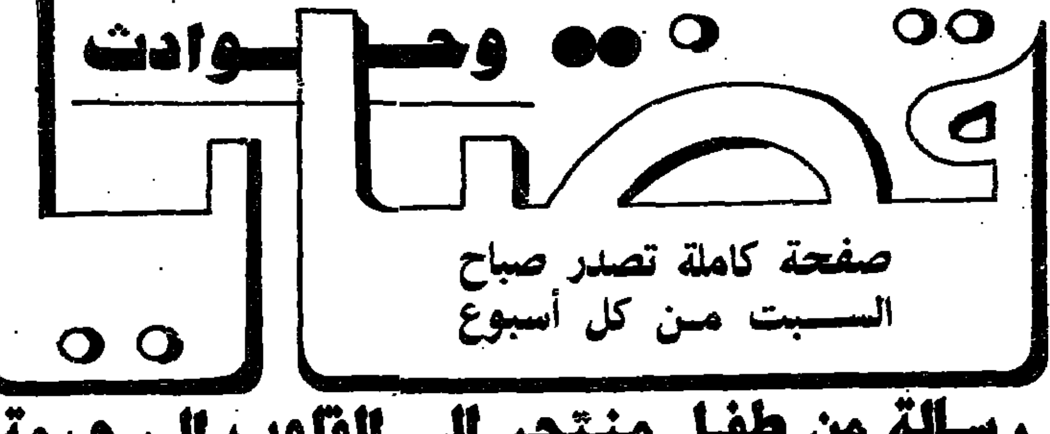
قررت نيابة العجوزة ايداع شقيقين ١١، ٩ سنوات بمؤسسة رعاية الاحداث. الطفلان والدهما مهندس طيران تزوج من اخرى بعد وفاة والدتهما، وتنكر لفلذة كبده، ارضاء لزوجته الجديدة كشف تصرف الاب عن تجرد من مشاعر الانسانية، وهان عليه تشريد طفليه.. ماساة الطفلين عمر، وسعيد فقد بدات منذ وفاة والدتهما.. نقلهما والدهما للاقامة مع جدتهما لوالدتهما في الاسكندرية، وانقطع عن زيارتهما مدة طويلة، حضر الطفلان الى القاهرة للسؤال عنه، وطرقا باب شقته بالعجوزة، ففتحت لهما سيدة غريبة، واعتذرا لها خشية ان يكونا قد اخطأ، اكد لهما بواب العمارة ان والدهما تزوج من زميلته في العمل، واستضافهما في غرفته وقدم لهما الطعام.

نام الطفلان في غرفة البواب حتى الصباح، وشاهد الابن الاكبر والده ينزل على السلم فتعلق برقبته وانهال عليه تقبيلا، فاشاح عنه والده، وركب سيارته الفولفو، وانطلق الى مقر عمله، جلس الطفلان امام باب الشقة يبكيان حتى عودة والدهما في المساء، وسالاه عن سبب تغيره نحوهما، وطلبا منه دخول غرفتهما لتغيير ملابسهما، كما طلبا تناول الطعام. تدخلت زوجة الاب، وسالته عن الطفلين فاكد لها انهما طفلا جارته وحضرا لاقتراض نقود لعلاج والدتهما. قال الابن الاكبر لا.. انت بابا، فثارت الزوجة وطلبت من زوجها طردهما والا..

نفذ الزوج تهديد زوجته وطلب من طفليه الخروج من الشقة، ونصحهما بالنوم في غرفة البواب! خرج الطفلان يجران اذيال الالم، تودعهما سخرية زوجة الاب، اخذا يجوبان الشوارع بحثا عن لقمة يسدان بها رمقهما، وقاما بسرقة اطعمة من احد المحلات، كما غافلا صاحب مطعم وسرقا فرخة مشوية واثناء انزوائهما خلف حائط لالتهام الفرخة. تمكن صاحب المطعم من ضبطهما واقتادهما الى مباحث العجوزة. اعترف الطفلان بكل شيء امام المقدم مصطفى زيد رئيس المباحث وتمت احالتهما الى وائل مرسى وكيل نيابة العجوزة فاستدعى والدهما وطلب منه استلامهما.. وكانت المفاجاة.. رفض الاب بشدة بحجة ان زوجته ترفض اقامتهما معها في الشقة. وامام الموقف المخزى من الاب، اصدر وكيل النيابة قرارا بايداع الطفلين مؤسسة الأحداث.

وائل مرسى
وكيل نيابة العجوزة

أحمد راضى



رسالة من طفل منتحر إلى القلوب الرحيمة

قولوا لامى تسامحنى وماتبكيش.. ياسر راجل وهيعيش.. مش هيموت كافر.. هيرجع تانى يشتغل ويجيب لك الدواء والاكل لاخواتى.. خليها تدعى ربنا يسامحنى عشان جريمتى اكبر منى قولوا لها القلوب الحجر حرمتنى قبل ان افكر في الانتحار، مااستحملتش اشوف دموعك وجوعك وعجزك وانا صغير. قولوا لها نفسى اشوفها اضمها. لكن انا عارف رجليها ماتقدرش تشيلها، وعينيها من كتر البكاء في الليل ماتشوفش. وهتمنعها من زيارتى، زمانها بتزحف على باب الجارة تستطلع اخبارى من الجارة من اختى هدى تطمنها على حالتى.

وهنا تنتهى رسالة ياسر.. الطفل الذى اشعل النار في نفسه لعجزه عن توفير الطعام والدواء لامه الارملة المشلولة واشقائه الايتام.. تتجمد الكلمات على شفتيه المتيبستين من اثار الحريق، يغيب عن الوعى، يهرول الطبيب، ينقله الى غرفة العناية المركزة، وتنتهى الرسالة ولكن مازالت للماساة بقية.

في حارة قديمة بحى الجمالية اسمها «الوسيمة» حفر عليها الزمن بصماته العجفاء وتساقطت احجار المبانى العتيقة، في قلب الحارة.. في غرفة مظلمة لايدخلها نور الشمس ولاضوء القمر، كانت فوقية عبدالله شرف وحولها اطفالها الخمسة اكبرهم هدى، ابنة الرابعة عشرة، تزحف الام المشلولة بساقيها العاجزتين على الارض الباردة والليل يوشك ان ينتصف، تتماسك، تفتح باب الغرفة، تطل براسها، تمسح الحارة الضيقة بعينين كادتا تفقدان الابصار، يرتجف بدنها العاجز من الصقيع، تستوقفها ابنتها هدى، تهدىء من روعها تطمئنها:

ـ لا تقلقى ياامى سيعود الآن.

تتمتم الام.. يارب.. لم يعتد ياسر التاخير وياسر ثانى ابنائها بعد هدى، لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، لكنه عائل البيت بعد موت الاب منذ شهور تاركا لها خمسة اطفال وبين احشائها جنين. الهواء البارد يصفع وجهها.. يمزق صدرها المغطى بالاسمال، وفجاة يتهلل وجهها.. لقد عاد ياسر.. شعرت بظله الصغير يعانق ارض الحارة.. احتضنته وهى تتحسس جسده.. ماذا اصابك.. يهمس ياسر.. كنت ابحث عن عمل يكون جسده الصغير على قطعة الخيش اسفل السرير اليتيم بالغرفة ويحاول ان ينام. فقد اعياه التجوال بين المحلات بشوارع المدينة بحثا عن عمل، لكنه عاد في النهاية خالى الوفاض بخفى حنين.

تصرخ اخته هدى انه لم تشتر الدواء لامى او طعاما لنا.. احشائى تاكلنى تمزقنى من فرط الجوع. تلكزها امها لتسكت. وفجاة يشعر قلب الام بشبح طفلها الصغير يغادر فراشه، يتسلل الى دورة المياه الموجودة داخل الغرفة.. تساله عما به.. لايرد.. فجاة تعلو صرخاته المستغيثة من داخل الحمام لتشق سكون الحارة، تتجمد عينا والدته

تحقيق:

فكرية أحمد

على المنظر المريع، كتلة من النيران تنبعث من الحمام.. لقد اشعل ياسر النيران في نفسه ليتخلص من العبء الملقى على عاتقه.. كان يصرخ والنيران تلتهم جسده.. سامحينى ياامى ماقدرتش اجيبلك الدواء ولا الاكل لاخواتى.. تسقط الام المشلولة على الارض وهى تصرخ، لم تلعن في لحظة من عمرها عجزها وضعفها مالعنته تلك اللحظة.. وهى ترى ابنها يحترق امام عينيها ولاتقوى على الحراك لانقاذه.. ووسط الصرخات اسرعت شقيقته هدى واشقاؤه الصغار يحاولون اطفاء النيران من جسد شقيقهم بينما يتجمع الجيران على الصرخات وينقلون ياسر الى مستشفى الحسين الجامعى في حالة خطرة وشفتاه لاتنطق سوى بجملة.. سامحينى ياامى.

وفي الغرفة القديمة ترقد الام فوقية تدعو الله ان يرفع عنها العجز والشلل ولو للحظات لتهرول إلى ابنها وتطمئن عليه.. وتسال الام في لهفة الجارات وابناء الحارة ولدى.. هل رايتم ولدى.. هل تكلم.. ماذا قال.. هل تحسنت حالته حتى يغادر المستشفى.. هل شوهت النيران جسده لقد انتحر لاجلى.. لاجل اشقائه الايتام.. كان رجلى.. ولم يحتمل قلبه الصغير احزانى.. شعر في لحظة ياس بالعجز فقرر الرحيل.. اهدىء من روعها.. تسالنى.. هل رايته.. قولى انه لا يزال حيا اطمئنها.. ساذهب لاطمئنك بنفسى.

بداية المأساة

تقول فوقية.. كان زوجى عاملا بسيطا بخان الخليلى، تمتد اصابعه النحيلة لتحفر الاشكال والرسوم على اللوحات النحاسية.. يقبض في نهاية الاسبوع بضعة جنيهات، فجاه حل بى المرض، فقد كنت مصابة بنوع من الشلل تضاعف وامتد الى ذراعى، وزادت رطوبة الغرفة من اصابتى بالروماتيزم بالساقين وبعنا معظم اثاث الغرفة البسيط للانفاق على الادوية والاطباء، وفي ذلك اليوم الاسود عاد زوجى توفيق من عمله، قصده احد الجيران في اصلاح الكهرباء، ولم يتنبه الى الاسلاك العارية، فصعقته الكهرباء ولم يترك لنا حتى ثمن الكفن وترك لى حفنة من اللحم الجائع وجنينا في احشائى.. عندئذ شعر ياسر بانه رجل البيت، ترك دراسته ليعمل وينفق على اشقائه الايتام.. قال لاتحملى الهم ياامى ولاتحزنى.. سيظل الدار مفتوحا.. وبدا يعمل بالمحل مكان ابيه.. لكن المسكين لايملك الخبرة لم يحتمل المعلم وجوده.. طرده.. لم يرحم احد سنه والمسئولية الملقاة على عاتقه.. وصرنا بلا دخل او عائل.. يخرج منذ الصباح يجوب الشوارع بحثا عن عمل.. هذا يطلب حمل شيء او يكنس دكانا لذاك لو يوصل طلبا.. ويعود الى ببضعة قروش لاتكفى الخبز الحاف، رفض اقارب زوجى مساعدتنا، اتهمونى بالتسبب في موت زوجى.. وظل طفلى ضائعا هذا يمنحه يوم عمل وذاك يمنعه.. وفي ذلك الصباح.. طلبت منه شراء دواء الروماتيزم اذا عثر على عمل.. لكنه عاد في هذا اليوم دون ان يوفق لاى عمل، عاد ليواجه احزانى وعجزى ودموعى وافواه اخوته الجوعى.. لم يحتمل قلبه الصغير كل هذا فانتحر.. كيف تصور عقله انه سيريحنى من بعض العبء بموته.

ارحم ضعفها واحزانها.. اسالها عن صورة لياسر.. لكن الاسرة ابسط كثيرا من ان تلتقط للطفل صورا تذكارية.. فهم لم يعرفوا وجه الاعياد او المناسبات.. وافشل في العثور على اية صورة للطفل بالغرفة المتواضعة.. يلتف الاطفال الصغار حول امهم المشلولة يسالونها ببراءة متناهية.. متى يعود ياسر..؟

الام المشلولة

بين الحياة والموت

وفي مستشفى الحسين الجامعى حيث يرقد ياسر بقايا من جسد صغير شوهته النيران.. يفيق بين لحظة واخرى يسال عن امه.. تهرول اليه شقيقته هدى.. تطمئنه انها بخير.. وستحضر لتراه.. اشعر بان الحبل السرى بين الام والابن لم ينقطع.. ومازال هناك اتصال روحى كل منهما يسال عن الاخر ويشتاق لان يداوى الم الاخر.

ويقول الدكتور عبدالناصر محمد عبدالرحمن اخصائى الجراحة والتجميل والمشرف على علاج ياسر ان حالته خطرة وان الحروق عميقة وتصل الى نسبة ٩٥٪ وانه الآن في احرج حالاته.. والامل في الله باق.. ويشير انها الحالة الاولى من نوعها التى تصل الى المستشفى، فهو لم ير طفلا من قبل يشعل في نفسه النيران ياسا بسبب المسئولية الملقاة على عاتقه. مسكين هذا الطفل.. لو وجد قلوبا رحيمة تعاونه في ايجاد عمل للانفاق على اسرته مافكر في الانتحار. انه يخشى الموت لالشيء الا خوفا على امه التى عاشت عمرها احزانا اغادر المستشفى.. اعود الى الام.. استجمع بقايا شجاعتى.. اطمئنها.. ياسر بخير.. سيعود.. ويبعث لك برسالة يقول.. لاتبكى ولاتحزنى.. فهناك قلوب لم تتحجر..

على كرسى الاعتراف

هل تراجعت عن ارتكاب جريمة.. راودت خيالك للحظات او خططت لها؟! اكتب الينا باسرارك.. وظروف الواقعة.. ولعل نشرها يمنع وقوع جرائم اخرى!!

سأقتل أولادى!!

قصتى غريبة.. ماساتى اكثر غرابة.. واعلم اننى في حالة عدم مساعدتى في حل مشكلتى.. وهى عودتى الى منزلى.. وعودة اولادى اليه.. والى مدارسهم.. فامامى حل واحد وهو قتلهم جميعا.. ثم انتحر.. فقتلهم بيدى راحة لهم..

فانا ياسيدى اعمل سائقا في احدى الشركات الاستثمارية.. عمرى ٤٦ عاما.. تزوجت منذ اكثر من ٢١ عاما من امراة طاغية.. مستبدة.. انجبت منها سبعة اولاد خلال رحلة شقائى معها والتى كانت حلقات متصلة من الانفصال.. والعودة.. تحملت جبروت هذه الزوجة سليطة اللسان من اجل اولادى.!

وماساتى بدات عندما فصل ابنى الاكبر من مدرسته بعد تطاوله وتعديه على معلمه.. ثارت ثورتى.. وعنفت ابنى.. واذا به يتطاول على ويسبنى بالفظ الشتائم.. وقد لا تصدق انا قلت لك انه بصق على وجهى.. وهددنى بمطواة قرن غزال.. وساعدته امه الشريرة وتعدت على هى الاخرى بالضرب والسب.. وفي صباح اليوم التالى اصبت بشلل نصفى اقعدنى عن الحركة.. ونقلت الى المستشفى.. وبعد شهر خرجت منه بعد شفائى وتوجهت الى منزلى بالقناطر الخيرية.. فوجدته موصدا.. واخبرنى الجيران بان زوجتى ذهبت باولادى الى منزل حماتى في حى روض الفرج.. وتوجهت اليهم لمعرفة ماحدث.. واذا بزوجتى تكشف عن انيابها.. وراحت واشقاؤها يطاردوننى في الشارع مشهرين في وجهى سكاكين المطبخ والعصى الغليظة.. خشيت على حياتى وخرجت مسرعا التقط انفاسى الهاربة.. حتى شاهدنى احد زملائى الذى كان ينتظرنى في سيارتى وادخلنى بداخلها وانطلق بها مسرعا الى منزل والدتى واوجهت بزوجتى المتوحشة واحد ابنائى يقتحمان المنزل ويحطمان كل شيء.. فاستغثت بالشرطة.. بعدها تدهورت حالتى الصحية.. ودخلت المستشفى مرة اخرى ومكثت به عشرة ايام.. وخرجت منه اعانى من حالة نفسية سيئة.. مازالت تلازمنى حتى الآن!!

اننى اعيش شريدا.. ضائعا.. لا ماوى سوى سيارة الشركة التى اعمل عليها.. انام بداخلها في هذا البرد القارس.. واحيانا اتطفل لانام عند اشقائى..

ارجو منك رحمة بى ـ وباولادى السبعة ان ترشدنى ماذا افعل؟! واستحلفك بالله الا تتاخر في الرد على او ايجاد حل لى ينقذنى ـ فانا على حافة الضياع.. وامام عينى الآن الحل الوحيد لمشكلتى.. ساقتل اولادى.. وزوجتى.. ثم انتحر!!

مص ـ م. ابو زيد ـ الدقى

● قصتك ايها الاب.. ماساة تدمع لها العيون.. وتقشعر لها الابدان.. لانها تكشف بجلاء مدى ماوصلت اليه علاقة ابناء هذا الجيل في معاملة آبائهم.. فهل من المعقول ياسادة ان يصل بنا اليوم الذى يتقاتل فيه الابن مع ابيه بالسلاح الابيض.. لانه اراد تاديبه وعقابه لتطاوله على معلمه في المدرسة؟!!

وهذه الزوجة الشريرة.. سليطة اللسان كيف تتطاولين انت على زوجك.. ابو عيالك السبعة.. وحولت حياته الى جحيم لا يطاق.. بعد ان اغلقت باب مسكنه بالضبة والمفتاح.. واصطحبت اولادك الى منزل اسرتك واتخذتيه قلعة محصنة لتاديب هذا الاب كلما حاول الاقتراب منه ليلتقى بنظرة على اولاده..

اتقى الله ايتها الزوجة وارجعى الى منزلك لتعيشى مع زوجك الذى تركته.. ضائعا.. هائما.. في الشوارع يلعن حظه.. ويتخذ من ارصفتها ماوى له.. عودى الى منزلك.. قبل ان ينفذ هذا الرجل اليائس تهديده.. فيقتلك انت.. واولادك.. ثم ينتحر مثل الغسيل.. ليغلق بذلك ملف قضية قبل ان يفتح فيها سجن وجحيم..!!

محمد زكى

عمال مصنع هربوا «الترابيس» داخل الأحذية

كتب ـ سعيد فرج:

القت مباحث مصر القديمة القبض على ثلاثة عمال بمصنع معادن، سرقوا كميات كبيرة من قطع الغيار، عن طريق اخفائها داخل احذيتهم، امر محمد الفرموطى مدير نيابة مصر القديمة بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة القضية. كان صاحب المصنع قد اكتشف السرقة، ودلت تحريات المباحث على ان المتهمين كانوا يخفون قطع الغيار داخل احذيتهم اثناء خروجهم من بوابة المصنع، حتى لا يكتشفهم جهاز الانذار. تمكن الرائد احمد خيرى معاون مباحث مصر القديمة من القبض على المتهمين اثناء عرضهم قطع الغيار لاحد المواطنين بدار السلام. تم ضبط ٥ الاف ترباس نحاس، وعصافير تستخدم في الشبابيك والابواب. اعترف المتهمون امام احمد صلاح رئيس نيابة مصر القديمة بالسرقة لحاجتهم الى المال..

وادى عبقر

تحت عنوان الحوار مع المعارضة ياسيدى الرئيس ـ نشرت جريدة «الوفد» في عددها ١٥ يناير مقالا يتحدث صاحبه عن وزراء الداخلية الذين اساءوا الى نظامهم، واورد الكاتب اسم النقراشى، وابراهيم عبدالهادى رحمة الله عليهما، وقد نسب للاول انه فتح كوبرى عباس على الطلاب عام ١٩٤٦ واعتقل الاخوان المسلمين وملأ المعتقلات بكل القوى السياسية ـ ثم تقدم اليه شاب في قلب وزارة الداخلية، واطلق عليه الرصاص «وانتهى النقراشى» ـ هكذا.

وهكذا حشره الكاتب مع اللواء زكى بدر في زمرة وزراء الداخلية المتجبرين.

ونجده بعد ذلك ينسب الى ابراهيم عبدالهادى «انه سار على نفس الطريق بعد ان وضع في وزارة الداخلية عبدالرحمن عمار الذى جعل من وزارة الداخلية وكرا للمؤامرات، كما نسب اليه تهمة تشكيل عدة عصابات بالاتفاق مع السراى لضرب الحركة الوطنية وخصوم النظام، وكان وراء ذلك قتل حسن البنا ... الخ» وكم قرانا وكم سمعنا فلم نعر اهتماما لما كنا نقراه او نسمعه.. ما ورد الكلام عن الآخرين الذين لا نابه لهم، اما اذا صدر الكلام عن جريدة الوفد فذلك شيء اخر لانها تنتمى لجيل ضخم من الرجال بقى منهم من بقى اطال الله في اعمارهم، ومات منهم من مات كريما على بلده عزيزا على الوطن.

اعنى ان جريدة الوفد تنتمى لمجاميع من الصفوة التى تعرف تاريخ بلدها وتزن اقدار الرجال بميزان صدق وعدل.

فمحررو الجريدة اذن لابد وانهم يعلمون ما وراء الاكذوبة الكبرى التى اسمها كوبرى عباس، والا فليذكروا لنا اسما واحدا من شهداء الكوبرى، ولقد كان استاذنا الجليل فؤاد سراج الدين باشا وزيرا للداخلية حينما تقدم نائب سعدى يطلب اليه ان يدلى في المجلس النيابى بعدد القتلى والغرقى الذين قتلوا في كوبرى عباس، وقد اجاب فؤاد باشا على ذلك «بانه لم يمت او يغرق احد في الحادث».

ولقد كان وزراء ذلك العهد صادقين يحترمون الشعب ويوقرون المجالس النيابية.

اما عن الاخوانى الذى قتل النقراشى باشا بان اطلق عليه الرصاص والذى ادانه زعيم جماعته الشيخ حسن البنا بان قال: «ليسوا اخواننا وليسوا مسلمين»، فرغم ما في هذه الادانة من استنكار وتبرؤ فاننى اود هنا ان اتساءل هل نشا الجهاز السرى للاخوان المسلمين في غفلة من حزب «الاخوان» ذاته؟ ومادام كاتب المقال مازال يتذكر «ليسوا اخواننا وليسوا مسلمين» فهل فات سيادته ان يتدبر؟ هل حادث النقراشى هو الاول في سلسلة الاغتيالات او كان الاخير؟ الم يقتل الخازندار وهو القاضى الجليل لانه اصدر حكما لم يعجب الجماعة؟ الم تلق القنابل في دور السينما بل وفي محكمة مصر على القضاة والمتقاضين؟ الم يقتل زعماء ثورة ١٩ ماهر في مجلس النواب والنقراشى في وزارة الداخلية او بعد هذا تكفى عبارة «ليسوا اخواننا وليسوا مسلمين».

وماذا يقترح كاتب المقال على وزراء الداخلية الذين يواجهون مثل هذه الفوضى ومثل هذه الفتنة، هل يقفون على باب الجماعة الذين «ليسوا اخواننا ولا مسلمين» ثم يوجهون لهم العتاب الرقيق كان يقولوا مثلا: بالله عليكم الا كففتم عن القتل وسفك الدماء، نقول قولنا هذا ونستغفر الله لنا ولكم؟؟

ثم ما هى التهمة التى يحاول الكاتب ان يصم بها ابراهيم عبدالهادى بانه قتل الشيخ، الم تحاكمه الثورة في مطلعها، وكان من بين اعضائها كثيرون من الجماعة ذاتها الذين هم «ليسوا اخواننا وليس مسلمين».

والكاتب لابد وانه يعلم ما لدى الثورة المباركة من صنوف العدل وبدع القانون، ومع ذلك فلم تجرؤ المحكمة التى انزلت به عقوبة الاعدام ان تصمه بتهمة قتل الشيخ ـ نعود الى مقال «الوفد» ولا اقول مقال احد غيرهم.

او بميزان زكى بدر او باللواء احمد رشدى مع احترامنا لهم ولهما يقاس النقراشى او ابراهيم عبدالهادى؟

اما أن لهذه الاكذوبة ان تنتهى كما كان يكتب الاستاذ محمد مصطفى غنيم في جريدة «الاخبار» عن وادى عبقر الذى ورد في مسرحية شوقى بك حينما شاهد المجنون الجن وهم ينشدون:

تقول حين نصطدم بساده او بخدم
عمى عمى عمى صمم صمم صمم صمم

دكتور شامل اباظة

زواج بالعافية..!!

كان يوم «الاربعاء» حين جاء العريس حاملا معه ثوب زفاف عروسه الابيض ـ وهو في رحلة قدومه من الفيوم قاصدا بيت عروسه بالقاهرة ـ والعروس ليست بالغريبة عليه.. فهى ابنة عمه الغالى، فما ان حل ببيت العروس حتى استقبله اهل البيت بكل الحفاوة والود ـ وسرت البهجة في قلوبهم.. الا واحدة.. كانت العروس شابة التى انزوت في ركن بعيد تذرف دموعها في صمت.. لم يدر بامرها احد.. غير والدها الذى يدرك تماما موقفها الرافض لهذا الزواج.. وحين جاءها بنات الجيران لتهنئتها.. تلقت التهانى كمن يتلقى تعازى في مصيبة المت به.. وبدا الاب متجاهلا موقفها وهو يعد لحفل زفافها.

فجاة اختفت العروس من البيت.. وسط زحام المدعوين.. وحين انكشف امرها راح الجميع يبحثون عنها في كل مكان.. لكن الاب ادرك مكان اختفائها.. انها تختبىء في شقة شقيقتها الكبرى المتزوجة والمقيمة بالمنزل المجاور.. فاسرع الى هناك الا ان اختها انكرت وجودها واخذت كعادته على موقفه المتشدد بارغام شقيقتها على تلك الزيجة وحاولت اثناءه عن هذا الاصرار قالت له:

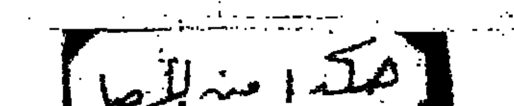
ـ كل شيء بالخناق.. الا الزواج فهو بالاتفاق.. لكن الاب تملكه الغضب وانصرف ثائرا ليتوجه ومعه العريس الى قسم شرطة الجيزة ليبلغ العقيد طه اسماعيل مامور القسم بالانابة بان ابنته الكبرى تخفى ابنته العروس بمنزلها في الوقت الذى ستزف فيه في اليوم التالى الى ابن عمها الذى عقد عليها منذ شهرين.. واسرع رئيس الدورية النقيب هشام ابراهيم سيف الله الى منزل الشقيقة الكبرى.. فكانت المفاجاة.. خرجت العروس من دولاب حجرة نوم شقيقتها ـ عندما احست بالمأزق الذى وقعت فيه شقيقتها ـ قالت لرئيس الدورية.. انا ارفض الزواج.. بالعافية.. وهذا حقى!

وتسلم الاب ابنته العروس من داخل قسم الشرطة وعاد الى بيته ليواصل اعداده الجاد لحفل الزفاف وكان شيئا لم يكن.. الا ان الشكوك والريب قد سرت في نفوس الجميع وتساءل البعض في همس.. لماذا تصر العروس على رفض الزواج من شاب هو ابن عمها

وانتابت الاب ثورة عارمة دفعته الى حسم الموقف.. فراح يستدعى «الداية» حتى يزيل شكوك الجميع.. وجاءت الداية التى كشفت على العروس وخرجت تعلن براءتها من كل التهم التى تمس شرفها ودون مبالاة ظل الاب يعد لحفل الزفاف واحاط ابنته العروس بسياج محكمة من المراقبة الصارمة.. حتى تنتهى الليلة على خير.. وفجاة سقطت العروس على الارض فاقدة الوعى، وتم نقلها الى مستشفى ام المصريين، اكتشف الاطباء انها ابتلعت ٣٠ حبة اسبرين..

وامام المقدم عبدالعظيم الجنبيهى قال الاب موضحا موقفه بان ابن شقيقه عريس مناسب يمتلك منزلا بالفيوم.. وهذا يتيح له الاقامة مع ابنته عندما تقدم به السن.. وقال الاب بحدة.. ليس عندى بنات تتخير عريسها!! وما ان احس الاب بتحسن حالة ابنته.. وبانها قد افلتت من الموت بعد انتحارها ظل يتمتم.. الحمد لله على السلامة وبكرة نفرح بيها في الكوشة مع عريسها!! وهنا قاطعه العريس.. ياعمى انا ارفض هذا الزواج.. وارفض من ترفضنى وكل شيء قسمة ونصيب.. وانصرف في هدوء..

سلامة ضحا



الأسبوع ٧ أيام

تحية لهذا الوزير ..

طار عاصم عبدالحق وزير العمل المصرى الى العراق . اصطحب معه وزير العمل العراقى فى جولة كبيرة تفقد خلالها المصانع العراقية ومواقع العمل التى يديرها العمال المصريون هناك . وقف بنفسه على ظروف عملهم . وسأل عن الأجور التى يتقاضونها مقابل ما يقومون به من اعمال . لاحظ ان اجور بعضهم لا تتناسب مع الجهد الذى يبذلونه فى اعمالهم . تمكن من اقناع زميله وزير العمل العراقى وغيره من المسئولين العراقيين بوجوب تعديل هذه الأجور واوضح لهم ان هذه الزيادة ستسعد العامل المصرى وستكون حافزا له على المزيد من العطاء والانتاج .

كما اجتمع الوزير بالعمال المصريين .. واستمع الى مطالبهم وشكاياتهم مع جهات عملهم فى مصر خاصة فيما يتعلق بتجديد الاجازات وتصاريح العمل والجوازات .. ووعدهم بحل كل هذه المشاكل مع الوزارات المختلفة فى مصر .. وفى نفس الوقت شرح لهم اهمية التامين بالنسبة لغير المؤمن عليهم .

وباختصار .. فان الجهد الذى بذله الرجل هناك كان يتطلب عددا من الوزراء للقيام به .. لقد كان وفدا وزاريا فى وزير واحد ..

والفضل فى هذا يرجع الى انه عندما قرر بحث مشكلة العمالة المصرية فى العراق والوقوف على ابعادها ووضع الحلول الملائمة لها .. لم يكتف بتشكيل لجنة لبحث الموضوع والاستماع الى وجهات النظر المختلفة وكتابة تقرير او مذكرة .. ولكنه ترك مكتبه وطار الى حيث توجد المشكلة فى العراق ونجح فى حل كثير من جوانبها .. وحل باقى الجوانب فى الطريق .. ولو انه اعتمد فى حل المشكلة على ارسال خطابات الى الجهات المعنية فى العراق ثم جلس فى انتظار الرد .. لما كانت المشكلة قد عرفت طريقها الى الحل .

واذكر انى كنت اتحدث مع اللواء عبدالمحسن هندى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة المركزية لتصاريح العمل بوزارة الداخلية عندما كانت المشكلة على اشدها منذ شهرين وقلت له ان العمالة المصرية فى البلاد العربية لها مشاكل لا اول لها ولا اخر .. ونحن لن نتمكن من حلها ونحن جلوس على مقاعدنا الوثيرة فى المكاتب المكيفة بالقاهرة . ولكن لابد من التحرك .. لابد من الذهاب الى ابنائنا ليس فى العراق وحدها .. ولكن فى الاردن والسعودية واليمن وفى غيرها من دول العالم العربى والاجنبى . ان المصريين العاملين هناك لهم مشاكل عديدة ولكن مشكلتهم الرئيسية جميعا انهم يحسون بانهم كاليتامى .. ليست لهم دولة ترعاهم او تهتم بهم او حتى تفكر فيهم كما هو الحال بالنسبة للعمال المغتربين القادمين من مختلف دول العالم !!

ومن هنا نوجه التحية لوزير العمل المصرى عاصم عبدالحق ونقول له : شكرا .. لقد بذلت من الجهد ما كان يتطلب وفدا وزاريا كاملا ..

عبدالوهاب مرسى

حلقة جديدة فى مسلسل تعذيب المستثمرين المصريين العائدين

اغتصبوا أرضهم بعد دفع ثمنها فى أكبر مشروع زراعى بكفر الشيخ

كتب : محرر شئون المغتربين :

مرة ثانية اجدنى مضطرا للكتابة فى موضوع اغتصاب اراضى المستثمرين من المصريين العائدين من السعودية فى محافظة كفر الشيخ .. لقد كتبت عنهم على هذه الصفحة لاول مرة فى الاسبوع الماضى .. وقلت اننا لا نقصد بالنشر توجيه اتهام لاحد .. ولكننا فقط ننشر وجهة نظر هؤلاء المستثمرين المصريين باعتبارهم الطرف الضعيف المجنى عليه فى مواجهة وزارة الزراعة وهيئات وشركات التنمية الزراعية التابعة للقطاع العام .. وقلت ـ ومازلت اقول ـ اننا على استعداد لتلقى وجهة نظر الطرف الاخر ـ الاقوى ـ وصولا الى الحق واستجلاء للحقيقة .. ولكننا لم نتلق اى رد ـ حتى الآن ـ مع ان هذا الموضوع يمس جهات اخرى كثيرة بخلاف وزارة الزراعة وشركات التنمية الزراعية .. وفى مقدمة هذه الجهات وزارة الهجرة التى قامت بطبع كتاب وزعته على المصريين فى الخارج من خلال سفاراتنا فى جميع انحاء العالم عام ١٩٨٥ .. وضمنت هذا الكتاب بيانا تفصيليا عن المشروعات الاستثمارية الصالحة للعرض على المصريين فى الخارج .. وقالت لهم : مصر تناديكم .. حولوا مدخراتكم اليها .. سنقدم لكم كافة التسهيلات .. وعندما وقعت الواقعة وقفت الوزارة مكتوفة الايدى .. واكتفت بالفرجة على المذبحة التى ستكتمل حلقاتها يوم ٢٥ يناير الحالى .

المهم ان المصريين فى الخارج انفعلوا بكلام وزارة الهجرة .. وقام اكثر من ٧٠٠ من المصريين العاملين فى السعودية بتكوين جمعية تعرف باسم «ميكسكو» وقاموا بتحويل مدخراتهم التى جمعوها من سنوات الغربة الطويلة .. ووجدوا فى كتاب وزارة الهجرة الذى وجدوه فى السفارة المصرية مشروعا بانشاء مجمع زراعى صناعى فى كفر الشيخ قدرت تكاليفه الاجمالية بحوالى ١٠٠ مليون جنيه .

ويقول محمد عبداللطيف مرزوق احد اعضاء الجمعية الاصليين انه جاء الى مصر بعد ان اعلنت الجمعية دعوة الاعضاء لحضور عملية توزيع الاراضى بالقرعة فى ٢٤ فبراير ١٩٨٩ .. وفعلا تم تخصيص خمس قطع من الاراضى باسمه واسم اربعة من افراد اسرته وارقامها من ٤٢٢ الى ٤٢٦ .. وتم تسجيلها بالجمعية .. وبلغ من اطمئنانى لاجراءات التسجيل انى انتخبت مراقبا لعملية التصويت فى جلسة تخصيص الاراضى .

وسافرت الى السعودية حيث اعمل هناك .. ثم عدت الى مصر فى ١٩٨٩/١٢/٦ لاجراء عملية محاسبية لتحديد اسعار قطع الارض بصفة نهائية طبقا لمقدار الانتاجية لكل قطعة بالزيادة او النقصان .. وهنا فوجئت بتسليمى ثلاث قطع فقط .. وبالسؤال عن القطعتين المتبقيتين .. قالوا لى . مفيش غير كده !! وفوجئت للمرة الثانية بتسجيل هاتين القطعتين باسم اثنين من اقارب واصهار الدكتور عبدالسلام بركات الذى عين رئيسا لمجلس ادارة شركة جديدة تدعى كوديكو وهى الشركة التى اقاموها لهدم مشروعنا الاصلى .

وقد تاكد لى ـ والكلام لا يزال لمحمد عبداللطيف مرزوق ـ ان لاحدى القطعتين تم تسجيلها باسم شقيقة الدكتور بركات والثانية باسم زوجها .. كما اكتشفنا الكثير من التلاعب والمتاجرة والتربح باراضى الاعضاء واموال الجمعية على حسابنا نحن .. منها حصول رئيس مجلس الادارة الجديد على ١٥ قطعة ارض اخرى سجلها باسماء افراد من اسرته وذويه .. وقد تم الاستيلاء على هذه القطع بموجب توكيلات صورية لم يرد ذكرها فى محضر التسليم .. كما ان هذا التوزيع تم فى ظل غياب سجل العضوية الاصلى المختوم بخاتم الجمهورية .. والمعتمد من الجهة الادارية ، وذلك السجل الذى اختفى واعترف الدكتور بركات بحيازته له بموجب خطاب رسمى تحت يدنا .

ان الاخطاء كثيرة .. ومتشعبة .. وكل ما نريده جهة واحدة فى الدولة تستمع الينا لترد لنا حقوقنا الضائعة والمسلوبة

محمد احمد مرزوق

تصدر السبت من كل أسبوع
مصريون فى بلاد برة

موقفك من التجنيد

خفض مدة التجنيد للحرفيين إلى عامين ونصف
قواعد الاعفاء من التجنيد لاخوة الشهداء

● اعمل ميكانيكى ديزل والتحقت بالقوات المسلحة منذ ١٥ يوما وبلغنى انى استحق تخفيض مدة خدمتى بسبب حرفتى هذه .. فهل هذا صحيح .. وما هو السبيل الى ذلك ؟

●● بعرض هذا السؤال على ادارة التجنيد والتعبئة افادت بان قانون التجنيد يقضى بتخفيض مدة الخدمة العسكرية الالزامية من ثلاث سنوات الى سنتين ونصف لذوى الحرف التى تحتاج اليها القوات المسلحة والمحددة بقرار من وزير الدفاع وعليك بالتقدم بطلب لوحدتك خلال ستة اشهر من تاريخ التحاقك بالخدمة العسكرية وذلك لحضور الاختبار الذى يعقد لذوى الحرف المختلفة بادارة التدريب المهنى او ادارة المركبات حسب تخصصك .. وفى حالة اجتيازك للامتحان تخفض مدة خدمتك ستة اشهر لتصبح سنتين ونصف السنة .

الاعفاء من الخدمة

● نحن اربعة اشقاء استشهد اثنان منا اثناء العمليات الحربية . وقد اعفى الاخ التالى لاستشهاد هذين الشقيقين .. فما موقفى انا الاخ الرابع من التجنيد وهل استحق الاعفاء مثل اخى ؟

●● ردت ادارة التجنيد بانك تستحق الاعفاء من الخدمة العسكرية اسوة بشقيقك لاستشهاد اثنين من اشقائك .. لان القاعدة فى قانون التجنيد تنص على تعدد حالات الاعفاء بتعدد حالات الاستشهاد .. اى ان كل شهيد فى الاسرة يقابله اعفاء لاحد اشقائه .

● تقرر اسناد عملية تنفيذ اجراءات الرقابة على النقد الاجنبى فى المطارات والموانى المصرية الى رجال الجمارك بدلا من افراد الامن بعد تزايد شكاوى المصريين العائدين من الخارج والسائحين الاجانب من تجاوزات رجال الامن عند التفتيش على النقد الاجنبى

وصدرت تعليمات لرجال الجمارك بعدم التعرض للقادمين للبلاد ما لم توجد تحريات مسبقة تؤكد وجود محاولة تهريب .

الاحزاب المصرية تؤيد انضمام المغتربين إليها لممارسة حقوقهم السياسية المشروعة

كتب ـ محمد الحلوانى:

منذ بداية مؤتمرات المصريين فى الخارج وكل مؤتمر ينتهى بتوصية تطالب بان يشارك ابناء مصر من العاملين والمقيمين فى الخارج بالادلاء بارائهم فى الانتخابات البرلمانية والرئاسية ولكن لم تنفذ تلك التوصية حتى الآن.

وبدات الاحزاب المصرية تهتم بقضية الممارسة السياسية للمصريين فى الخارج وكان السبق لحزب الوفد حين قرر تشكيل لجنة للمغتربين لدراسة قضاياهم وافكارهم للمشاركة فى تنمية مصر وحل قضاياها.

قال الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير عام مساعد الوفد ورئيس لجنة المغتربين ان وجود المصريين فى الخارج لايعطل ممارسة حقهم السياسى الثابت.. والدول الديمقراطية تنظم عملية الادلاء بالصوت الانتخابى للمقيمين فى خارج البلاد عن طريق السفارات.. وبذلك يسهم المواطن فى اختيار الحكام ونواب الامة وهم مقيمون فى المهجر طالما انه يحمل جنسية دولته.

والاحصاءات الرسمية اكدت وجود اكثر من ٥ ملايين مصرى لهم حق الانتخاب او يمكن ان يكون لهم حق الانتخاب.. مع ذلك فاننا نهمل اشراكهم فى العمل السياسى.

لقد طالب الوفد مرارا باشراك هؤلاء المقيمين فى الخارج فى كل خطوة من خطوات العمل السياسى وانخراطهم فى الاحزاب السياسية هو حق ثابت واصيل فى الممارسة السياسية. واشار رئيس لجنة المغتربين الى ان لجان الوفد النوعية المتخصصة تضم عشرات المقيمين فى الخارج ويمارسون حقهم السياسى فى المشاركة بتقديم الراى والمشورة فيما يهم الوطن وهناك عشرات الدراسات والابحاث تقدم بها المغتربون الى لجانهم النوعية ويتم اعدادها بالشكل النهائى لتتضمن راى الحزب سياسيا.

اكد الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية للتجمع ان اللجنة المركزية ستبحث فى اجتماعها القادم طلبات تقدم بها بعض المصريين المقيمين فى الخارج للانضمام للحزب وممارسة حقهم السياسى الذى كفله الدستور وان كنت ارى ـ والحديث لامين اللجنة المركزية ـ ان قانون الاحزاب يمنع وجود تنظيمات سياسية فى الخارج ماهو الا قيد لا اساس له من الصحة لان الدستور نص على حق المواطن فى ممارسة نشاطه السياسى فى اطار الالتزام بالقانون.

واضاف : الحقيقة ان تواجد المصريين فى الخارج لايمنع من ممارستهم لحقوقهم السياسية ففى كافة دول العالم يشارك المواطنون فى الادلاء باصواتهم بالسفارات التى يتواجدون بدولتها.

د. ابراهيم دسوقى اباظة

د. رفعت السعيد

البرامج الموجهة ترد على استفسارات المغتربين

تستضيف «ايمان علوى» فى برنامج «منك واليك» الذى تذيعه البرامج الموجهة الى امريكا الشمالية وكندا واستراليا بعد غد الاثنين «الانبا موسى» اسقف الشباب بالكنيسة المصرية ليرد على تساؤلات المصريين المقيمين فى استراليا .

التامين الاجبارى على العاملين بالخارج

قررت وزارة التامينات الاجتماعية احالة تعديلات قانون التامين الاجتماعى الى مجلس الشعب خلال شهر يناير الحالى. تهدف التعديلات اساسا الى الغاء النصوص الخاصة بنظام التامين الاختيارى من القانون الحالى والنص صراحة على التامين اجباريا على جميع العاملين بالخارج.. وامكانية شراء مدد خدمة سابقة لتامين مستقبلهم وضمان حياة كريمة لهم بعد العودة الى مصر. وستعقد لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة مختار عبدالحميد اجتماعات خاصة لمناقشة التعديلات الجديدة

ومن المنتظر ان تتضمن التعديلات الجديدة النص صراحة على تخصيص جانب من حصيلة المبالغ التى ستتجمع من نسبة التامين الاجبارى لمواجهة حالات الوفاة او العجز.. وكذلك تغطية نفقات شحن جثث المتوفين فى الخارج. يتراوح اشتراك التامين بين ٥٠ جنيها و٦٠٠ جنيه شهريا حسب رغبة العامل.. يشترط فى المؤمن عليه الا يقل سنه عن ١٨ عاما والا يزيد على ٦٠ عاما.

الشركات العالمية تخطر وزارة العمل باحتياجاتها من العمالة المصرية

كتب ـ محمد عبدالعليم :

اكد عبدالقادر الاعسر مدير عام ادارة الهجرة والاستخدام الخارجى بوزارة القوى العاملة بان الوزارة تجرى كافة تعاقداتها بشان تصدير العمالة المصرية الى الخارج على الاسس المعمول بها حاليا

وليست على اساس المقترحات التى تجريها اللجنة العليا لتنظيم سفر العمالة او اللجنة الفنية واضاف بان الوزارة تتلقى الطلبات حاليا من الشركات فى الخارج باحتياجاتها من العمالة المصرية او عن طريق المستشارين العماليين بالخارج .

وقال ان ترشيحات الوزارة تتم طبقا للقوائم طلبات الاستخدام التى لديها

ولنا ملاحظة

عوضين فى الداخل والخارج ..

كلما انتقدت المعارضة الحكومة صاح صبيانها : المعارضة لا تقدم حلا .. وصحيح انني شخصيا لا حكومة ولا معارضة لكن لا باس من تقديم بعض الحلول فى قضية العمالة المصرية فى الخارج. فكما هى العادة والمنتظر من حكومتنا السنية جاءت استجابتها لمشكلة العاملين بالخارج، فى شكل حل بوليسى وقرارات سيادية ضد المواطن المصرى، اعتداء على حقه فى السفر والتنقل بحثا عن لقمة العيش، وتقفيلها فى وشه من هنا وهناك . وعدنا للمعزوفة القديمة لا عامل يسافر الا بعد ان يصله عقد عمل كامل الاوصاف .

وهكذا سيجلس عوضين على الحصيرة مع حسنين فى النغاميش مركز بوبسطا مديرية جرجا، ياكلان العيش اللى طباقى على نافوخهم، منهم من يشرب شايا ومنهم من يشرب ازوزة انا، الى ان يوقع لهم مخل المكوجى او الاغلتى الذى يبنى خص او ديوانية فى البصرة، عقدا مستوفيا الشروط يسلمه للسفارة المصرية فى بغداد التى تتحرى عن العمل وجديته وصاحب العمل وامكانياته وميوله ثم ترسل العقد بالحقيبة الدبلوماسية الى الخارجية المصرية ومن الخارجية للداخلية بعد عمل اللازم ومن الداخلية لادارة القوى العاملة التى ترسل الى عوضين حسب العنوان الذى وضعه الكفيل العراقى الذى لابد ان يكون قد سعى من قبل وتحرى وفاوض واقنع خبير الذرة عوضين بسطويسى غوضين بالتكرم بالعمل فى العراق وطبعا ستجرى المفاوضات بالمراسلة او بالتليفون الدولى او التليكس الذى كان عند شقيقة رئيس سابق وهى لا تعرف القراءة ولكن وصلت شحنة تليكسات فلخنت واحدا عملا بالحديث : من حضر القسمة فليقتسم . او بالمثل الصعيدى : اللى يلاقى الكحل ولا يتكحلشى يبتليه بالعمى . وسيجلس صاحب العمل فى انتظار عوضين الى ان تتم اجراءات البيروقراطية المصرية ! اذا كانت حكومتنا بالسيف والنطع تستطيع اجبار المصرى على الصبر على اجراءاتها الهزلية فالعالم من حولنا ليس هناك مايجبره على انتظار العامل المصرى . ولا احد سيتحمل دلاله وحكومته التى لا يرتفع مستوى تفكيرها عن «حظر سفر» بل تفتحت شهيتها فحظرت سفر المغادرين للسياحة ايضا واشترطت ان يكون مع الواحد منهم خمسمائة دولار واضاف رئيس تحرير المجلة الاقتصادية النظام : وبشرط ان يكون التحويل من حساب سابق لعوضين فى البنك ! .. وهو كلام ونكد ينصب كل يوم على راس المصريين الايتام فى دولة اللئام .

ان تصدير العمالة فى ظروفنا لا يقل اهمية عن تصدير النفط. انه يوفر ايرادا ويخفض استهلاكا ويجب ان تتفرغ الدولة لتنمية واستثمار هذا المصدر .

نقترح :

اتخاذ كافة الاجراءات التى تفهم موظفى السفارات المصرية فى الخارج انهم يعملون فى خدمة عوضين ابو لاسة ومركوب وان شكوى منه كافية لانهاء مستقبل الدبلوماسى وتحويله الى امين شرطة . ولا باس ان يتم الاتفاق على ان تقتصر هذه المعاملة على الخارج فاذا عاد عوضين فللحكومة حق تكتيفه بلاسته وتقطيع مركوبه على الابعد .. لكن قدام الناس وفى الغربة عيب .

اجراء امتحان لزوجات المرشحين للعمل فى سفاراتنا حول من هو المصرى وما هى عاصمة البلد التى ستسافر اليها مع زوجها الدبلوماسى ولا باس من هذا السؤال : اذكرى هدفا واحدا لوظيفة زوجك وغربتكما معا خلاف تجهيز البنت .

حظر وتجريم اشتغال اى دبلوماسى او ملحق صحفى او تجارى او عمالى .. الخ فى البلد الذى كان يمثل مصر فيه قبل عشر سنوات من انتهاء خدمته للحكومة المصرية .

فرض سنتين خدمة اجبارية تعفى من التجنيد لمن يرغب، على ان يقضيهما فى العمل بالخارج تحت اشراف الحكومة التى لها الحق فى الاستيلاء على تسعين بالمائة من اجره . وعلى ان تتعاقد هى له وتلتزم بمعيشته هناك . مع حظر زراعة الكوسة او تصديرها لهذه المعسكرات .

نشرت جريدة الاخبار فى صدر صفحتها الاولى، لاسباب معروفة ومفضوحة ان البيضانى تصالح مع الضرائب ودفع مائة الف جنيه عن ارباح صافية من الاتجار فى العقارات قيمتها مليون و٦٨٦ الف جنيه اى ان الدولة السنية تتقاضى اقل من ستة فى المائة عن صافى الربح من تجارة العقارات بينما تتقاضى من عوضين ١٢٪ من قيمة العقار رسوم تسجيل اذا اشترى شقة والاصل فى الضريبة هى على ما يربحه الانسان لا ما يدفعه الا فى دولة جحا ! هل هناك بلد اخر يستطيع فيه البيضانى الاتجار فى العقارات وربح الملايين والتهرب من الضرائب .. الا هذا البلد الذليل شعبه، الرخيص تربة، البشم من الرشوة ذئبه !

طلبت مجلتنا بلاى بوى وشيت شراء مذكرات وزير سابق سقط من حالق .

جلال كشك

أدب الحوار والوزير المخلوع

كتب مصطفى امين فى عمود فكرة بجريدة الاخبار ١٧ يناير قائلا ان صحف الدنيا قد اوردت ادب وزير الداخلية السابق وانه لا ينسى ان مصطفى شردى ـ رحمه الله ـ هو اول من هاجم هذا الاسلوب الهستيرى بجراة وشجاعة على رغم التهديدات التى تلقاها بقتله وقتل اولاده وتلفيق القضايا ضده معلقا بقوله الشجعان لا يموتون ابدا والجبناء يموتون كل يوم !

ثم يذكر الكاتب النائب الوفدى طلعت رسلان الذى صفع وزير الداخلية قائلا إنه فعل ذلك فى اليوم الذى تمنى فيه كثيرون ان يفعلوه فى مناسبات عديدة ومع انه لا يقر ضرب الوزراء كما لا يقر الاعتداء على المواطنين الا انه تعجب لقرار مجلس الشعب بفصل النائب الذى عبر عن راى الامة وكان من المفروض ان يفصل الوزير الذى هبط باسلوب الحوار البرلمانى الى الحضيض لكنه يقول عن محاكمة وزير الداخلية والتى يطلبها الشعب ان «الضرب فى الميت حرام» !

وتحت عنوان اغلقوا هذا القاموس وكتب محفوظ الانصارى فى المقال الافتتاحى للجمهورية عدد ١٧ يناير مؤكدا ان كل الناس ضجت وتانت وحاولت ان تصم السمع وتعمى العين حتى لا تسمع مفردات قاموس لم يسبق ان تم تداوله بهذا الشكل الواسع فى اجتماعات صفوة

او لقاءات محدودة او مؤتمرات شعبية عامة مؤكدا حرص الرئيس على ارتفاع مستوى الحوار . ونظافة لغة القول والكتابة وان الرئيس مبارك اتخذ قرار الاقالة حرصا على السلامة العامة وحماية التوافق والتفاهم الاجتماعى وصيانة القارىء والسامع من بذىء القول .

ويرجو محفوظ الانصارى من الجميع ان يغلقوا هذا القاموس بمفرداته قبل ان يصبح عادة او يتحول ليكون جزءا من طبيعتنا لانه المقدمة المنطقية للعنف الذى يبدأ بالكلمة وينتهى بالفعل .

اما الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله فيعلق على استخدام زكى بدر الوزير السابق لقاموس مفرداته بان الحملة يجب ان تتوقف لانها تتم بعد اقالته وفى ظروف لا يملك فيها حق الرد !! ويقول ان الانصاف يقتضى ان نقر للرجل بوحدة

الفكر والاسلوب لان حديثه العادى لا يخلو من الكلمات النابية والمهينة . وقد سمعه زملاؤه فى مجلس الوزراء يستخدم هذا النوع من الكلام فى مناقشات المجلس ولم يحرك ذلك رئيس المجلس واعضاءه ليضعوا الامور فى نصابها .

ويختتم مقاله بانه لا يجوز عقلا ان يعامل اللواء زكى بدر كحالة فريدة منعزلة عن اسلوب الحكم كله ومايحتويه من كره اصيل للمعارضة وخوف من افتضاح اسرار الفساد وتجاوزات السلطة . لتكف الصحافة الحكومية عن الكلام فيما لا تجيده وهو مكارم الاخلاق .

وبقى ان نرصد ان جميع رؤساء تحرير الصحف الحكومية قبل شهر واحد من الاقالة قد اعتبروا زكى بدر بطلا بعد المسرحية التى دبرت لاغتياله اما اليوم فانهم انهالوا عليه رغم انهم كانوا يعرفون ماعرفوه الآن ذلك لان الفارق بسيط هو سطور الاقالة !!

قالوا .. ويقولون
فى بلاط صاحبة الجلالة

إعداد : أيمن نور

خواطر فى ذهن عبدالحليم موسى

فى حوار اجرته مجلة المصور مع الوزير محمد عبدالحليم موسى ذكر ان ماشغل فكره وهو يحلف اليمين ليصبح وزيرا هو اليوم الذى يتخلى فيه عن منصب الوزير او يتخلى عنه المنصب وذلك لانه على يقين من ان كل شىء الى زوال ويؤكد ان مشاكل الداخلية ليست غريبة عليه لانها مشاكل مع المنحرفين والمجرمين وتجار المخدرات ويؤكد فى معرض حديثه عن التطرف ان الجماعات المتطرفة ليست جماعات ولا هى من الدين فى شىء لانهم شرائح اعتنقوا افكارا خاطئة مؤكدا انه لن تكون هناك اية تجاوزات على المعتقلين مهما كانت تهمة المعتقل .

اما عن المعارضة فقال انها جزء لا يتجزأ من النظام وانه يدافع عنها كما يدافع عن الراى الآخر، والمعارضة انفع للحاكم من التاييد لانها تكشف له الاخطاء وعن الاعتقالات الجديدة قال انه لن يحدث مرة اخرى ان تكون هناك كشوف على بياض لانه عاهد الله الا يكون ظالما او مظلوما او راضيا بالظلم .

وعن الوزير الجديد يقول احمد بهاء الدين ان احاديثه التى ادلى بها كان منهجها مسالمات للشدة ومسامحات للحوار مؤكدا اهمية ان تكون الحياة الخاصة للناس التى لا تهدد امن الدولة فى حرز لانها امانة تحرص الدولة عليها . ولا تحارب بها الناس او تتاجر بها ضد خصومها فى الراى . كما لا يمكن استخدام حياة الناس الخاصة مادة للخطب العامة ولتهديد الناس والا فلن يعود البيت بيتا ولا الوطن وطنا ويهدر هذا كل شرعية لممارسة الحكم .

ويختتم مقاله بان ذلك لا يتوافر الا بالضمانات الصارمة وبالخلق الحميد ومراعاة الله والضمير فى الامانة على شئون الرعية لان المسئول لا يوجد عليه اى رقيب .

وكتب محمود المراغى فى عموده انتباه «الاهالى ١٧ يناير» ان امن الفرد جزء من امن المجتمع والشرطة ليست عضلات وعصيا ووسائل تعذيب بالكهرباء وراجيا ان نكون امام عهد جديد مشيرا الى ان تصريحات عبدالحليم موسى تشير الى بعض التغيير مما يجعله يقول اهلا ووفقك الله فى خدمة مصر واعادة الامور الى نصابها .

رمضان وضع النهاية لحرب الاستنزاف

مازالت المعارك مشتعلة بين الدكتور عبدالعظيم رمضان ومن اسماهم بهواة كتابة التاريخ قاصدا بها الاستاذين جمال الغيطانى ووجيه ابو ذكرى الى الحد الذى دعا الدكتور رمضان الى تهديده برفع قضايا سب وقذف ضدهما وضد صحيفة الاخبار الذى قال انها نشرت هذا السب والقذف .

وفى مقاله الذى نشر بمجلة اكتوبر عدد منتصف يناير قال الدكتور عبدالعظيم رمضان ان هذه المعركة من المعارك التى لا تحدث الا فى مصر وحدها ففى اى بلد من بلدان العالم حين يتحدث مؤرخ عن نتائج دراسته ينصت اليه الجميع او يعترض عليه مؤرخ اخر بحيث تدور المعركة على مستوى علمى متكافىء ولكن لا يحدث ابدا ان يتصدى للمؤرخ مجموعة كتاب لا تربط بينهم وبين علم التاريخ اية صلة تسفه اراءه العلمية وتنزع عنه صفة الاكاديمية وتنتحل لنفسها فهم واستيعاب منهج البحث العلمى التاريخى وتسخر من استخدامه للمصطلحات العلمية بل تنهال عليه بالشتائم المقذعة والاهانات البالغة كما لو كانت المعركة معركة ثار شخصى وليست معركة علمية هدفها الوصول الى الحقيقة .

منقوع العرقسوس

لم ينشغل الكاتب «الكبير» انيس منصور بما انشغل به غيره الاسبوع الماضى . فلم يعلق على عزل زكى بدر وكانت اخر مقالاته هذا الاسبوع الخميس ١٨ يناير حول قضية العرقسوس وقال فى افتتاحية مقاله انه من المؤكد طبيا ان منقوع العرقسوس مفيد صحيا تماما كما كان اجدادنا الفراعنة يقولون فى اوراق البردى . وكما يقول الناس فى الريف «شفاء ياعرقسوس» كما ينادى الباعة المتجولون . وهو بالفعل كذلك .

وفى نهاية مقاله قال هكذا يمكن ان نضيف شيئا متواضعا يجعلنا عظماء فى عيون الامريكان "

رجل الفكر ورجل العمل

يناقش الاستاذ احمد بهاء الدين فى مقاله بجريدة الاهرام الخميس الماضى امكانيات نجاح ميخائيل جورباتشوف فى مهمته الصعبة خاصة مشكلة القوميات التى يواجهها والناجمة عن رغبة تيار قوى فى الجمهوريات السوفييتية فى الاستقلال لانه اذا تعرض الكيان السوفييتى الشامل للتصدع فساعتها سيكون للجيش كلمة لان هذه مسالة تخص الامن القومى.

ويؤكد الكاتب ان جورباتشوف لو جمع حقا بين رجل الفكر ورجل العمل فان عليه استخدام القوة وعدم التردد فى ذلك حتى تتم عملية التغيير فى هدوء ونظام وليس فى فوضى تهدد كل شىء واكثر ماتهدد به هذه الفوضى هو النكسة الى الوراء وفوز اعداء البيروسترويكا اذا راوها تؤدى الى الانهيار.

اتحاد رفع الأثقال يرسل خطة اعداده للجنة الأولمبية

ارسل اتحاد رفع الاثقال خطة اعداد الفريق القومي لدورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستنظمها مصر في شهر سبتمبر عام ١٩٩١ الى اللجنة الاوليمبية بعد تعديلها بناء على رغبة المسئولين باللجنة ، وذلك لتتمشى مع الموازنة المقررة لمدة ستة شهور . وتتضمن خطة اتحاد رفع الاثقال اشتراك الفريق القومي في معسكر داخلي بالفيوم اعتبارا من اول فبراير القادم ويستمر حتى موعد السفر الى بلغاريا في اول ابريل . حيث يدخل معسكرا آخر يستمر حتى ١٢ ابريل . ويشترك بعد ذلك في بطولة فارنا الدولية في المدة من ١٣ ـ ١٦ ابريل . ويحصل الفريق على راحة لمدة اسبوع . ثم يدخل معسكرا آخر حتى نهاية شهر يونيو . وقد تضمنت الخطة ايضا التكاليف الفعلية خلال هذه المدة . حيث طلب اتحاد رفع الاثقال مبلغ ٨٥ الف جنيه خلال الستة شهور الاولى من الاعداد .

طاقم حكام مصرى لادارة مباراة في دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية

طلب الاتحاد الافريقي لكرة القدم من نظيره المصري تعيين طاقم حكام مصري لادارة مباراة الهلال السوداني مع الفائز من مباراة مالندى وكنكجو . والتي ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ابريل القادم في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري .

وقد احيل طلب الاتحاد الافريقي الى لجنة الحكام الرئيسية التي ستقوم خلال اليومين القادمين بتعيين طاقم حكام دولي مصري لادارة هذه المباراة وابلاغ الاتحاد الافريقي باسماء طاقم الحكام .

«الوحش» فى الجزائر ٢٠ فبراير لكتابة تقريره عن كأس الأمم


الوحش

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم . ايفاد الكابتن محمد عبده صالح «الوحش» رئيس النادي الاهلي والمحاضر الدولي بالاتحاد . الى الجزائر خلال الفترة من ٢ ـ ١٦ مارس في مدينتي عنابة والجزائر . وسوف يرافق الوحش مواد واد النيجيري لنفس الغرض .

● اختار عدد كبير من الخبراء والنقاد الرياضيين من القارات الخمس وللمرة الثانية على التوالي ، الحكم الفرنسي ميشيل فوترو كافضل حكم دولي لعام ١٩٨٩ . ونافسه على اللقب الايطالي ليوجي اينولين والسويدي اريك

المكتب التنفيذى للترسانة يجتمع هذا الاسبوع

يعقد المكتب التنفيذي بنادي الترسانة اجتماعا هذا الاسبوع لبحث عدة موضوعات هامة . وذلك بعد تاجيل اجتماع مجلس ادارة النادي الذي كان من المقرر عقده منذ اسبوعين لمرض رئيس النادي محمود كامل يس الفلاجيء واصابته بأزمة قلبية نقل على اثرها لمعهد القلب . ويعد بحث تقرير اللجنة الخماسية التي شكلت للتحقيق في وقائع احداث الجمعية العمومية الاخيرة اهم الموضوعات التي سيبحثها المكتب التنفيذي خلال اجتماعه

ايقاف تدريبات منتخب الجودو

قرر اتحاد الجودو الغاء معسكرات التدريب الداخلية وايقاف نشاط منتخب الناشئين تحت ١٤ سنة لمدة ثلاثة شهور تبدا مع بداية فبراير القادم . حيث ان اغلب اللاعبين الذين يتكون منهم الفريق تلاميذ في المدارس ومشغولين في دراستهم .

برونزيتان لمصر فى بطولة السويد الدولية للملاكمة ومعسكر للمنتخب بالاسماعيلية استعدادا لبطولة العالم

كتب ـ اكرم عبدالغني :

صلاح الضبع — عطية حجازى

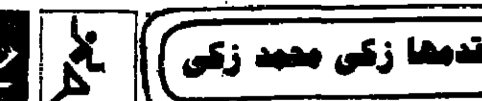
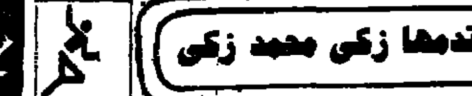
عادت مساء الخميس الماضي بعثة منتخب مصر للملاكمة قادمة من السويد بعد اشتراكها في بطولتها الدولية التي اقيمت خلال المدة من ٣ الى ١٦ يناير الحالي . واشترك فيها ١٠٥ ملاكمين يمثلون ١٣ دولة واشتركت مصر بـ ٦ لاعبين . وفاز اللاعب محمد علي عبدالغني وزن «الوسط» بالميدالية البرونزية بعد تغلبه على بطل بلغاريا في دور الثمانية وهزيمته في دور الاربعة من بطل السويد بالانسحاب نتيجة لاصابته بتمزق في ضلوع الجانب الايمن . كما فاز اللاعب محمد محمد علي وزن «خفيف الثقيل» بالميدالية البرونزية بعد فوزه على ابطال بلغاريا وبولندا . وهزيمته في دور الاربعة من بطل السويد .

وقد خرج اربعة لاعبين من دور الـ ١٦ وهم : محمد خميس عبدالله «خفيف وسط» ، مصطفى احمد حسن «الذبابة» ، عبدالباسط جميل «المتوسط» هشام بركة «الثقيل» .

من ناحية اخرى انتظم اللاعبون فور عودتهم في معسكر المنتخب القومي بالاسماعيلية استعدادا لبطولة العالم بـ «كوبا» خلال المدة من ١٦ الى ٢٣ فبراير المقبل وتشترك مصر فيها بثلاثة لاعبين ، وسوف تجرى تجارب اول فبراير القادم بين اللاعبين المختارين وهم : مصطفى العشماوي ، وعبدالباسط جميل وزن «المتوسط» ، محمد خميس عبدالله ، محمد عطية حجازي وزن «خفيف الوسط» ويتم اختيار لاعبين منهم فقط بالاضافة الى محمد علي ابراهيم وزن «الثقيل» .

تتكون البعثة المسافرة من د . اسماعيل حامد رئيس الاتحاد رئيسا للبعثة ، والعميد توفيق مظهر مديرا . صرح بذلك العميد صلاح الضبع مدير الاتحاد .

الريـــاضــة

يقدمها زكي محمد زكي

عبدون «يستثمر» كل شيء لصالحه في الانتخابات :

وضع د . أشرف الألفى مكان طبيب المنتخب الأوليمبى ليضمن أصوات «الصعايدة» فى سوهاج

كتب ـ عبدالحي الشافعي :

حسن عبدون — هاني مصطفى — د . خطاب عمر


د . اشرف الالفي

في سرية وتكتم شديدين . وفي وقت حرج للغاية . احاطت الزوابع خلال الايام القليلة الماضية . ومازالت قائمة بمنتخبنا القومي الثاني الذي سنشارك به في مجمعة نهائيات كاس الامم الافريقية التي ستجرى مبارياتها خلال الفترة من ٢ الى ١٦ مارس القادم بالجزائر . وذلك قبل توجهه مباشرة الى جولته الخليجية لملاقاة منتخبات الخليج الاولى والتي تعد بمثابة برنامجه التجريبي الوحيد لمثل هذه البطولة الهامة .

وقد تفجرت هذه الزوابع قبل ما يقرب من اسبوع واحد فقط من جولة منتخبنا إلى البحرين الذي توجه اليها امس الاول الخميس في بداية مشواره التجريبي المتاخر لنهائيات بطولة كاس الامم . وفجر هذه الزوابع اجتماع سري بين الدكتور حسن عبدون رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة وبين هاني مصطفى مدرب منتخب مصر الاوليمبي . وما فجر هذه الزوابع التي كادت ان تعصف بوحدة الجهازين الفني والاداري للفريق وهو في اخطر مرحلة من مراحل اعداده القصيرة لهذه البطولة طلب الدكتور حسن عبدون من هاني مصطفى ان يضم الى جهازه المعاون الذي سيخوض معه معسكرات الفريق ومراحل اعداده وبرنامجه التجريبي خلال الفترة القادمة . الدكتور اشرف الالفي عضو اللجنة الطبية باتحاد الكرة وطبيب المنتخب القومي للشباب تحت ١٩ سنة الذي يقوم بتدريبه محمد ابو العز . وبحيث يسافر الدكتور اشرف الالفي كطبيب للفريق اعتبارا من بدء الجولة الخليجية . وابعاد الدكتور محمد عبدالرحمن طبيب المنتخب الاوليمبي اصلا والذي يعمل متطوعا في خدمة المنتخب منذ ما يقرب من اكثر من عام . اعتبارا من بداية تشكيل المنتخب الاوليمبي واسناد مهمة اعداده لهاني مصطفى . وقد اعترض هاني مصطفى على ذلك الوضع الغريب ورفضه رفضا قاطعا .

ومن هنا انفتح الباب على مصراعيه للزوابع التي كادت ان تعصف بوحدة صف الجهازين الفني والاداري للمنتخب القومي (ب) الذي سيمثلنا في كاس الامم .

وقبل الدخول في التفاصيل من المهم ان نعرف ان مجلس ادارة اتحاد الكرة عندما اصدر قراره الرسمي بتكليف هاني مصطفى مهمة اعداد المنتخب الذي سيمثلنا في الجزائر كان قرار تكليفه الرسمي ينص على «ان يكلف الجهاز الفني والاداري للمنتخب الاوليمبي بمهمة اعداد منتخب مصر القومي لبطولة كاس الامم الافريقية بالجزائر . ولم يخص بالذكر اشخاصا بعينهم لو يستبعد من نص القرار اشخاصا بعينهم وهذا ما يترتب عليه تكليف كل اعضاء الجهازين الفني والاداري والطبي الذي يتبع الجهاز الاداري في التسلسل الوظيفي بمهمة اعداد الفريق . ومن هذا المنطلق فقد حضر الدكتور محمد عبدالرحمن المرحلة التمهيدية للعمل .

هـانى مصطفى يتذمر .. وخطاب يلتزم الصمت و«الترسانوية» فى إتحاد عبدون «يباركون» الخطوة!

وقد تفجرت الامور بشكل سريع . وذلك بعد ان رفض هاني مصطفى طلب الدكتور عبدون الذي الح في طلبه لهاني بضرورة احلال الدكتور اشرف الالفي محل الدكتور محمد عبدالرحمن ليتضح فيما بعد ان اسباب الطلب المفاجيء قد تلخصت في وجود صلة قرابة بين الدكتور اشرف الالفي وحسن الالفي محافظ سوهاج . حيث ان المحافظ عم الدكتور اشرف الالفي . وقد وعد (اشرف الالفي) الدكتور حسن عبدون بمعاونة محافظ سوهاج له في الانتخابات القادمة لاتحاد الكرة . واحداث نوع من التربيط بالنسبة للاصوات الانتخابية في سوهاج لصالح قائمة الدكتور حسن عبدون . هذا بالاضافة الى صلة القرابة بين الدكتور اشرف الالفي وحسين الالفي رئيس جهاز الشباب السابق بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي قام الدكتور اشرف الالفي بتقديم وعد للدكتور حسن عبدون بالتنسيق مع كل منهما . وهذه التربيطة الانتخابية المحكمة راح ضحيتها الدكتور محمد عبدالرحمن الذي يعمل متطوعا . ورغم ادراج اسمه في قرار السفر . في الجولة الخليجية فلم يسافر الدكتور محمد عبدالرحمن وسافر بدلا منه الدكتور اشرف الالفي .

وبصفة الدكتور خطاب عمر خطاب كمدير اداري للمنتخبات القومية للناشئين ومقرر للجنة الطبية باتحاد الكرة فقد توجه اليه كل من هاني مصطفى والدكتور محمد عبدالرحمن للاستفسار عن رايه في هذا الصدد وافهمه انه لكي يحدث تغييرا في الاجهزة الطبية للمنتخبات القومية فلابد وان يصدر بها قرار رسمي من قبل اللجنة الطبية باتحاد الكرة ومن قبل مجلس ادارة الاتحاد . ولكن الدكتور خطاب اوضح انه ليس في مقدوره ان يفعل شيئا في هذا الصدد . واتضح لهما ان رايه من راي الدكتور حسن عبدون . وان هناك شبه اتفاق على ذلك . وان الدكتور خطاب يتعرض لضغوط بالنسبة لهذه المسالة .

وعلمت «الوفد» ان مشادة كلامية حدثت بين الدكتور خطاب والدكتور محمد عبدالرحمن في جلسة مناقشة جمعتهما في هذا الصدد بمقر المنتخبات القومية بمبنى الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرر على اثرها الدكتور محمد عبدالرحمن الابتعاد عن الفريق واتحاد الكرة نهائيا .

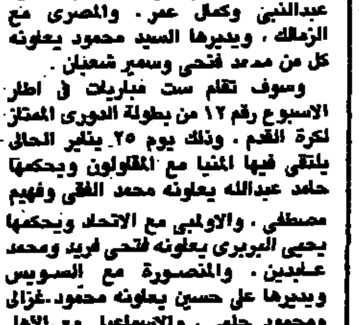
وعلمت «الوفد» ان وجود الدكتور اشرف الالفي في الفريق القومي (ب) بدلا من الدكتور محمد عبدالرحمن قد لقي ترحيبا ومساندة تامة من كل من ابراهيم الخليل والدهشوري (حرب) عضوي مجلس ادارة الاتحاد . اي ما يفهم بان هناك «مساندة ترسانوية» في مجلس ادارة الاتحاد للدكتور اشرف الالفي

وعلمت «الوفد» ان هاني مصطفى اوضح ان العمل في المنتخبات القومية محدد من البداية ومتفق عليه بين الجميع وانه عند صدور قرارات الاجهزة الطبية تم اخذ راي الدكتور اشرف الالفي في المنتخب الذي يحب الانضمام اليه باعتباره الاقدم في الاطباء الثلاثة الذين يعملون بين صفوف الفرق القومية للناشئين . وهم الدكتور محمد عبدالرحمن (المنتخب الاوليمبي) والدكتور اشرف الالفي (منتخب ١٩) والدكتور احمد سيف (منتخب ١٦ سنة) . وقد اختار الدكتور اشرف انضمامه لمنتخب ١٩ سنة . وانه لا يحب حاليا ان يدخل احد الاطباء على الاخر . لان هناك اصولا يجب ان تحترم ولجنة طبية يجب مراجعتها في اي تعديل . ولكن الدكتور حسن عبدون استمر في الاصرار على موقفه والدكتور خطاب فضل السكوت من منطلق حرج موقفه

الزمالك يستعد لبطولة الجمهورية للسباحة التوقيعية

تقررت اقامة بطولة الجمهورية للسباحة التوقيعية خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٤ فبراير القادم . في مستوى الفردي والزوجي والفرق . ولم يتحدد مكان اقامة البطولة بعد . ومن المنتظر اقامتها في حمام التربية والتعليم ..

من ناحية اخرى بدا فريق نادي الزمالك استعداداته المكثفة للبطولة . حيث تتدرب اللاعبات على فترتين تحت اشراف ايمان عرام مدربة الفريق . وتشكو اللاعبات من عدم وجود التدفئة الكافية بحمام الزمالك . رغم البرد الشديد هذه الايام . كما رفض النادي اقامة معسكر داخلي استعدادا للبطولة في اطار ضغط النفقات . ويتكون الفريق من ٩ لاعبات هن فيوليت موريس وريهام فتحي وميرال فتحي ودينا عبدالباقي واماني مصطفى وبسنت ممدوح واماني فاروق وغادة كمال وهبة صلاح .



حكام مباريات الأسبوعين ١١ و ١٢ فى الدورى للكرة

على حسين — يحيى البربرى

قامت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة بتعيين حكام الاسبوعين الحادي عشر والثاني عشر من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم . حيث يقام في اطار الاسبوع رقم ١١ من الدوري غدا الاحد مباراة واحدة بين الاهلي والمنصورة ويحكمها فكري مهدي يعاونه محمد فودة وعلي الصباحي ويوم الاثنين القادم ٢٢ يناير تقام ٦ مباريات يلتقي فيها المقاولون مع الاسماعيلي ويحكمها علي حشيش يعاونه كل من فؤاد اسماعيل ومحمد انور . والاتحاد مع المنيا ويحكمها عصام صيام يعاونه كل من محمد السليس ومصطفى ابوقمر . والمحلة مع الاوليمبي ويديرها صلاح رمضان ويعاونه كل من ابراهيم ابراهيم عبدالرحيم وسالم درغام . والسويس مع المريخ ويحكمها صلاح عبدالعظيم يعاونه كل من صلاح جمال وحميدة سيد . وجمهورية شبين مع الترسانة يحكمها جمال عبدالرحيم ويعاونه عبدالحميد عبدالنبي وكمال عمر . والمصري مع الزمالك . ويديرها السيد محمود يعاونه كل من محمد فتحي وسمير شعبان .

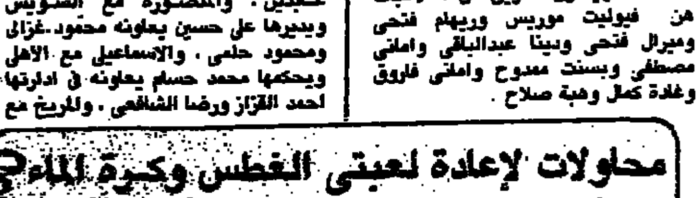
وسوف تقام ست مباريات في اطار الاسبوع رقم ١٢ من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم . وذلك يوم ٢٥ يناير الحالي يلتقي فيها المنيا مع المقاولون ويحكمها حامد عبدالله يعاونه محمد الفقي وفهيم مصطفى . والاوليمبي مع الاتحاد ويحكمها يحيى البربري يعاونه فتحي فريد ومحمد عابدين . والمنصورة مع السويس ويديرها علي حسين يعاونه محمود غزالي ومحمود حلمي . والاسماعيلي مع الاهلي ويحكمها محمد حسام يعاونه في ادارتها احمد القزاز ورضا الشافعي . والمريخ مع المصري ويحكمها محمد حافظ يعاونه شيبوب بكر ومحمد هندي . والزمالك مع جمهورية شبين ويحكمها قدري عبدالعظيم يعاونه عبدالبديع حمادة وسامي احمد

وتقام في اطار نفس الاسبوع يوم الجمعة ٢٦ يناير مباراة الترسانة والمحلة ويحكمها محمد داود يعاونه مصطفى سعدالله وعلي الشناوي . بينما عينت اللجنة في اجتماعها عصام صيام كحكم رابع لمباراة القمة بين فريقي الزمالك والاهلي التي تقام يوم ٢٨ يناير الحالي .

دعوة المنتخب السعودى للأثقال للاشتراك فى معسكر مع منتخب مصر

وجه اتحاد رفع الاثقال الدعوة للمنتخب السعودي للاشتراك في معسكر تدريبي بالقاهرة مع منتخب مصر خلال المدة من ١٠ ـ ٣٠ يوليو القادم . ثم الاشتراك في لقاء ودي خلال المدة من ١ ـ ٥ اغسطس .

محاولات لإعادة لعبتى الغطس وكرة الماء لمسابقات دورة الألعاب الأفريقية



كتب ـ خالد شلبي :

يقوم حاليا عبدالرحمن امين رئيس اتحاد السباحة والقائم الذي يعمل محاولات جادة لاقناع عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية بضرورة اعادة لعبتي الغطس وكرة الماء ضمن مسابقات دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستقام بالقاهرة عام ١٩٩١ وذلك بعد قرار اللجنة الاولمبية باستبعادهما من مسابقات الدورة بسبب اشتراط اللجنة وجود ٨ دول افريقية كحد ادنى في كل لعبة للاشتراك في الدورة بينما توجد ٥ دول افريقية فقط تمارس لعبتي الغطس وكرة الماء .

أكبـر صحـف ايطـاليـا :

منتخب مصر للكرة سينافس على صدارة مجموعته ولن يكون جسرا تعبره الفرق الأخرى

نشرت صحيفة «ستامبا» الايطالية، وهى اكبر الصحف الايطالية اليومية واوسعها انتشارا، تحقيقا عن منتخب مصر لكرة القدم، اشارت فيه الى خطة الاعداد «الرهيبة» التى يستعد بها منتخب مصر لنهائيات كاس العالم.

وذكرت الصحيفة ان خطة الاعداد على النحو الذى نشر «تخيف» المنافسين لمصر فى مجموعتها.. واشادت الصحيفة فى تحقيقها بالمليونير المصرى الذى يعيش فى لندن الدكتور احمد المقدم، وذكرت انه لا يدخر جهدا فى دعم منتخب مصر ماليا وتوفير كل فرص الاحتكاك القوى له قبل مباريات نهائيات كاس العالم.. وذكرت الصحيفة انه طبقا لبرنامج الاعداد الجاد لمنتخب مصر، فانها تتوقع ان ينافس المنتخب المصرى على صدارة مجموعته، ولن يكون جسرا تعبره الفرق الاخرى للوصول الى دور الـ ١٦.

جمال عبدالحميد — حسام حسن

راحة لمدة أسبوع لطاهر أبو زيد

اصيب اللاعب طاهر ابو زيد نجم الأهلى والمنتخب القومى لكرة القدم بشد فى العضلة الضامة للفخذ اليمنى، اثناء مباراة الاهلى والسويس وقد كشف عليه طبيب الاهلى بين الشوطين، واكد السايس المدير الفنى للفريق بانه يحتاج للراحة لمدة اسبوع وان اشتراكه فى مباراة الزمالك وارد.

من ناحية اخرى تقرر صرف مكافأة اجادة للاعبى الفريق قدرها ٥٠ جنيها بخلاف المكافأة المقررة طبقا للائحة، للفوز على السويس.

هل تشترك مصر فى بطولة أفريقيا للجودو بالجزائر؟

كتب - محمود على الدين :

وافق الاتحاد الافريقى للجودو على ان تنظم الجزائر بطولة الامم الافريقية فى يوليو القادم. ومع تلك الموافقة تفجرت مشكلة داخل الاتحاد المصرى للجودو حول مصير اشتراك مصر فى هذه البطولة. فلم يعد الخلاف بين المصريين والجزائريين مقصورا على كرة القدم فقط، وانما امتد ايضا الى لعبة الجودو. فقط اعتدى لاعبو الجزائر على لاعبينا فى بطولة افريقيا الاخيرة والتى اقيمت بساحل العاج، وتشابك اللاعبون بالأيدى وتبادلوا الضربات بصورة بعيدة تماما عن الاخلاق الرياضية، مما جعل لاعبينا يخشون على انفسهم من الجزائريين وهم فى عقر دارهم فى بطولة الامم الافريقية القادمة.

وصرح شوقى شفيق رئيس اتحاد الجودو بان الاتحاد لن يتسرع فى اتخاذ قرار الاشتراك فى هذه البطولة خوفا على لاعبينا.

من ناحية اخرى، وافق الاتحاد على الاشتراك فى بطولة العالم للناشئين تحت ٢١ سنة والناشئات تحت ١٩ سنة، والتى تنظمها فرنسا تحت اشراف الاتحاد الدولى فى مارس القادم، وتعتبر هذه البطولة هى الاولى من نوعها التى تشترك فيها الانسات تحت ١٩ سنة.

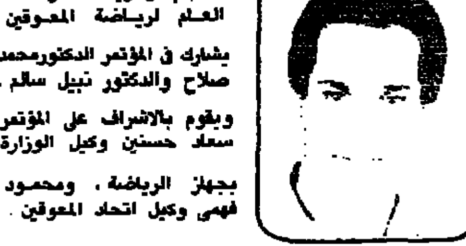
محمد رشوان — شريف الدجوى

د. حسام مصطفى يحاضر فى مؤتمر النهـوض بـرياضـة المعـوقـين

يلقى الدكتور حسام مصطفى، احد خبراء الطب الرياضى للمعوقين، محاضرة اليوم " السبت " فى الطب الرياضى للمعوقين، وذلك فى مؤتمر النهوض برياضة المعوقين، الذى يعقد حاليا تحت اشراف قطاع اعداد القادة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، والاتحاد العام لرياضة المعوقين.

يشارك فى المؤتمر الدكتور محمد صلاح والدكتور نبيل سالم.

ويقوم بالاشراف على المؤتمر سعد حسنين وكيل الوزارة بجهاز الرياضة، ومحمود فهمى وكيل اتحاد المعوقين.



د. حسام مصطفى

اليوم آخر مباراة فى الأسبوع الـ١٨ للدرجة الأولى

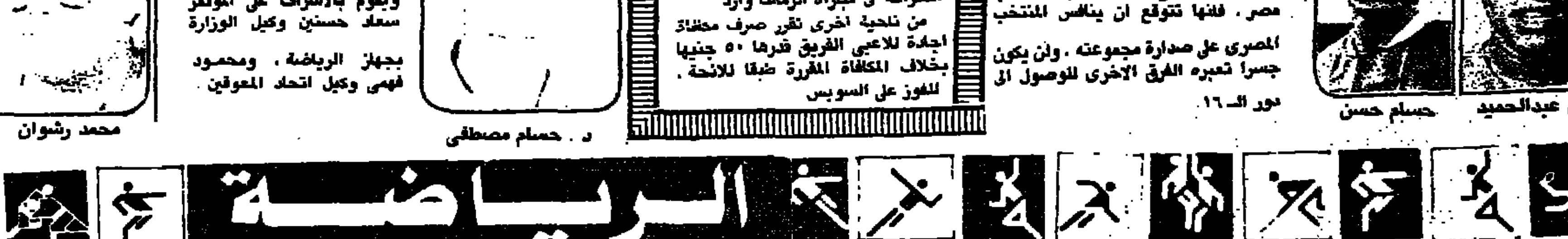
تختتم فى الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم «السبت» آخر مباريات الاسبوع الثامن عشر لدورى الدرجة الاولى (ب) لكرة القدم، حيث يلتقى فريقا جمرك بورسعيد مع الحسينية ببورسعيد ضمن مجموعة القناة، ويحكم اللقاء حمدى امين.

مليون جنيه أعانات الاتحادات حتى شهر يونيو القادم

علمت «الوفد» ان اللجنة الاوليمبية حددت مبلغ مليون جنيه لتغطية اعانات الاتحادات التى تستعد لدورة الالعاب الافريقية الخامسة التى تنظمها مصر عام ١٩٩١ والتى تقرر اشتراكها بالفعل فى هذه الدورة، وذلك حتى شهر يونيو القادم فقط، بعد تعديل خطط الاتحادات التى قدمت خططها حتى سبتمبر عام ١٩٩١.

ضم ٤ لاعبين من هوكى الزمالك لمعسـكر المنتخب القومـى

ارسلت اللجنة الفنية باتحاد الهوكى خطابا الى ادارة النشاط الرياضى بنادى الزمالك، تطلب فيه انضمام كل من هشام عبدالقادر، محمد بعزق، احمد محفوظ، وعلاء محمد حبيب اللاعبين بالفريق الاول للهوكى بالنادى الى صفوف المعسكر التدريبى الذى ينظمه المنتخب القومى الاول فى المدة من ١٩ الى ٢٢ يناير الجارى بدار المشاه.



هـل تعـانى الكـرة المصـريـة أزمـة فى حـراسـة المـرمى؟

كتب - على البحراوى :

لا يختلف اثنان على ان الكرة المصرية تعانى خلال المرحلة الحالية من ازمة واضحة، هى ازمة حراس المرمى. ونحن مقبلون على نهائيات كاس العالم بايطاليا فى يونيو القادم.. وانطلاقا من الفارق الكبير بين مستوى شوبير حارس المرمى رقم ١ للمنتخب وبقية الحراس الحاليين تبدأ «الوفد» فى البحث عن اسباب هذه الازمة من جذورها، وكيفية التغلب عليها من خلال استطلاع اراء مجموعة كبيرة من الخبراء والمدربين وحراس المرمى السابقين. ونستعرض اليوم بعض هذه الاراء التى اكدت اننا نعانى من ازمة خطيرة جدا تهدد «بفضيحة» فى ايطاليا

● احمد بهاء (عضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربى لكرة القدم):

اعتقد ان حراسة المرمى بالنسبة لمنتخب مصر فى حاجة الى اعادة نظر فى الوقت الحالى، خاصة بعد ان تاكد لنا جميعا ان لدينا حارسين فقط على المستوى المطلوب لنهائيات كاس العالم، وهما احمد شوبير الذى تحمل المسئولية خلال الفترة الاخيرة واثبت كفاءته وجدارته، ويعطى ثقة كبيرة للفريق كله.. وايضا ثابت البطل الذى يعتبر من افضل حراس المرمى فى مصر. ولازالت لديه اللياقة المطلوبة برغم بلوغه حوالى ٣٧ عاما، واشتراكه فى البطولة الافريقية بالجزائر سوف تتيح له الفرصة للاستعداد التام لكاس العالم.

واضاف بهاء قائلا : بالنسبة لحراس المرمى الاخرين فهم جميعا فى مستوى متقارب ويجب ان يتدرب خالد مصطفى وايمن طاهر وحراس مرمى الترسانة اسلام يوسف وسامح يحيى وشريف بيومى معا خلال الشهور القادمة للوصول الى افضل حارس يمكن الاعتماد عليه خلال المرحلة القادمة.

وعن ازمة حراسة المرمى بصفة عامة فى مصر قال : مما لاشك فيه ان مصر تمر بازمة فى حراسة المرمى اساسها السياسة الخاطئة فى اعداد الناشئين، واساس هذه المشكلة عدم وجود مدربين متخصصين لحراس المرمى، لان هذا التخصص دخل مؤخرا بالنسبة لنا واصبحنا نهتم به، ولكن يعيبه حتى الان عدم وجود المدرب المؤهل، لان معظم مدربى حراس المرمى يدخلون سلك التدريب بمجرد اعتزالهم دون الانتظام فى اى دراسة تدريبية وينعكس ذلك بطبيعة الحال على مستوى الحراس الصاعدين، ونصل الى الازمة التى نعانى منها حاليا.

واختتم بهاء تصريحه قائلا : وبصفة عامة فان حارس المرمى يجب ان يشترك فى المباريات، وسوء حالة خالد مصطفى وايمن طاهر ترجع اساسا الى وجودهما على الخط دائما، وبالتالى ليست لديهما الفرصة للتعلم من اخطائهما وبقاء مستوى كل منهما على ماهو عليه دون اى تقدم.

● عمرو ابو المجد (مدير قطاع الناشئين بالنادى الاهلى):

ازمة حراس المرمى التى نعيشها حاليا سببها الاساسى السياسة التى تتبعها الاندية فى عدم اعترافها بوجود مدرب لحراس المرمى، او لعدم وجود امكانيات بالاندية، وهذه السياسة تنعكس على الاندية وبالتالى حراسة المرمى فى المنتخب، والازمة محصلة طبيعية بعد كل ذلك. وفى رأيى ان حل هذه المشكلة يكمن فى اقتناع الاندية باهمية دور مدرب حراس المرمى، وان يكون وجوده اجباريا داخل الاندية، حتى لنا ننافس اتحاد الكرة فى صرف رواتب مدربى حراس المرمى فى بعض الاندية.

واضاف الكابتن عمرو ابو المجد وبالنسبة للاهلى فلا يمر بازمة فى حراسة المرمى، لاننا نسير وفق سياسة محكمة ونعترف بوجود مدرب لحراس المرمى، ولدينا فى قطاع الناشئين مدربين على كفاءة عالية هما اكرامى وعصام ابراهيم، ولديهما برنامج محدد يوميا، ولذلك فلدينا على الاقل حارس كفء فى جميع المراحل السنية حتى فى مدرسة الكرة لدينا مواهب تبشر بالخير.

وعن ازمة المنتخب فى حراسة المرمى ونحن مقبلون على نهائيات كاس العالم قال : اعتقد انه لا يوجد فى مصر كلها من يختلف عن كفاءة شوبير وثابت البطل

وبالنسبة لثابت فيجب ان تنتهى فورا الازمة المفتعلة حول مسالة ضمه او عدم ضمه، لانه حارس مرمى كبير ولايجب ان تناقش مسالة ضمه بهذه الصورة، ويجب ان ننحى جانبا المسائل الشخصية وتصفية الحسابات وان ننظر لاسم ومصلحة مصر التى هى فوق كل الاعتبارات الاخرى. خاصة واننا كنا نحلم بالوصول الى كاس العالم، وعلينا الان ان نعطى كل لاعب حقه، ووجود ثابت وشوبير يعطى اى فريق اطمئنانا، وثابت وشوبير بينهما وبين اى حارس اخر فجوة كبيرة جدا، وقد اثبتت ذلك مباريات الدورى الاخيرة.

ويستطرد عمرو ابو المجد كلامه قائلا والسؤال الذى اضعه امام المسئولين عن المنتخب، ماذا سيكون موقفنا اذا اصيب شوبير - لا قدر الله - فى اولى مبارياتنا فى ايطاليا، والاجابة معروفة «فضيحة».. فقد اثبت خالد مصطفى الذى يعتبر حاليا الحارس الثانى، انه بعيد تماما عن المستوى الدولى لاسباب كثيرة، على عكس ثابت البطل صاحب الخبرة الكبيرة.. وفى النهاية اقول علينا ان نخلص النية وان ننظر لمصلحة مصر ونتجرد من اى شىء حتى يوفقنا الله فى كاس العالم، ونظهر بصورة مشرفة فى ايطاليا

● هشام عزمى (حارس الزمالك والمنتخب سابقا)

من المؤكد ان مصر تمر بازمة كبيرة جدا فى حراسة المرمى، وهى ازمة تنعكس على الكرة المصرية كلها، لان الحارس كما يقولون نصف الفريق، والتفكير السائد حاليا بتجهيز حارسى مرمى فقط لكاس العالم خاطىء، ويجب اعداد ٣ حراس للمرمى تحسبا لظروف الاصابة او المرض، وبالنسبة للحراس الحاليين فلا خلاف على احمد شوبير وثابت البطل، وشوبير اكتسب خبرة كبيرة ولياقة ممتازة نتيجة الاعتماد عليه بصفة اساسية خلال العامين الاخيرين، واكتسب الثقل الدولى وبالتالى هو الاكفا للعب حاليا، اما ثابت البطل فهو من الحراس الاكفاء جدا ولا خلاف على ضمه للمنتخب، ووجوده فى الجزائر مع المنتخب الاوليمبى، يضيف قوة كبيرة للمنتخب الاوليمبى بالاضافة الى انه يفيد ثابت فى الاعداد لكاس العالم.

واضاف هشام عزمى قائلا : اما الحارس الثالث للمنتخب فيمثل علامة استفهام كبيرة جدا حاليا، فقد كان من المفروض ان يثبت خالد مصطفى كفاءته مع فريق الاتحاد، خاصة وان فريقه يقع خلال مباريات الدورى تحت ضغط كبير وهى فرصة حقيقية للاختبار واثبات كفاءته، ولكنه لم يستغل هذه الفرصة، والحقيقة انه لا فرق كبير بين خالد مصطفى وايمن طاهر واى حارس مرمى اخر فى الفرق الاخرى.

واضاف هشام عزمى، وانا ضد القائلين باستبعاد ثابت البطل بسبب بلوغه سن ٣٧ عاما، لان ثابت حارس مرمى يتميز بانه يسهل الكرة الصعبة.

● مصطفى يونس

لا ننكر اننا نعيش ازمة حقيقية بالنسبة لحراس المرمى، ومرجع هذه الازمة الى السياسة الخاطئة للناشئين، فليس من المعقول ان يقف حارس ناشىء عمره ١٣ سنة فى مرمى ٨ امتار مثله مثل حارس الفريق الاول، والتصحيح يجب ان يكون من القاعدة، وليس من القمة، ويجب اعادة النظر فى هذه السياسة حتى لايصاب اللاعب الناشىء بالاحباط

واضاف مصطفى يونس قائلا : والازمة التى نعيشها تحتاج لوقت ليس بقصير حتى نتمكن من التغلب عليها، فالنادى الاهلى لا يعانى من هذه الازمة لاقتناعنا جميعا بدور مدرب حراس المرمى، وهذا ما لم تصل اليه عدد كبير من الاندية، ووجود اكرامى كخبرة كبيرة فى الملاعب مدرب للحراس الناشئين بالاهلى يعطى ثقة كبيرة فى تكوين جيل كامل من حراس المرمى

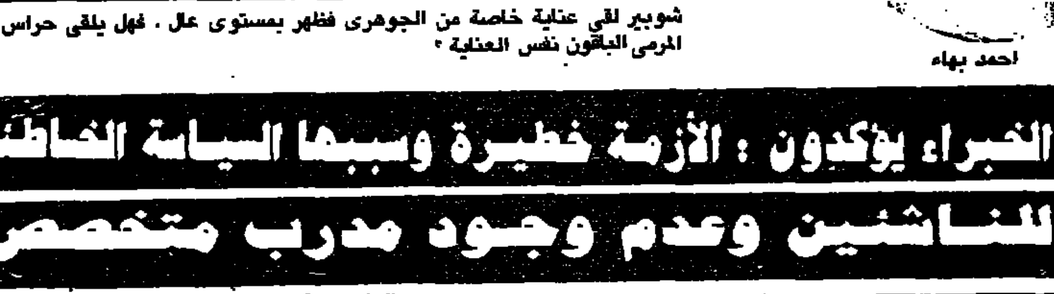
وعن ازمة المنتخب والاعتماد على شوبير فقط ونحن على ابواب كاس العالم قال : لا يختلف اثنان على كفاءة ثابت البطل صاحب المستوى العالى جدا، ووجوده مع مصر فى ايطاليا ضرورى وقد اثبت الملعب سوء مستوى خالد مصطفى، ووجود ثابت مع شوبير يساعد على ارتفاع مستواهما معا..



شوبير فى عناية خاصة من الجوهرى فظهر بمستوى عال. فهل يلقى حراس المرمى الباقون نفس العناية؟

احمد بهاء

ثابت البطل خبرة وكفاءة كبيرة نحتاج اليها فى ايطاليا





«فضيحة» فى إنتظارنا بإيطاليا إذا لم ينضم ثابت للمنتخب

رياضة عالمية

دينامو الروسى يفوز على الجزائر

فاز فريق دينامو تبليس السوفيتى على منتخب الجزائر ٢/١ فى المباراة الودية لكرة القدم التى اقيمت بينهما فى مدينة ميلون الفرنسية، سجل صايب هدف الجزائر ثم سجل كيتسمايا وتشيبيا هدفى الفريق الروسى، وكان فريق الجزائر قد لعب مباراتين سابقتين فاز فيهما على ملاى ٥/صفر وعلى اوكسير الفرنسى ٣/١ فى اطار استعداد الفريق الجزائرى لكاس الامم الافريقية القادمة خلال شهر مارس القادم.

مونبيليه الفرنسى يطلب ضم بولستر نجم النمسا

عرض نادى مونبيليه الفرنسى على نادى اشبيلية الاسبانى مبلغ ١٥ مليون فرنك - اى نحو ٢.٥ مليون دولار - لانتقال الفريق الاسبانى عن مهاجمه الدولى النمساوى انطون بولستر الذى يحتل المركز الثانى فى قائمة هدافى الدورى الاسبانى برصيد ١٤ هدفا، وسوف ينتهى عقد بولستر مع اشبيلية فى نهاية يونيو ١٩٩١.

اربع مدن تطلب تنظيم كاس العالم لالعاب القوى

تقدمت اربع مدن بطلبات ترشيح لتنظيم كاس العالم فى العاب القوى لعام ١٩٩٢ والمدن هى ستوكهولم، وبرمنجهام، وهافانا، ... وسيدرس الاتحاد الدولى لالعاب القوى هذه الطلبات فى نهاية الاسبوع الحالى فى موناكو.

ومن المنتظر ان يعلن الاتحاد الدولى عن هوية المدينة التى تنظم المسابقة خلال اجتماعه فى ... يونيو القادم فى ...

سقنوا الرومانى يهزم مونبيليه الفرنسى ٢/١ وديا

فاز فريق ستيوا بوخارست الرومانى على مونبيليه الفرنسى ٢/١ فى المباراة الودية لكرة القدم التى جرت بينهما فى ...

استبعاد ٨ لاعبين من فريق الترسانة وايقاف المكافآت حتى نهاية الدور الأول

كتب - اكرم عبدالغنى :

قرر يحيى السيد المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة ايقاف مكافآت اللاعبين بالفريق الى نهاية الدور الاول من الدورى، واستبعاد ٨ لاعبين من الفريق فى المباريات القادمة، وخصم ٥٠ جنيها من كل منهم وهم عامر عبدالمقصود، جمال عبدالحليم، جمال الشابورى، اشرف عبدالصمد، مدحت عبدالعزيز، محمد عمر، سيد يوسف، سامح يحيى.. جاء ذلك بعد مباراة فريقه مع النادى المصرى فى الدورى والتى انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما، بعد ان كانت الترسانة متقدمة بهدفين للاشىء حتى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى، واكد يحيى السيد ان الفترة القادمة سوف تشهد تغييرا كاملا فى الفريق بعد استبعاد هؤلاء اللاعبين والاعتماد على الناشئين امثال عمرو سند، مدحت عبدالعزيز، علاء حسب الله، محمد رمضان " الصغير ".. واضاف يحيى السيد ان الجهاز الفنى يعمل فى ظروف صعبة بسبب عدم وجود الملعب، بالاضافة الى محاولات بعض اعضاء مجلس الادارة اثارة المشاكل داخل الفريق واشاعة بعضهم عن تغيير الجهاز الفنى مما جعل الوضع غير مستقر بالرغم من النتائج التى يحققها للفريق واحتلاله المركز الثالث بعد الاهلى والزمالك.

وعلى جانب اخر اكد الكابتن بدوى عبدالفتاح المدير الفنى لفريق النادى المصرى بان الفريق بدا فى استعادة الروح المفقودة

مدحت عبدالعزيز — السيد يوسف

معسكر منتخب الهوكى يبدأ اليوم

يبدأ اليوم «السبت» باتحاد الشرطة الرياضى المعسكر التدريبى للفريق القومى الاول للهوكى ويستمر لمدة خمسة ايام، وذلك فى اطار خطة الاتحاد لصقل كفاءات اللاعبين وزيادة خبرتهم، وسوف يتناوب الاشراف على المعسكر عدد من المدربين بقيادة عاصم جاد مدير الفرق القومية.

جمال عبدالرحيم سكرتيرا عاما للجنة الحكام العسكريين

● تم انتخاب المقدم جمال عبدالرحيم حكم الدرجة الاولى لكرة القدم بمنطقة القاهرة، سكرتيرا عاما للجنة الحكام العسكريين لكرة القدم بدلا من العميد مصطفى عبدالله الذى احيل للتقاعد.

تخفيض ميزانية إعداد تنس الطاولة للدورة الأفريقية

طلبت اللجنة الاوليمبية من اتحاد تنس الطاولة تخفيض ميزانية الاعداد المقترحة للدورة الافريقية عام ١٩٩١، كما طلبت اللجنة تقديم ميزانية جديدة تقتصر على الشهور الستة الاولى فقط من العام الحالى، على ان تقدم الميزانية فى موعد غايته غدا «الاحد»، حيث ستسلم الميزانيات كل ٦ شهور وليس لموسم كامل، وصرح فاروق يوسف امين صندوق الاتحاد بان الميزانية الجديدة، تشمل ٤٩٠ الف جنيه لاعداد المنتخبات القومية، بالاضافة الى «٢٠٠» الف جنيه للادوات الرياضية.

ستة لاعبين محترفين فى قائمة الجزائر لكأس الأمم للكـرة

اختار الاتحاد الجزائرى لكرة القدم، قائمة الاربعين لاعبا، استعدادا لنهائيات كاس الامم بالجزائر خلال الفترة من ٢ - ١٦ مارس القادم، وسوف يخفض العدد الى ٢٢ لاعبا قبل البطولة بعشرة ايام حسب لوائح الاتحاد الافريقى، وضمت القائمة ستة لاعبين محترفين هم : جمال امانى، ويلعب فى نادى انتورب البلجيكى، وعبدالقادر فرحاوى «مونبيليه الفرنسى»، وعبدالحليم بن مبروك «راسينج الفرنسى»، ورابح ماجر «بورتو البرتغالى»، وجمال مناد «نيم الفرنسى»، شريف وجانى «سوشو الفرنسى».

اما اللاعبون المحليون فهم : العربى، رحمونى وايت، عبدالرحمن، صايب، محى الدين مفتاح، عبدالرازق جانيت، ناصر بويش وحكيم ميدان واد نيخ (نادى شباب القبائل)، عصمانى، عجاس، عبدالحميد صرار، مالك رزقان، وحميد رحمونى (سطيف)، جمال بوجلتى ونور الدين النقازى (شباب بلكور)، الاخضر بللومى، بن حليمة، مولاى النوسيس، مراد مزيان، طاهر شريف الوزانى (مولوديه وهران)، حاج عدلان (اتحاد العاصمة)، كامل قدرى، يوسف مزيان، طارق العزيزى، مصطفى تيقار (المولوديه)، كامل لطفى، شريف الفويتى (جامعة عنابة)، هوارى بلخطوات، عبدالرازق بلغربى (جمعية وهران)، محمد رحيم (اتحاد الحراش)، محمد بيناتو (رائد غليزان)، نور الدين بونعاس (قسنطينة).

رابح ماجر — عليم بن مبروك

سلة كاظمة الكويتى فى معسكر اعداد بـالقاهـرة

يقيم الفريق الاول لكرة السلة بنادى كاظمة الكويتى معسكرا تدريبيا بالقاهرة فى المدة من ٢٧ يناير الجارى وحتى ٩ فبراير القادم، يلعب خلالها عدة مباريات ودية مع اندية المقدمة : الاهلى والزمالك والجزيرة بالقاهرة، والاتحاد والاوليمبى وسبورتنج بالاسكندرية.

وذلك فى اطار استعداد نادى كاظمة لبطولة كاس الخليج القادمة لكرة السلة القادمة، والتى حقق الفوز بكاسها فى الموسم الماضى.

شوقى شفيق مديرا لبطولة الجودو فى دورة برشلونة الاوليمبية

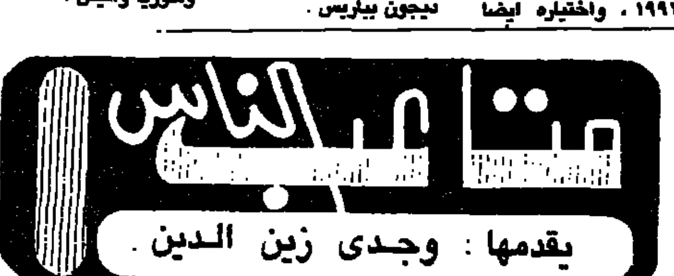
قرر الاتحاد الدولى للجودو خلال اجتماعه غير العادى الذى عقد مؤخرا فى اليابان خلال بطولة شيروكى الدولية اختيار شوقى شفيق رئيس الاتحاد المصرى مديرا لبطولة الجودو فى دورة برشلونة الاوليمبية عام ١٩٩٢، واختياره ايضا مديرا لبطولة العالم القادمة للناشئين التى ستقام فى باريس خلال المدة من ٢٧ مارس حتى اول ابريل القادم.

كما قرر الاتحاد الدولى اختيار د. فطين عمر حكما لبطولة العالم للناشئين، والتى ستقام فى مدينة ديجون بباريس.

من ناحية اخرى وافق الاتحاد اليابانى على انتداب خبير لمدة شهرين لمصر بدون مقابل، وذلك خلال استعداد مصر للبطولة الافريقية، وانتداب خبير يابانى لمدة شهر واحد لكل من العراق وسوريا واليمن.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ :
انت بحاجة شديدة للاسترخاء.. وسيكون الحظ حليفك.
الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢٠ :
متاعبك تنتهى مع مواليد برج العقرب.. حلول سعيدة
الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ :
هناك امور لاتحل بالعصبية.. الهدوء مطلوب
السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢١ :
لاتسع فى الشد حتى لاتحصد المرارة.. ستسعد كثيرا
الاسد ٧/٢٢ إلى ٨/٢٢ :
لاتنتظر الفرج وانت قابع داخل نفسك.. امزج للحياة
العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢
مفاجأة تذهلك.. اسبوع مشرق بالحظ
الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢
ملل وسأم يدفعانك لطلب المزيد من التجدد والحيوية.
العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١.
صديق يساندك ولاينتظر المقابل فلا تجرحه
القوس ١١/٢٢ إلى ١٢/٢١.
لماذا تثقل بمتاعبك على الآخرين.. سعى موفق فى الخير.
الجدى ١٢/٢٢ إلى ١/٢١
لماذا تجحد الايادى البيضاء.. الوفاء نادر فى هذا الزمن
الدلو ١/٢٢ إلى ٢/١٩.
تبادل الزيارات هام جدا ليتم الموضوع كما تريد
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢٠ :
خططك المستقبلة تلاقى التوفيق والنجاح



اشـارة مـرور

نعانى نحن سكان العجوزة، من مشكلة مزمنة بسبب عدم وجود اشارة عند تقاطع شارعى النيل وابوالمعاطى، خلف مسرح السامر، مما يؤدى الى تكدس المرور باستمرار، فحرصا على مصالح المواطنين، نناشد ادارة مرور الجيزة، بوضع اشارة مرور فى هذا المكان الحيوى جدا.

عنهم : فايزة عبدالعليم

«صح النوم» .. يامجلس مدينة طهطا

امتلات شوارع مدينة طهطا بمحافظة سوهاج بالحفر والمطبات والقاذورات، وانعدمت النظافة بالمدينة واصبحت حالة الشوارع يرثى لها، وخاصة الشوارع الرئيسية بالمدينة مثل شارع محمد فريد وعرابى وبورسعيد، كثرت شكاوى المواطنين، ولم يجدوا اهتماما من رئيس مجلس المدينة، رغم تعدد الشكاوى، ومن المؤسف ان رئيس مجلس المدينة قابع فى مكتبه وكان الامر لا يعنيه ولا يهمه، ولم يتحرك للعمل على اصلاح الحفر والمطبات بالشوارع، وازالة القاذورات نتوجه الى اللواء حسن الالفى محافظ سوهاج لبحث الشكوى.

محمد فاضل عبدالعال.

لا ترحلوا ابنى إلى سجون إسرائيل

تعثر ابنى فى التعليم بكلية الهندسة باحدى البلاد التركية.. وجاء الى مصر والتحق باحدى الجامعات المصرية.. وابنى هذا له تسعة اخوة اقوم بالانفاق عليهم.. انتظم ابنى فى الدراسة، ثم اختفى فجاة.

وبعد رحلة عذاب طويلة وجدته مسجونا بسجن طره الاستقبال.. بتهمة تهريب اسلحة للانتفاضة الفلسطينية

هذه التهمة رغم تشريفها لنا جميعا الا انه برىء.. ورغم ذلك فهناك نية الى ترحيله الى اسرائيل.. دون ادنى سبب.

اناشد وزير الداخلية وكل المسئولين فى مصر انقاذ ابنى وعدم ترحيله الى اسرائيل.

محمد محمد شعث
فلسطينى مقيم بغزة - رفح عمارة «٨٥».

خـرج ولـم يعـد

● تغيب محمود سداد امبابى - ٥ سنوات - يرجى ممن يعثر عليه تسليمه فى العنوان التالى : المطرية - المسلة عزبة عاطف - شارع بهلول متفرع من شارع البترول - رقم ٥٠ او الاتصال بتليفون ٢٥٠٨١٨٤.

إلى رئيس حى مدينة نصر

نحن سكان منطقة الكيلو ٤,٥ التابعة لعزبة الهجانة جسر السويس، نحن اشبه بالاموات بلا ماء او مجارى او كهرباء او مواصلات، فحتى سكان القبور لا يعيشون مثلنا، ومسئولو الحزب الوطنى، وعدونا منذ اكثر من ثلاث سنوات بتوفير الحاجات الضرورية للحياة، دون جدوى فهل يسعفنا المسئولون من باب الانسانية وينظرون الى حالنا نحن البؤساء. نحن نطلب الاساسيات الضرورية، وارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء.

السيد احمد زاهر

صرخة لوزير المواصلات

ان ثقتنا فى المهندس سليمان متولى لا حدود لها فهو رجل مثالى ومجتهد ومجدد.. اعانه الله.. لذلك نرفع هذه الشكوى اليه حيث تعيش قرى بنى سلامة ووردان والتريس والحاجر وابوغالب فى عزلة تامة عن الدنيا لان اربع سنترالات فى هذه القرى معطلة منذ اكثر من اربع شهور، بسبب سرقات اللصوص لكابلات التليفونات فى هذه المنطقة.. التابعة لمركز امبابة محافظة الجيزة

نجاح عبدالحميد خاطر
رئيس لجنة الوفد بمركز امبابة

فصلونا بدون سابق انذار

نحن العاملين بشركة اسمنت الشرق الاوسط بالسويس، فوجئنا بقرار صادر من ادارة الشركة بفصل ٤٠ عاملا بدون سابق انذار، رغم ان اقل مدة خدمة تقدر بحوالى ٨ سنوات !

عنهم : كامل السيد رفاعى

بـرهـمتوش تشـكـوا أكـوام القمامــة

تكاسلت الوحدة المحلية بقرية «برهمتوش» بمحافظة الدقهلية، عن اداء دورها، مما تسبب فى حدوث مخالفات عديدة لم تستطع الوحدة ازالة اكوام القمامة من الشوارع، وظلت تثير الاعياء بين الاهالى كما انتشرت اكوام «السباخ» البلدى فى كل الشوارع، لدرجة انه احاط بمسجد «العجمى» الشهير بالقرية، ومنع الناس من دخول المسجد وبعد الشكاوى العديدة التى تقدم بها المواطنون، صدر قرار بازالة اكوام «السباخ» من امام المسجد، ولم تنفذ الوحدة المحلية حتى الان.

توقيعات عديدة للمواطنين

المتقاطعة

● حسل مسابقة الاربعاء



افقيا :
١ - من شخصيات قصة اللص والكلاب.
٢ - لاعب «هلوى معتزل (معكوسة).
٣ - الشوارع الضيقة (معكوسة).
٤ - حرف نفى - متشابهان - عاصمة افريقية.
٥ - خجل - من المدافع.
٦ - فى البرلمان - وثن.
٧ - خيالة (معكوسة).
٨ - طلب - هو.
٩ - وزير خارجية امريكى سابق - عاصمة فرانسان.
١٠ - اغنية لام كلثوم.

راسيا :
١ - جزيرة اسيوية.
٢ - شاعر عربى.
٣ - تجدها فى ابيات - نصف شاعر - الة اسيح.
٤ - عزومة - الكروم (معكوسة).
٥ - انثى عليها ربوة.
٦ - جمعه (معكوسة) - لعق - نصف زهور.
٧ - يجوبون البلاد - فى الدولاب.
٨ - من الوالدين - لقب زعيم وطنى راحل - حرف موسيقى.
٩ - اله مصرى قديم - جوهر.
١٠ - معلق رياضى.

● مسابقة اليوم

٨ عروض مسرحية فى مهرجان جامعة المنصورة

كتب – زكي السعدني :

قررت ادارة رعاية الطلاب بجامعة المنصورة بدء موسمها المسرحي الجديد في منتصف فبراير القادم .. يبدأ المهرجان بعرض ثماني مسرحيات على مسرح المنصورة القومي . مسرحية «باب الفتوح» تاليف محمود دياب . وتعرض بكلية الطب . وعرض «كاليجولا» لالبير كامى بكلية العلوم . و«الموت وفارس» لوول سوينكا . بكلية الحقوق . كما سيتم عرض مسرحية «النار والزيتون» لالفريد فرج بكلية الهندسة و«اجبوس» لاسامة عبدالفتاح بكلية التجارة و«القناع» لانطونيو بابيرو بكلية الزراعة .

كاميرا «الوفد»

الماضى يكسب!! الحاضر

كان رجل الامن في الماضي يمتاز بالبساطة، وكانت نظرته للاخرين تختلف تماما عن اليوم! كان رجل أمن الماضي دائما يشعر انه يتعامل مع اهله.. واخوته. أما اليوم فالعداء واضح في التصرفات والمعاملة ولذلك الماضي يكسب الحاضر في كل المجالات؟!

وترى الصورة الفرق بين البراءة.. والتحفز!

حمدى عبدالصادق

مليونان ونصف مليون دولار تكاليف فيلم عن الحضارة الاسلامية!

● بدأ تصوير الفيلم السينمائي الجديد «طوق الحمامة» للمخرج التونسي «ناصر خمير» في مدينة «سوسة» على بعد ٢٠٠ كيلو متر من العاصمة التونسية . يدور حول الحضارة العربية الاسلامية ودورها الممتد منذ قرطبة وسمرقند . قال مخرج الفيلم قصة «طوق الحمامة» من انتاج تونسي فرنسي ايطالي مشترك وتصور من الفيلم نسختان احداهما عربية والثانية فرنسية . واضاف المخرج : اكتشفت الاندلس منذ طفولتي عبر الكتابات الجميلة للشاعر العربي ابن حزم الاندلسي تحت عنوان «طوق الحمامة» وكانت بداية التفكير في فيلم يخلد الحضارة الاسلامية وتركت نهاية الفيلم مفتوحة لتعطي مجالات واسعة امام الخيال للجمهور .. يعرض الفيلم في اكتوبر القادم في اوروبا ويتكلف انتاجه مليونين ونصف مليون دولار .

مهرجان فرنسى لافلام الخيال والرعب

● يقام في باريس مهرجان لافلام الرعب والدماء والخيال العلمي ، يستمر حتى نهاية يناير الحالي . من بين الافلام التي شاركت في المهرجان فيلم «بابا نويل» «لزينيه مافزور» وعرض في حفل افتتاح المهرجان ، ويمزج بين التشويق والرعب واهتمامات العصر بالكمبيوتر . سبق للمخرج تقديم فيلم بعنوان «المس» بطولة «الان ديلون» . ومن الافلام الاخرى في المهرجان فيلم «في بطن التنين» للمخرج الكندي «ايف سيمونو» وفيلم «عملاق» للمخرج الامريكي «بان لوسماتوس» ويتميز بتوظيف التكنولوجيا لتصوير مغامرة مرعبة في اعماق البحار . ومن افلام «الرعب والدماء» فيلم : «مقبرة الحيوانات» . للامريكية «ماري لامبرت» .

● تم اطلاق اسم الفنان الراحل «حسن عابدين» على مسرح قصر ثقافة «بني سويف» تخليدا لذكراه . تقرر اعادة اهم اعماله المسرحية فوق المسرح برؤى فنية جديدة .

حسن عابدين

عبدالنبى عبدالبارى

اعلن وزير الداخلية الجديد ، في اول تصريح له ، انه سينزل إلى الشارع المصري لاعادة الامن المفقود إليه . وكل تاريخه السابق يؤكد بكل شرف وامانة ، انه قادر على التنفيذ بلسان عفيف ، ونظافة في التعامل ، وادب في الحوار واحترام لكل الفئات والطوائف التي تلتزم بالقانون .

و«ابوالزيك» المخلوع ، كان ينزل ايضا الى الشارع ، بفارق واحد ، انه كان يتركه ، وخلفه طابور من عربات الزبالة ، لازالة آثار كل جولة !

عبدالنبى عبدالبارى



حفل اوركسترالي

على المسرح الصغير بدار الاوبرا يقام حفل لاوركسترا الحجرة المصري بقيادة المايسترو البرازيلي الزائر ارثيل مينزيس . يقدم برنامجا من الموسيقى البرازيلية المعاصرة لكل من لاشيرو فيلا ولوبوس وسانتورا وسيلمان تتميز الموسيقى بايقاعاتها الراقصة المميزة لموسيقى امريكا اللاتينية

القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن
- ١١,٠٨ من اقوال الصحف
- ١١,١٨ تسالى للاطفال
- ١١,٤٨ الصحة حول العالم : عن مرض الايدز وسرطان الثدى وامراض الوراثة
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل (رحلة خاصة) بطولة كرم مطاوع وهالة صدقي وصلاح ذوالفقار واخراج حسن سيف الدين
- ١,٠٢ عالم السيرك
- ١,٢٢ الدين المعاملة : يتحدث د . محمد عبدالسميع جاد عن الغرور وآثاره على صاحبه
- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن
- ٣,٠٨ للاطفال : نادى الكشافة والطيران عن كيفية طيران الطائرة
- ٣,٢٨ فن التفصيل والخياطة طريقة عمل كلب
- ٣,٥٠ كتاب في حياتي : عن كتاب عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم يتحدث محمد السيد شوشة
- ٤,٠٩ الفن الشعبي : عن على الطريق شاعر الشعب بيرم التونسي
- ٤,٢٨ دنيا السياحة
- ٤,٥٠ البرامج التعليمية
- ٥,٥٧ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار وتقرير اخباري من مجلس الشعب
- ٧,١٠ مسلسل الى من يهمه الامر بطولة حسن عابدين وكريمة مختار وموسى بدر واحمد راغب وسامح السيد واخراج محمد اباظة
- ٨,٠٧ برنامج الاطفال
- ٨,١٩ على الطريق . تقديم ملك اسماعيل
- ٨,٥٣ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٥٣ برنامج نادى السينما
- ١٢,٠٣ ابتسامة
- ١٢,١٢ انباء وصحافة
- ١٢,٢٢ القرآن الكريم

ملك اسماعيل

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح . وفي نور القرآن الكريم عن الحق في القرآن . تلاوة للشيخ محمد محمود عوض وتفسير الشيخ عبدالله ابوعبيد
- ١٠,١٧ اوبريت رنة الخلخال واغنية طبعا احباب لوردة
- ١٠,٥٥ فيلم عنتر بن شداد بطولة فريد شوقي وكوكا وسعيد ابوبكر وعايدة هلال واخراج نيازي مصطفى
- ١,٠٥ منوعات اجنبية
- ١,١٥ برنامج الاطفال ويتضمن برنامج دنيا الاطفال وعالم كبير كبير
- ٢,٢٧ لكل الناس
- ٢,٤٥ شخصيات مضيئة عن الاديب يحيى حقي
- ٣,٠٣ موجز الانباء
- ٣,٠٨ فقرات اليوم المفتوح ويتضمن مسرحية الدبور لابو بكر عزت وليلى طاهر وسعيد ابوبكر
- ٤,٠٨ مسلسل عادات وتقاليد بطولة عقيلة راتب وعبدالعظيم عبدالحق مع اغاني مسلسل هو وهي
- ٤,٤٥ طريق البطولة
- ٥,٠٠ لقاء الايمان
- ٥,١٥ المسلسل الاجنبي (توتس لاندنج)
- ٦,٠٤ كشكول : عن ازمة النشر للادباء الشبان وتقدم الطب في مجال العلاج عن طريق المناظير
- ٦,٢٩ اغنية ام كلثوم هذه ليلتي
- ٦,٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٣ خمسة اضحك
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ روائع وخدع – عن تصوير افلام طرزان
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ فن الباليه : عن باليه سندريلا شتراوس
- ٩,٢٢ المسلسل الاجنبي (الفندق)
- ١٠,١١ نافذة على العالم
- ١٠,١٨ لقاء كل يوم
- ١٠,٤٠ سهرة على الهواء
- ١٢,٢٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٧ القرآن الكريم

ابوبكر عزت
الدبور

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وما تيسر من سورة الطارق تلاوة الشيخ محمد فريد السنديوني
- ٥,٠٦ النشرة الاخبارية
- ٥,١١ كرتون للاطفال
- ٥,٢٨ ا . ب مصر
- ٥,٤٣ ملف للعرض
- ٥,٥٣ ريبورتاج
- ٦,٠٨ فنون : عن معرض الفنان كمال يكنور
- ٦,٢٣ وحدة مرور ق ٣
- ٦,٢٨ التحدى ٢
- ٦,٥٧ التعليق على الدورى العام
- ٧,٠٧ حلقة اجنبية طويلة من «فيلم الاسبوع»
- ٨,٠٧ نجوم ولكن مع رشيدة عبدالسلام اخراج منال خورشيد
- ٨,٣٧ رجل مهم جدا
- ٨,٤٧ لقطة ويس
- ٨,٥٠ ليالى : عن مسرحية (القاهرة ٨٠) ولقاء مع محمد عوض وناهد رشدى تقديم مها سمير واخراج سميحة نصحى
- ٩,٥٠ غدا تقول الصحافة
- ١٠,٠٠ القرآن الكريم وما تيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ محمود عبدالحكم

محمد عوض
القاهرة ٨٠

فاروق جويدة

امين الصيرفى

تجار الفن يضحكون على الجمهور داخل المسارح!

كتبت – حنان أبو الضياء :

نادرا ما يخلو عرض مسرحي من الرقص والغناء . والضوضاء احيانا .. تجار الفن يحرصون على تحويل المسرح الى كباريه .. رقصة واغنية وبعض جمل الحوار تكفي كي تصبح مسارحهم «كاملة العدد» : عندما تناقش احدهم في مبررات الرقص والغناء داخل العرض الذي يقدمه يبادر بالقول : مجرد توابل تضمن النجاح للمسرح .. والنقاد في جانب آخر يؤكدون ان الرقص والغناء الذي لا يؤدي وظيفة فنية يحول مسارحنا الى كباريهات .. وبين صرخات النقاد .. وآراء الفنانين الملتزمين يزحف الضجيج الى مسارحنا ويحولها تجار الفن الى كباريهات تفتح ابوابها لمن يملك دفع الثمن !

● يقول لينين الرملي : الرقص والغناء في حد ذاته لا يقلل من قيمة اى عرض . فالمسرح عندما ولد في اليونان كان به شعر وغناء . لانه عنصر من عناصر العرض . المهم ضرورة الرقص والغناء وان يكونا على مستوى جيد وراق فالكوميديا الموسيقية الراقصة معروفة في العالم ولكن الموجود عندنا حشو وسخيف وليس له اهمية ويوضع داخل الحدث فلا يضيف اليه بل على العكس قد يتسبب في تقليل المستوى الفني للعمل . وقد قدمت عام ٧٧ مسرحية «مبروك» بطولة «صفاء ابو السعود» . ومحمود الجندى وكان الاستعراض جزءا اساسيا في نسيج النص المسرحي . ومسرحيتي «انت حر» مسرحية غنائية . الاغاني المقدمة بها لم تكن مقدمة بالطريقة المعروفة وكانت مجرد اغاني مسرحية وكان الرقص ايقاعيا يقترب من الباليه ويؤديه كل الممثلين .

● لينين الرملي ● مراد منير

مراد منير : للاسف هناك العديد من الفنانين الذين يتصورون ان حشو الاغنية الراقصة داخل النص المسرحي يحدث رواجا فنيا للعمل . لكن هذا يعتبر حشرا يقلل من قيمة العمل الفني وهذا يجوز داخل المسرح المقام من اجل التسلية فقط . وليس له علاقة بالمسرح الجاد فالاغنية الراقصة تستخدم مثل «النكتة» . اما في المسرح المقدم بهدف توصيل فكرة وقيمة فحشو الاغنية يعتبر اضرارا شديدا بالنص المسرحي والعمل الفني ككل .. وهناك اتجاه عام في المسرح المصري لتقديم هذه العناصر في المسرح بهدف جذب الجمهور للشباك مما ادى الى تحول مسرحنا إلى مكان لا يقدم سوى التسلية السريعة التي ينتهي تأثيرها بمجرد الخروج من المسرح .

سمير عبدالعظيم . المسرح هو الفرجة ومن ضمن شروط الفرجة ان ترى غناء واستعراضا والفن يهدف الى تحقيق المتعة ووجود الاغنية والاستعراض يحقق متعة من حيث الشكل . فالاستعراضات والاغاني تمثل جزءا لا يستغنى عنه من المضمون في اعمالي التي تحقق الجانب التجاري والفني .. ولا انكر اهتمامي بتقديم تلك الاشياء للهدف التجاري فالعمل الذي لا يقبل عليه الناس فاشل فنيا وعلميا وكوني اضع في اعتباري الجمهور وما يريد لايقلل من شروط العمل الفني الناجح . وفي كل اعمالي قدمت هذا المفهوم في مسرحية «الواد سيد الشغال» جعلت عادل امام يغني وفي عملي الاخير «اربعة غجر والخامس جدع» اقدم ٨ استعراضات .

● عصام الشماع : لو رجعنا لتاريخ المسرح سنجد ان المسرح معروف بالفرجة واستخدامه لخيال الظل والاراجوز وهو احد فنونها وبدايات المسرح كانت التنوع في شكل الاداء . والمسرح في مصر حاليا تحول الى كباريه فالمهم في العرض المسرحي ان تكون هناك «توابل» لرواج الشباك والاغنية الراقصة اصبحت مبتذلة ولا تضيف للنص المسرحي بقدر ما تؤدي الى الهبوط بالمستوى الفني . كل هذا التدهور يرجع الى موافقة الجمهور على هذه النوعية من الاعمال .



● فاروق فلوكس ومشيرة مع المخرج محمد رجائي في حلقات «فوازير عمو فؤاد»

فوازير «عمو فؤاد» بالكمبيوتر!

كتب – حمدى بسيط :

يبدأ فؤاد المهندس الاسبوع القادم تصوير فوازير الاطفال «عمو فؤاد» . هذه هي السنة الثامنة التي يقدم فيها فؤاد المهندس الفوازير للاطفال . تدور فكرة الفوازير هذا العام حول عمو فؤاد الذي اخترع جهاز كمبيوتر يقوم بايداعه معلومات تاريخية وتحاول احدى العصابات الدولية سرقة الجهاز ومطاردة عمو فؤاد الا انه يستطيع في نهاية كل حلقة الهروب منهم بعد ان يلقي الفزورة التي تدور حول اهم الشخصيات التي لها بصمة واضحة في التاريخ . يشارك في بطولة الفوازير مشيرة اسماعيل . وحسن حسني . ومحمد الصاوى . ومحمد فريد . وفاروق فلوكس . وحسين الشربيني . وصلاح عبدالله . تاليف واغاني مصطفى الشندويلي . اخراج محمد رجائي وسيتم التصوير في ستديو (٦) وبعض الحدائق العامة . الجزء التاريخي في الفوازير يصور باللغة العربية الفصحى .

باليه النيل..

● تقدم فرقة باليه القاهرة الاربعاء القادم «باليه النيل» تلحين الموسيقار عمر خيرت ، وتصميم د . عبدالمنعم كامل .

القضاء فى الاسلام

● اول فبراير يبدأ تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «القضاء في الاسلام» تاليف محمد ابو الخير ومراجعة المادة التاريخية والدينية «مجمع البحوث الاسلامية بالازهر والجمعية التاريخية المصرية» . اخراج فايق اسماعيل وبطولة محمود مرسي ويحيى شاهين

لجنة لتوحيد أجور الفنانين بالتليفزيون!

قرر المهندس ، فتحى البيومى ، رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون . تشكيل لجنة جديدة . لتقييم اجور الفنانين والفنانات . بشكل موحد . لقطاعات الانتاج . والتليفزيون . وشركة صوت القاهرة . لانتهاء التضارب . والازدواجية بين اجور الفنانين . المتعاملين مع هذه القطاعات المختلفة .

ينتظر ان يرأس اللجنة . ممدوح الليثي

فتحى البيومى

ايقاف بروفات «كبير العيلة» والسبب مجهول!

كتب – مصطفى شفيق :

توقفت بروفات مسرحية «فتة بارتي» لاسباب غير معروفة تضاربت اقوال المشاركين في المسرحية حول اسباب توقف البروفات .. حيث يقول بعض ابطال العرض ان السبب اعادة كتابة المسرحية . ويقول البعض الآخر ان السبب يرجع الى مرض فؤاد المهندس المفاجئ . اثناء البروفات ؟! يتردد في الكواليس ان السبب الحقيقي هو الخلاف بين المخرج سمير العصفوري . واحد ابطال المسرحية بسبب كثرة تدخله في الاخراج المسرحي



فؤاد المهندس

الأغنية فى المحكمة .. والبروفات سرية!

كتب – هشام يحيى :

في سرية تامة تقوم احدى الفرق الموسيقية هذه الايام بعمل بروفات جديدة على اغنية «اهي جت كده» كتبها الشاعر الغنائي بخيت بيومي . ولحنها حلمي امين . المعروف ان الفنانة «وردة» كانت قد منعت تقديم هذه الاغنية في الاذاعة والتليفزيون بعد طرحها في الاسواق على شرائط . لخلافات مع المؤلف . الذى اضطر الى اللجوء الى القضاء . منذ ثلاث سنوات . ومازالت القضية منظورة . وتحدد لها جلسة في فبراير القادم . بعد ان طالب بتعويض ١٠٠ الف جنيه . عن الاضرار الادبية التي لحقت به . بسبب منع اذاعة الاغنية .

يقوم الفنان احمد فؤاد حسن . هذه الايام . بمحاولات للصلح بين الطرفين حتى تنتهي مشكلة الاغنية . بعيدا عن المحاكم .

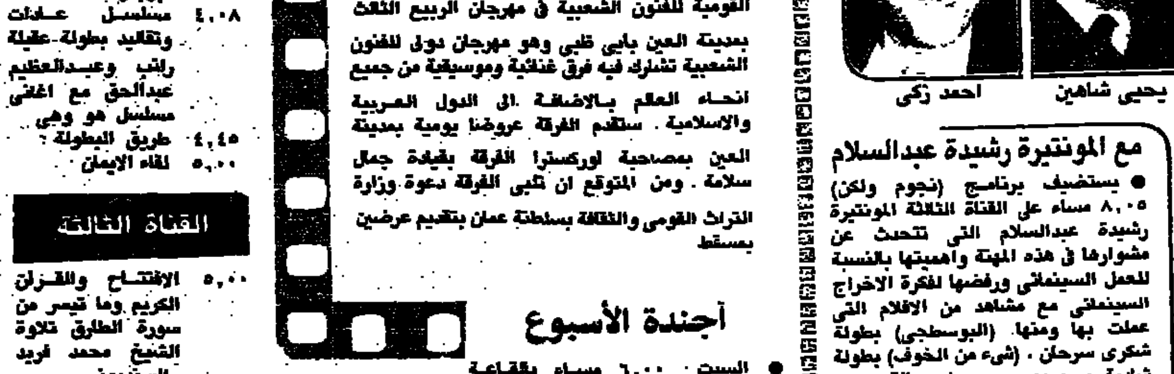
٢٠ لوحة فى معرض

يقيم الفنان رضا الدمنهوري معرضا للفنون التشكيلية يضم ٢٠ لوحة فنية من وحي الحياة الريفية بجانب البورتريه بقاعة المعارض بمقر اللجنة النقابية لمعلمي دسوق بمناسبة تكريم المعلم المثالي ، يقوم بافتتاح المعرض ابراهيم الصبحي نقيب المعلمين بدسوق والمعرض يستمر لمدة اسبوع . ويضم بعض لوحات البورتريه للاديب الراحل احسان عبدالقدوس .

● احسان عبدالقدوس بريشة «رضا الدمنهوري»

عروض للفرقة القومية فى أبو ظبى

في الفترة من ٢٥ يناير الى ٤ فبراير تشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية في مهرجان الربيع الثالث بمدينة العين بابي ظبي وهو مهرجان دولي للفنون الشعبية تشارك فيه فرق غنائية وموسيقية من جميع انحاء العالم بالاضافة الى الدول العربية والاسلامية . ستقدم الفرقة عروضا يومية بمدينة العين بمصاحبة اوركسترا الفرقة بقيادة جمال سلامة . ومن المتوقع ان تلبي الفرقة دعوة وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان بتقديم عرضين بمسقط



احمد زكى — يحيى شاهين — شكرى سرحان — شريهان — فهمى عبدالحميد — سكينة فؤاد

سهرتك الليلة

فيلم : «زمن بعد زمن» فى نادى السينما

● يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكي (زمن بعد زمن) بطولة انتوني هوبكنز وديفيد وارنر وماري استين بورجن واخراج نيكولاس ماير .. الفيلم انتاج عام ١٩٨٠ وتدور احداثه في قلب الخيال العلمي حيث يخترع احد العلماء آلة الزمان والتي يستطيع بها ان يخترق الزمان فيعيش في الماضي او في المستقبل ..

عن «الحب والانتماء» على القناة الثانية

● يقدم برنامج (سهرة على الهواء) الليلة على القناة الثانية سهرة عن «الحب والعطاء والانتماء» تتضمن لقاءات مع نفيسة عابد وسكينة فؤاد وشفيق جلال وياسمين الخيام والاديب عبدالعال الحمامصي ولقاء مسجلا مع الراحل فهمي عبدالحميد . تتضمن السهرة فزورة لشريهان واغنيات الف ليلة وليلة لسميرة سعيد وله ايه حبيبك لها صبري واغنية لايمان الطوخي اخراج نبيل هاشم .

● يناقش برنامج (على الطريق) ٨,٢٠ مساء على القناة الاولى المشاكل التي تعترض المواقع الانتاجية كنقص مستلزمات الانتاج «مشاكل القطاعات المختلفة مثل فتح الاعتمادات بالبنوك ومعوقات التصدير البرنامج اعداد وتقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شمندي .

● يقدم برنامج (ليالي) في سهرة القناة الثالثة الليلة حلقة عن مسرحية (القاهرة ٨٠) عن قصة نجيب محفوظ ويستضيف البرنامج المخرج سمير العصفوري وابطال العرض محمد عوض وجمال عبدالناصر وناهد رشدي وعلوي سليم وصلاح الحملة وفاطمة ابراهيم . مع مشاهد من المسرحية البرنامج تقديم مها سمير واخراج سميحة نصحي

مع المونتيرة رشيدة عبدالسلام

● يستضيف برنامج (نجوم ولكن) ٨,٠٥ مساء على القناة الثالثة المونتيرة رشيدة عبدالسلام التي تتحدث عن مشوارها في هذه المهنة واهميتها بالنسبة للعمل السينمائي ورفضها لفكرة الاخراج السينمائي مع مشاهد من الافلام التي عملت بها ومنها . (البوسطجي) بطولة شكري سرحان . (شيء من الخوف) بطولة شادية ومحمود مرسي و(بين القصرين) و(قصر الشوق) بطولة يحيى شاهين و(باب الحديد) بطولة هند رستم و(النمر الاسود) بطولة احمد زكي ووفاء سالم

البرامج التعليمية

★ القناة الاولى .
تقدم الساعة ٤,٥٠ مساء لطلبة الثانوية العامة
● لغة انجليزية (القسم العلمي) .
● طبيعة
★ القناة الثانية .
تقدم الساعة ٧,١٥ مساء .
● لغة عربية للاعدادية (نحو)
● دبلوم زراعي

أجندة الأسبوع

● السبت : ٦,٠٠ مساء بقاعة المستديرة بنقابة التشكيليين بارض المعارض بالجزيرة افتتاح معرض الفنان امين الصيرفي ويضم ٤٠ لوحة زيتية .
● الاحد : ٦,٠٠ مساء بمركز الدبلوماسيين بالزمالك . افتتاح معرض الفنانة اكرام عمار ويضم ٤٣ لوحة زيتية تنتمي للفن الاسلامي .
● الثلاثاء : ٧,٠٠ مساء بالمسرح الصغير بدار الاوبرا تعزف موسيقى الباروك فالسات الحب لبرامز ومقتطفات من اوبرا «عنترة» تاليف عزيز الشوان .
● الاربعاء : ٦,٠٠ مساء بدار الاوبرا . امسية شعرية للشاعر فاروق جويدة
● الخميس ٦,٠٠ مساء بالنادي الرياضي في بيت ثقافة بولاق الدكرور ندوة حول «السينما وادب احسان عبدالقدوس» يشترك فيها د . قطب عبدالعزيز وربيع مفتاح .

صوت على الطريق

كتبت – فاطمة عياد

فوزى الشيخ .. صوت جديد في الطريق اليك . بدأت رحلته مع الفن اثناء وجوده في دار رعاية المكفوفين . وحصل على دبلوم التربية الموسيقية . ورشح ضمن عشرة اوائل تخرجوا في المعهد لدراسة «السولفيج» في الخارج . وفي عام ٨٧ اعتمد في الاذاعة . وشارك في عدة برامج اذاعية . يقول فوزى الشيخ : رحلتي مع الفن الى عمل درامي . يصور رحلة كفاح طويلة . بدأت عندما فقدت بصري وغادرت بلدتي في سوهاج وتوجهت الى القاهرة



فوزى الشيخ

عروض متواضعة داخل مهرجان نوادى المسرح!

دمياط – مدحت ابوبكر

في ثاني ايام المهرجان الاول لنوادي المسرح قدم نادى المسرح بالبحيرة مسرحية فصل واحد بعنوان جثة على الرصيف . ومونودراما السجين .

لم اكن اتوقع هذا المستوى المتواضع الذى ظهرت به شعبتا نادى المسرح بكفر الدوار وابو حمص وهما شعبتان من ست شعب تابعة لنادى مسرح البحيرة .

مسرحية جثة على الرصيف احد اعمال سعد الله ونوس في بداية المسرحية قدم المخرج عزت يوسف لوحة تشكيلية جيدة امتزج فيها الاداء وجسدت الصراع الابدى واشكال القهر

بعد هذه المسرحية عرضت مونودراما السجين ولم تكن اسعد حظا من المسرحية السابقة . توافرت لها عناصر تقديم عرض سيء . النص الفاتر الذى لا يحمل قضية

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العيني

الاسكندرية : التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ – الاعلانات ت : ٤٨٣٣٦٥٩ – ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج – التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC – مكتب مراقبة توزيع الصحف – لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد الاسبوعى	العدد اليومى
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٠,٠٠ دولار امريكي لمدة عام	١٠٠,٠٠ دولار امريكي لمدة عام
دول اجنبية	٤٥,٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٢٧٠,٠٠ دولار امريكي لمدة عام

تقبل القيمة بشيك الاشتراكات – بمؤسسة الاهرام – ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء